


جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 26 APRIL 1974 VOL. VI No. 1684

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٧٤ الموافق ٥ ربيع الثاني ١٣٩٤ — العدد ١٦٨٤ السنة السادسة


## «النهار» : بريجنيف دعا السادات الى موسكو

بيروت – يونايتدبرس – قالت امس صحيفة – النهار – البيروتية ان السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي قد دعا الرئيس انور السادات الى عقد اجتماع قمة عاجل في موسكو .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر عليمة ان السيد بريجنيف قد ابلغ السادات في هذه الرسالة ان العلاقات بين البلدين قد وصلت الى مرحلة تلزم اجراء مشاورات بينهما .

وتحدث الزعيم السوفياتي عن المساعي التي تبذل الان لاحلال السلام في الشرق الاوسط وكرر طلب الاتحاد السوفياتي بان يلعب دورا فعالا في هذه المساعي .

غير ان مراسل يونايتدبرس في بيروت يقول ان رسالة السيد بريجنيف الى الرئيس السادات لم تتطرق الى موضوع عقد اجتماع قمة سوفياتي – مصري وهو اجتماع كان قد اقترح السادات عقده في خطاب القاه في الاسبوع الماضي . كما ان الرسالة لا تتطرق الى اي التزام واضح من جانب روسيا حول الطلب المصري لتزويد مصر بمزيد من الاسلحة .

وقالت مصادر دبلوماسية ان الجانب

البقية على ص ٨ ع ٣

## تمديد فترة تنفيذ قانون العفو العام عن الاكراد المدنيين والعسكريين بالعراق

بغداد – رويتر – اعلن مجلس قيادة الثورة هنا امس تمديد فترة تنفيذ قانون العفو العام عن الاكراد المدنيين والعسكريين مدة ٣٠ يوما تنتهي في ٢٥ ايار القادم .

ويمدد هذا القرار الذي نشرته وكالة الانباء العراقية العمل بالقانون الذي اصدره المجلس في ٢٦ اذار الماضي لغرض فسح المجال امام الاكراد الاخرين للاستفادة من القانون .

ويعفي القانون الاكراد المدنيين والعسكريين الذين التحقوا او سيلتحقون باعمالهم خلال الفترة المقررة من العقوبات المترتبة على تقيدهم او مخالفتهم ومن الطرد الصادر بحقهم بسبب غيابهم وفق العقوبات الادارية .

وقالت الوكالة ان اعدادا كبيرة من المواطنين الاكراد الموظفين والطلبة والعمال قد عادوا الى اعمالهم خلال الثلاثين يوما الماضية استجابة لقرار مجلس قيادة الثورة .

# برنامج مفصل لفك الارتباط في الجولان

## يحمله كيسنجر مع السادات في اجتماعهما بالاسكندرية في الاسبوع القادم

## كيسنجر يبدأ جولته الخاصة في المنطقة يوم الثلاثاء المقبل ..

**القاهرة – الوكالات – ذكرت مصادر دبلوماسية في القاهرة ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي (يحمل) برنامجا مفصلا للفصل بين القوات السورية والاسرائيلية على جبهة الجولان والذي سيكون موضوع بحث في محادثاته مع الرئيس انور السادات في الاسبوع القادم .**

وذكرت المصادر المصرية ان هذا البرنامج سيحظى بقبول الطرفين ويحوي البرنامج ثلاثة بنود اساسية :

- انسحاب القوات الاسرائيلية من المنطقة التي تسيطر عليها بعد حرب اكتوبر .
- انسحاب اخر على بعد ١,٥ كيلومتر من حدود وقف النار قبل حرب اكتوبر بحيث تشمل منطقة الانسحاب مدينة القنيطرة ايضا .
- مرابطة قوات امن دولية في منطقة فاصلة بين الجيشين .

وذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان الدكتور هنري كيسنجر سيبدأ يوم الثلاثاء القادم بجولة اخرى من الاتصالات في الشرق الاوسط في نطاق المساعي الامريكية لاحلال السلام في المنطقة .

واضافت الصحيفة ان الدكتور كيسنجر سيجتمع بالرئيس انور السادات في الاسكندرية يوم الثلاثاء القادم . وقالت ان وزير الخارجية الامريكية سيجتمع مرة اخرى بالرئيس المصري يوم الخميس القادم قبل ان يبدأ برحلاته بين اسرائيل وسوريا في نطاق المساعي للتوصل الى اتفاق لفصل القوات بين البلدين في هضبة الجولان .

وسيجتمع الدكتور كيسنجر قبل

البقية على ص ٨ ع ٣

## بريجنيف : روسيا تواصل دعمها للعرب

كمبالا – وص ف – اكد السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي للرئيس الاوغندي عيدي امين ان روسيا ستواصل تاييدها ودعمها للدول العربية . وقال بريجنيف ان موسكو اكدت موقفها هذا اثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد للاتحاد السوفياتي مؤخرا . وقال بريجنيف انه لا يمكن اعادة السلام الى الشرق الاوسط الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

## انقلاب عسكري في البرتغال

### يستهدف اصلاح النظام السياسي القائم بالبلاد

**لشبونه – رويتر – قالت القوات الثائرة أمس انها استولت على البرتغال في انقلاب قامت به عند الفجر وقالت ان هدفها هو اصلاح النظام السياسي الحالي عن طريق تشكيل مجلس انقاذ وطني .**

وقالت القوات الثائرة التي اطلقت على نفسها حركة القوات المسلحة انها سيطرت على البلاد من الشمال الى الجنوب وان ساعة التحرير ستحين قريبا .

وقال ناطق عسكري هنا ان الجنود بقيادة ضباط من رتبة ميجر وكابتن طلبوا من ضابطين كبيرين الانضمام الى المجلس العسكري الذي يتالف من سبعة رجال . وهذان الضابطان الكبيران هما الجنرال انتونيو دي سبينولا والجنرال فرانسيسكو داكوستاغوميز اللذان عزلا في الشهر الماضي .

وفي مدينة اوبوكو بشمال البلاد قالت مصادر مطلعة ان وحدات الكوماندو استولت على القيادة العسكرية

ولم تظهر غير بادرة واحدة على المقاومة عندما امر قائد وحدة من خمس دبابات ترابط بالقرب من الميدان المركزي جنوده باطلاق النار على القوات الثائرة ولكن هؤلاء الجنود رفضوا الانصياع للامر واستسلموا .

وكان قد اعلن ان هدف الانقلابيين هو حل مشكلة المستعمرات البرتغالية في افريقيا حلا سياسيا وليس عسكريا .

البقية على ص ٨ ع ٢

# رئيس الدولة يشيد

## باخلاص المواطنين العرب للدولة والعمل من اجل تامين سلامتها

## يامل في خلق اطار جديد للعلاقات مع الدول العربية

**القدس – من سليم نجار واميل خزعل – وجه البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة كلمة مذاعة من الراديو والتلفزيون بمناسبة عيد الاستقلال السادس والعشرين اعرب فيها عن امله في خلق اطار جديد من العلاقات بين اسرائيل وجاراتها .**

وقال ان مؤتمر جنيف وفصل القوات في الجبهة المصرية هما مصدر امل للمستقبل واننا راغبون في التوصل الى فصل القوات في الجبهة السورية ايضا والحرز سلام حقيقي مع جيراننا كافة .

واضاف رئيس الدولة قائلا ان طريق الحرب والعنف التي اتخذتها الدول العربية لن تساعد على السير قدما نحو تسوية في المنطقة بل تزيد من تصميمنا وعزمنا الوطيد على الدفاع عن كياننا وحقنا في البقاء .

وشار رئيس الدولة الى ما حققته

البقية على ص ٨ ع ٤

## سفن سوفياتية تحمل اسلحة لسوريا

استانبول – يونايتدبرس – كشفت امس مصادر ميناء استانبول عن ان سفينتين سوفياتيتين قد عبرتا مضائق البوسفور امس وهما تحملان اسلحة لسوريا . واضافت المصادر ان سفينة سوفياتية تحمل طائرات هليكوبتر ومدمرة قد عبرتا فجر امس المضائق . وقالت المصادر ان حاملة طائرات الهليكوبتر كانت تحمل ارسالية كبيرة من الاسلحة الحديثة لسوريا .

## براندت يزور الاردن

عمان – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الدستور – الاردنية ان السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية سيزور الاردن هذا العام ، غير ان موعد الزيارة لم يتحدد بعد .

## قرار مجلس الامن

كلمة الأنباء

القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بادانة اسرائيل [...]لية الاخيرة التي قامت بها في جنوب لبنان لم يكن [...]قع . فقد اثبت هذا المجلس في جميع قراراته [...] ، خاصة فيما يتعلق باسرائيل ، بعده كل البعد عن [...] والانصاف . ذلك ان لكل دولة من الدول الاعضاء [...] وعلى الاخص الدول الكبرى ، مصالح خاصة لا ترتدع [...]يام بما هو مناف لضميرها في سبيل المحافظة عليها . [...] على ذلك فان غالبية الدول الاعضاء في مجلس الامن [...]هم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ، اما الدول الاخرى [...] لها علاقات مع اسرائيل فانها تتنافس في سبيل كسب الدول العربية حرصا على مصالحها الخاصة في هذه [...] .

[...] الولايات المتحدة فان تصويتها الى جانب القرار لا [...] تفسيره باي حال من الاحوال كتحول في سياسة الدعم [...]رائيل والتنديد باعمال الارهاب وانما جاء تصويتها هذا [...] لاثارة غضب الدول العربية عليها في هذا الوقت [...] الذي تسعى فيه الولايات المتحدة لكسر الجمود في [...] مع البلدان العربية بصورة عامة بعد ان نجحت في [...] علاقاتها مع مصر بصورة خاصة وفي الوقت الذي [...] فيه لفك الارتباط بين القوات السورية والاسرائيلية [...] مرتفعات الجولان ، الامر الذي يمهد لاستئناف محادثات [...]لام في جنيف .

[...] العملية التي قامت بها اسرائيل ضد القرى في جنوب [...] التي تاوي وتساعد المسلحين الذين يشنون هجماتهم [...] سكان الامنين في قرى الحدود الاسرائيلية ، ان هذه [...] جاءت للدفاع عن النفس وهو حق يجيزه ميثاق الامم [...] ولم تتناسب العملية مع المجزرة الوحشية التي [...] المسلحون في كريات شمونه . فقد حرصت القوات [...]يلية التي قامت بهذه العملية ، بناء على تعليمات [...] ، حرصت كل الحرص على عدم المس بسكان القرى [...] بسوء وعلى المحافظة على ارواحهم بعكس ما فعله [...]حون في كريات شمونه من اعمال قتل فظيعة ذهب [...] نساء واطفال .

[...]القرار الذي اتخذه مجلس الامن ليس من شأنه الا [...]جيع المسلحين وانصارهم على التمادي في اعمالهم العدوانية [...] اسرائيل .

ومهما يكن من امر فان اي قرار يتخذه مجلس الامن لن [...] اسرائيل عن تصميمها على الدفاع عن ارواح سكانها [...]تلكاتهم مهما كلفها الامر . ان هذا حق من حقوقها [...]ستطيع اي قوة في العالم حرمانها من ممارسته .

## حادث الكلية

المحاولة التخريبية الاخيرة في القاهرة تاتي لتثير الدهشة وربما الالم ، سواء من حيث [...]ها وسواء من حيث توقيتها . فمهاجمة موقع عسكري [...]اخل البلد الام بواسطة رجال من العرب آوتهم مصر [...]هم حق العيش والعمل فيها ، فيها نوع من الجنون [...]يل الى الانتحار . وقد وقع الحادث بشكل يدل على ان [...]تخطيط كان متقنا ومبيتا ويتمتع باسناد مادي واسع . [...] ان حيث التوقيت فلم يكن هناك من يقدر عمق ووسعة [...]ل الموجهة ضد مصر في الوقت الحالي . فهناك حملات [...] مصر بسلسلة لا مثيل لها من التهم ، ابتداء من بيع [...] العربية والفلسطينية للاستعمار الامريكي وانتهاء [...] الاشتراكية كمبدأ معمول به في مصر . وبين هذا [...] تهم اخرى ما انزل الله بها من سلطان تتفق كلها [...] ان مصر حادت عن الخط السليم . ولماذا ؟ لان مصر [...] ان هدفها هو تحقيق سلام عادل مع اسرائيل وانهاء الحروب في الشرق الاوسط .

[...] وراء جميع هذه الحملات كان شبح العقيد معمر [...] لكل متفرس في هوية ونوعية اصحاب الحملات . [...] مصر بالمستحيل في الاشهر الاخيرة لكي لا تقطع [...]ناوية مع العقيد الليبي ، فلم تحظ تصريحاته ضد [...] ليبيا وخارجها باي رد . وسكتت مصر على مضض [...] عندما اعلن القذافي انه سيقطع مساعداته المادية لمصر [...]عاد سفن نقل النفط الى موانيء مصر وهي خالية ، [...] على مضض عندما اعلن على رؤوس الاشهاد انه [...] نظام الحكم في مصر الذي أصبح في رايه نظاما لا يستحق البقاء ، على ان حادث الكلية الفنية

البقية على ص ٨ ع ١

# ايبان يدعو لمواصلة الحوار

## من اجل فتح عهد جديد مع جاراتنا

**القى وزير الخارجية السيد ابا ايبان كلمة وجهها بالراديو والتلفزيون مساء امس بمناسبة عيد الاستقلال السادس والعشرين لدولة اسرائيل جاء فيها ما يلي : ايها العربي في كل مكان ومكان ، كعادتنا في كل عام اتوجه اليك اليوم بمناسبة حلول يوم الاستقلال السادس والعشرين لدولة اسرائيل .**

سنة اخرى مضت ، سنة فريدة في نوعها ، فريدة في احداثها الخطيرة ، فريدة بالامال التي حملتها في طياتها . خلال هذه السنة اندلعت نار حرب اخرى . حرب سفكت فيها الدماء في كلا الطرفين . حرب خلفت الالام والاحزان . حرب تبعثرت فيها الاف الملايين من الدولارات هباء على وسائل الحرب والدمار في منطقة هي في حاجة الى المال لشراء الطعام للجائعين بحاجة الى المال للتطوير ولشق الطريق الى حياة افضل للجميع .

وبخلاف الحروب السابقة حركت الحرب الاخيرة الوضع الذي تجمد سنين عديدة . فلاول مرة بعد سنين عديدة التقى ممثلو اسرائيل ومصر بمحض ارادتهم كاحرار ليبحثوا معا بلا شروط مسبقة وسائل معالجة القضية وطرق حلها . اجتمع الضباط المصريون والاسرائيليون في الكيلومتر ١٠١ . ووقع قادة الجيشين على

البقية على ص ٨ ع ٥

## اتهام احد مساعدي براندت بالتجسس لالمانيا الشرقية

بون – رويتر – قال بوليس الامن هنا امس ان السيد غونتر غيوم احد مساعدي المستشار فيلي براندت الشخصيين الثلاثة قد اعتقل في بون ليلة الخميس للاشتباه بتجسسه لالمانيا الشرقية .

ويعمل السيد غيوم في مكتب المستشار براندت الشخصي منذ اربع سنوات . وقال المدعي العام الاتحادي ان السيد غيوم قد اعترف بانه ضابط في الجيش الالماني الشرقي وعميل سري لوزارة امن الدولة في برلين الشرقية .

## الموقف في جبهة الجولان

### بحثه المشير اسماعيل علي مع المسؤولين السوريين

**دمشق – رويتر – غادر المشير احمد اسماعيل علي القائد العام للقوات المسلحة المصرية والسورية دمشق امس عائدا الى القاهرة بعد زيارة لسوريا استغرقت يوما واحدا نقل خلالها رسالة من الرئيس المصري انور السادات الى الرئيس حافظ الاسد .**

وكان المشير علي قد وصل الى دمشق امس الاول بصورة مفاجئة على رأس وفد عسكري مصري يضم اعضاء من المجلس الاعلى للقوات المسلحة السورية – المصرية .

ولم يذع اي شيء عن زيارة المشير علي الا بعد مغادرته دمشق .

وذكرت مصادر مسؤولة هنا ان المشير علي عقد امس الاول اجتماعا مع اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع واعضاء المجلس الاعلى للقوات المسلحة السورية – المصرية . وقالت انه تم في هذا الاجتماع البحث في الوقف الراهن على الجبهة السورية .

واضافت المصادر تقول ان المشير علي اجتمع ليلة الخميس الى الرئيس

البقية على ص ٨ ع ٨

## حكومة مصرية جديدة برئاسة السادات

القاهرة – الوكالات – يعلن الرئيس انور السادات اليوم عن تشكيل حكومة مصرية جديدة برئاسته . ومن المتوقع ان يسند فيها منصب النائب الاول لرئيس الوزراء للدكتور عبد العزيز حجازي وزير المالية في الحكومة الحالية

## مقتل جندي بنيران السوريين

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان السوريين اطلقوا قبل وبعد ظهر امس نيران المدفعية باتجاه القوات الاسرائيلية في جبل الشيخ وفي جنوب هضبة الجولان . ولم تقع اصابات بين قواتنا وقد رد على النار بالمثل .

وكان الناطق قد اعلن قبل ذلك عن مقتل جندي اسرائيلي بنيران السوريين يوم امس الاول .

## فوز للحزب الحاكم في جنوب افريقيا

يوهانسبورغ – رويتر – فاز الحزب الحاكم في جنوب افريقيا ، الحزب القومي الذي يرأسه رئيس الحكومة جون فورستر ، امس بالانتخابات للمرة السادسة بصورة متتابعة منذ الحرب العالمية الثانية الا ان الاحرار احرزوا مكاسب كبيرة في هذه الانتخابات .

# اسرائيل ترفض رفضا باتا

## قرار مجلس الامن بالتنديد بها لقيامها بالعملية العسكرية في جنوب لبنان

**القدس – اعربت اوساط سياسية في القدس عن اسفها لتاييد الولايات المتحدة للقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي يوم امس الاول والذي ندد فيه باسرائيل لقيامها بالعملية العسكرية في جنوب لبنان ردا على مجزرة كريات شمونه .**

واضافت الاوساط ان القرار يتغاضى عمدا عن الاعمال الفظيعة التي ارتكبت في كريات شمونه وعن مسؤولية عدد من الدول الاعضاء في الامم المتحدة التي تاوي وتساعد منظمات التخريب والقتل .

واعلنت الاوساط السياسية ان اسرائيل ترفض القرار الذي اتخذه مجلس الامن رفضا باتا .

وفي لندن صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بانه كان ينبغي على مجلس الامن الدولي ان يستنكر بصورة خاصة العملية التي قام بها المسلحون ضد سكان كريات شمونه قبل اسبوعين .

وقال ان القرار الذي اصدره مجلس الامن ليلة الخميس لم يتضمن نصا كهذا ولو انه استنكر جميع اعمال العنف وخاصة تلك التي تؤدي الى ازهاق ارواح بريئة .

واستطرد الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية يقول ان الوفد البريطاني صوت الى جانب القرار المعروض على المجلس ، ولو انه كان يفضل لو ان القرار تضمن فقرة خاصة تستنكر جريمة كريات شمونه .

وكان مجلس الامن الدولي قد اتخذ قراره يوم امس الاول باغلبية ١٣ صوتا وامتناع الصين والعراق عن التصويت .

وقد غادر السيد يوسف تكواع ، مندوب اسرائيل في الامم المتحدة ، قاعة المجلس قبل ان يقر المجلس مشروع القرار الذي يندد بالعملية الاسرائيلية في جنوب لبنان دون ان يذكر عملية كريات شمونه التي قام بها ثلاثة مسلحين عرب واسفرت عن مقتل ١٨ شخصا ومعظمهم من النساء والاطفال وجرح عدد اخر .

ويذكر ان المندوب الامريكي جون سكالي طلب ان يذكر في القرار المجزرة التي وقعت في كريات شمونه والتنديد

البقية على ص ٨ ع ٨

## قائد قوة الطوارئ يواصل الجهود لمنح حرية الحركة لجنوده

القاهرة – رويتر – قال الجنرال انسيو سيلاسفو قائد قوة الطوارئ الدولية في الشرق الاوسط امس انه لا يزال يحاول الحصول على حرية الحركة لجميع جنود الامم المتحدة في الاراضي المحتلة .

وتمنع اسرائيل حركة القوات الدولية التابعة للبلدان التي لا توجد لها علاقات دبلوماسية معها وهي بولندا واندونيسيا وغانا والسنغال .

## اغتيال صحفي ببيروت

بيروت – اغتيل في بيروت امس السيد جبران عكاوي الذي يعمل في دار – الصياد – اللبنانية ، وعلم ان القاتل قد سلم نفسه لسلطات الامن اللبنانية بعد ان اطلق الرصاص على السيد العكاوي .

## وفد الامم المتحدة يغادر بغداد

بغداد – رويتر – غادر الدكتور ويكمان ميونيز المبعوث الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة بغداد امس عائدين الى نيويورك .

وكان المبعوث الدولي قد وصل الى بغداد ليلة الخميس من طهران في ثالث زيارة للعراق ضمن مهمته المكلف بها من قبل مجلس الامن الدولي للنظر في نزاع الحدود بين العراق وايران .

وقال الدكتور قبيل سفره انه سيقدم تقريرا عن مهمته الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

## وفد من السوق الاوروبية يبدأ محادثاته في بيروت

بيروت – رويتر – بدأ وفد من السوق الاوروبية المشتركة محادثات هنا امس تستهدف تعزيز التعاون بين بلدان السوق ولبنان .

وكان الوفد الذي يضم ٢٠ عضوا برئاسة السيد كلود تيسون عضو لجنة السوق قد وصل الى هنا امس الاول وعقد محادثاته امس مع السيد فؤاد غصن وزير الخارجية اللبنانية بالوكالة وعدد من الخبراء .

وصرح السيد غصن للصحفيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين بان الغاية من المحادثات هي توسيع الاتفاق المعقود بين لبنان والسوق الاوروبية المشتركة في سنة ١٩٧٢ او عقد اتفاق جديد .

## تعاون اقتصادي وفني بين ليبيا وباكستان

طرابلس – رويتر – غادر السيد عزيز احمد وزير الدولة الباكستاني للخارجية والدفاع والوفد المرافق له طرابلس امس بعد زيارة لليبيا استغرقت ثلاثة ايام .

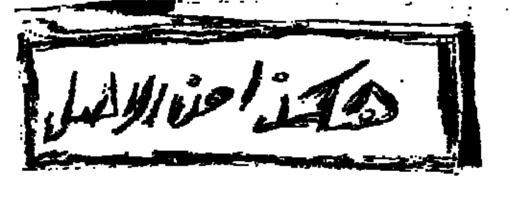
وذكرت وكالة الانباء الليبية انه تم توقيع اتفاقين للتعاون الاقتصادي والفني بين ليبيا وباكستان صباح امس

## تشكيل حكومة جديدة في بلجيكا

بروكسل – رويتر – اقسمت حكومة بلجيكا الائتلافية الجديدة اليمين امس امام الملك بودوان . وتضم الحكومة الجديدة برئاسة السيد ليو تندمانس ١٩ وزيرا وستة وزراء دولة . وقد انهى تشكيل الحكومة من الاشتراكيين المسيحيين والاحرار اليمينيين ازمة وزارية استمرت ثلاثة اشهر .







مقابلة خاصة مع وزير الشرطة السيد شلومو هليل بمناسبة عيد الاستقلال

# توسع في قواعد التعايش والتعاون بين سكان اسرائيل وسكان المناطق المدارة

**صرح وزير الشرطة السيد شلومو هليل في مقابلة اذاعية بمناسبة عيد الاستقلال الـ٢٦ لدولة اسرائيل ان قواعد التعايش والتعاون بين سكان اسرائيل وسكان المناطق المدارة قد توسعت وامتدت في السنة الماضية .**

واستطرد وزير الشرطة يقول ان في خلال ايام حرب اكتوبر ظهرت كل العلاقات الايجابية للتعايش والتعاون وصمدت هذه الظواهر الايجابية في ميدان العمل وكمثل على ذلك ظلت جسور نهر الاردن مفتوحة للذاهبين والقادمين .

ومع انه منذ حوالي الشهرين ازدادت العمليات التخريبية وذلك بتاثير الجو العام في الشرق الاوسط فان الغرض الرئيسي لهذه العمليات هو تشويش جو التعاون والتعايش الذي ساد حتى في اصعب الاوقات .

اما عن تطور العلاقات بين سكان المناطق المدارة وسكان اسرائيل فقد قال وزير الشرطة انه من الناحية الواحدة ازدادت اواصر التعايش والتعاون بيننا وبين سكان المناطق المدارة . ولست اقول ان سكان الضفة والقطاع يقبلون آراءنا في كل شيء ولكن الهدف كان وما زال ان نعيش سوية رغم اختلاف وجهات النظر . وفي هذه النقطة ظهر تقدم ملموس حتى في السنة الماضية .

ومن الناحية الاخرى لا شك في ان الحيرة التي يعيشها سكان المناطق المدارة بالنسبة الى مصيرهم وبالنسبة الى التطورات في المستقبل . هذه الحيرة لم تضعف بل ربما زادت في السنة الماضية بسبب الحرب وبسبب مؤتمر جنيف وغموض الموقف بالنسبة للاردن ومطالبه في المناطق .

واعرب وزير الشرطة عن امله في ان يستمر جو التفاهم والتعايش والتعاون في البلاد .

## الدول العربية والمنظمات

وقال ردا على سؤال حول تزايد نشاطات المنظمات المسلحة قال وزير الشرطة ان المنظمات لا تعمل ولا تستطيع ان تعمل من فراغ فهذه المنظمات تحصل على القواعد وعلى الاموال وعلى التشجيع وعلى السلاح من الدول العربية التي تمكنها كذلك من العمل في اراضيها بسهولة . ولكل دولة عربية تقريبا المنظمة الخاصة بها ولكل قطر عربي منظمة يرعاها بشكل خاص ويمكن تشبيه المنظمات من هذه الناحية بالمرتزقة فمنظمة الصاعقة تعيش على حساب سوريا ومنظمة فتح على حساب السعودية ومصر ولكل من ليبيا والعراق منظمات خاصة بهما .

ولو ان الدول العربية قررت ان تنهي حالة الحرب وان تمنع المنظمات من العمل فليس من شك في ان نشاط هذه المنظمات سيقل او ينتهي الى العدم . وبما ان الدول العربية تختصم فيما بينها ولها مصالح متضاربة فهناك دائما دولة او اخرى لها مصلحة في وقت معين في تشجيع المنظمة التابعة لها على العمل ضد دولة او دول اخرى او لقرب سياستها خصوصا اذا كان الامر يتعلق بمسائل جوهرية كالحرب والسلام . والهدوء على الحدود خذ مثلا سوريا والعراق . فهاتان الدولتان ترغبان حاليا في تسخين الحدود اللبنانية مع اسرائيل . ولهذا السبب تقع حوادث حدود مع لبنان . وللاسف الشديد فمن سبق الاوان القول ان جميع الدول العربية ترغب حاليا في السلام .

## النشاطات السياسية

وعن النشاطات السياسية الحالية قال السيد هليل ان امكانات السلام الحالية اشبه نبتة جديدة ضعيفة العود لا تستطيع الصمود امام العواصف وهذه النبتة يجب تعهدها بالعناية لكي تعيش وتقوى . في اعقاب حرب السادس من اكتوبر ونتيجة المعارك توصل الرئيس انور السادات الى نتيجتين الاولى ان استمرار الحرب بعد محاصرة الجيش الثالث ومدينة السويس وتقدم جيش الدفاع الاسرائيلي على طريق القاهرة يهدد مصر بالخطر . والثانية ان امكانيات تجدد الحرب بعد اتفاقية وقف اطلاق النار غير مشجعة فقبل حرب اكتوبر وبعد استعدادات عظيمة استمرت اكثر من ست سنوات . وبعد استغلال عنصر المفاجأة ومساعدة كافة الدول العربية ، انتهت حرب اكتوبر بان وصل جيش الدفاع الاسرائيلي الى داخل اراضي مصر غربي قناة السويس .

## بوادر الرغبة في السلام

ولهذه الاسباب ظهرت بوادر الرغبة في السلام وفي اعادة بناء مدن القناة واعادة فتح قناة السويس . تماما كما ظهرت الرغبة في عدم الاتكال على الاتحاد السوفياتي وحده الى ابعد الحدود .

ولكني لا استطيع القول ان مصر كلها ترغب في السلام ولا استطيع القول ان جميع الدول العربية راغبة او موافقة على هذه التطورات .

ولما كانت نبتة السلام ضعيفة وهزيلة فلا يسع المرء الا ان يكون قلقا مما يجري الآن في بعض الدول العربية التي ما زالت تدعو الى العنف .

اما من ناحية الحدود فالامر لا يتعلق بنا فقط . وعلى ان تفي مصر بالتزاماتها وتعهداتها فلا تلجأ الى الحرب مرة اخرى . اما فيما يخص سوريا فيجب ان تقرر حكومتها فيما اذا كانت ترغب في التسوية والهدوء اللذين نرغب فيهما نحن بكل قلوبنا او الحرب التي لا نريدها ولكننا نستطيع الصمود فيها . وما يقال في سوريا يمكن قوله كذلك حول الاردن ولبنان .

## توقيف عامل من غزة بسبب مخدرات

تل ابيب - عتيم - قام عامل من غزه يعمل في تل ابيب بقذف رزمة صغيرة اثناء قيام افراد الشرطة بعملية تفتيش امنية في مكان عمله بتل ابيب مما اثار شبهات افراد الشرطة .

ولدى فحص الرزمة تبين انها تحوي كمية من الافيون .

وقد تم توقيف الشاب المذكور لمدة ٦ ايام بناء على امر من محكمة الصلح بتل ابيب لاستكمال التحقيق معه لمعرفة مصدر الافيون .

## السجن ٣٦ شهرا لسارق واسطة نقل

تل ابيب - عتيم - حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على احد سكان بني براك - ١٨ عاما - بالسجن لمدة ٣٦ شهرا بعد ادانته باستخدام واسطة نقل بدون موافقة صاحبها وبدون رخصة وبمحاولة اشغال شرطي في اداء مهمته .

## المدارس الدرزية بالهضبة تحتفل بعيد استقلال اسرائيل

دالية الكرمل - من مصباح حلبي - احتفلت المدارس الدرزية في قرى هضبة الجولان بعيد استقلال دولة اسرائيل السادس والعشرين فاقامت مدرسة بقعاثا الابتدائية والتي تحمل اسم المرحوم ليفي اشكول رئيس الوزراء الراحل حفلة كبرى بهذه المناسبة حضرها الوجهاء والطلاب والاباء .. وتخلل برنامج الحفل ، برنامج فني رائع واناشيد مدرسية كما القيت بعض الخطب التي استعرض بها المتكلمون الانجازات التي حققت في القرى الدرزية الاربع مجدل شمس وبقعاثا ومسعده وعين قينيا منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الآن مشيرين بذلك الى المساعدات الحكومية الجمة . كما واعربوا عن املهم في ان تزداد هذه المساعدات وان يحل السلام المنشود في المنطقة . وزينت المدارس والمؤسسات الرسمية باعلام الدولة وباعلام وحدات جيش الدفاع الاسرائيلي .

# احياء ذكرى شهداء جيش الدفاع

## باشتراك رئيسة الوزراء والوزراء وكبار ضباط الجيش

**القدس - من سليم نجار واميل خزعل - احيت البلاد امس الاول ذكرى شهداء جيش الدفاع الاسرائيلي الذين سقطوا في حروب اسرائيل بايقاد شعل الذكرى وتلاوة الصلوات واقامة الحفلات التابينية في المقابر العسكرية باشتراك الوزراء وكبار ضباط الجيش .**

وقد جرت هذه الطقوس في ٣٢ مقبرة عسكرية . واشتركت السيدة غولدا مئير رئيسة الحكومة في الحفل التابيني بكريات عنفيم بالقرب من القدس . كما اشترك الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان بهذه الحفلة .

وقالت السيدة مئير : مرة اخرى خضنا حربا ربما كانت من اقسى الحروب التي خضناها حتى الآن . ومرة اخرى حقق جيش الدفاع الاسرائيلي الانتصار . ومرة اخرى دفع شبان ثمن الانتصار . واضافت ان عزمنا اكيد على العيش في وطننا وعلى الدفاع عنه وصد كل من يحاول القضاء علينا سواء كان ذلك من قبل جيوش عربية او عصابات تقتحم البيوت الآمنة لتقتل الاطفال والنساء . واستطردت تقول هناك امر واحد لم يتغير في الماضي ولن يتغير في المستقبل وهو رغبتنا الصادقة للعيش بسلام مع جيراننا .

واختتمت رئيسة الوزراء كلمتها التابينية قائلة : من هذا المكان حيث قبور شهدائنا الابرار نقول لجميع جيراننا في الشمال وفي الشرق وفي الجنوب .. ابناؤكم سقطوا ويسقط ابناؤنا في ساحات المعارك . ولهؤلاء الابناء امهات واباء واولاد ولذلك حان الوقت لان تصغوا لندائنا من اجل السلام .

وفي المقبرة العسكرية على جبل هرتسل حضر الاحتفال التابيني السيد يغئال الون نائب رئيسة الحكومة الذي قال في سياق كلمته .. انه من واجب دولة اسرائيل وحكومتها ان تبذل جهودها لتكون حرب اكتوبر الحرب الاخيرة بين اسرائيل وجاراتها . وبالرغم من ذلك فان اسرائيل سوف لا تفوت اي فرصة لبلوغ السلام والتفاهم والتعاون مع جاراتها .

وفي الحفل التابيني على جبل الزيتون اشترك الجنرال ديان وزير الدفاع الذي قال : لقد اجتمعنا هنا لتابين ابنائنا ولنحيي ذكرى ابناء شعب صغير وامة رائعة . اولئك الابناء الذين كانوا دوما حماة لشعبهم منذ اول عهد التاريخ اليهودي وحتى المعارك على قمة جبل الشيخ . ان المعارك التي خضناها استهدفت دوما ايجاد وطن لشعبنا المشتت وللحيلولة دون فنائه واندماجه ، بين بقية الشعوب .

وكانت قد اطلقت جميع الصفارات في جميع انحاء البلاد لمدة دقيقتين توقفت خلالهما الحركة والعمل . وفي ميدان بار كوخبا بالقدس اشترك رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير بالاحتفال التابيني الذي اقامته بلدية القدس بمناسبة يوم الذكرى .

وقد انتهت مراسيم يوم الذكرى في احتفال على قمة جبل هرتسل بحضور كل من السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست وقائد المنطقة الوسطى الميجر جنرال يونا افرات .

وبعد ان اوقد رئيس الكنيست شعلة عيد الاستقلال السادس والعشرين بجوار ضريح الدكتور هرتسل باعث النهضة الاسرائيلية الحديثة القى رئيس الكنيست كلمة ذكر فيها بان عيد الاستقلال هذا العام يختلف عن السنوات الماضية حيث شاهدنا في هذه السنة حربا خاضها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ببسالة وحاز على انتصارات باهرة . ولكن بالرغم من ذلك ما زال الحزن والاسى يعمان ابناء الشعب الاسرائيلي لفقدان ٢٤٣٦ شهيدا .

وانهى رئيس الكنيست كلمته معربا عن امله بان يحل هذا العام السلام المنشود في هذه الربوع .

# ٥١ بالمائة

# مجموع علاوة الغلاء هذا العام

**تل ابيب - عقد السيد ميشل السكرتير العام للهستدروت واعضاء اللجنة المركزة بالهستدروت وسكرتيرو نقابات عامة وسكرتيرو مجالس عمال وممثلو لجان مستخدمين لبحث موضوع السياسة المهنية للعام الحالي .**

**وقد جرى بحث موضوع الاجور والضرائب والاسعار . واشار السيد ميشل الى الاهمية الخاصة للمحافظة على الاستقرار النسبي بالاسعار خاصة الـ١٤ مواد استهلاكية الاساسية .**

ويتذكر ان للسياسة المهنية للعام الحالي ٤ ميزات واضحة هي :

* غالبية المدفوعات للاجور تعطى بواسطة علاوات الغلاء بسبب ارتفاع الاسعار الذي طرأ هذا العام .

وقد دفعت علاوة غلاء حتى الآن بنسبة ٢١ بالمائة منها ١٥ بالمائة لشهر كانون ثاني الماضي و٦ بالمائة لشهر شباط الذي تلاه .

ويتوقع ان تدفع علاوة غلاء في شهر تموز القادم بنسبة ٢٠ بالمائة وفي اكتوبر القادم يتوقع دفع علاوة بنسبة ١٠ بالمائة .

وتبلغ هذه الزيادات بمجموعها ٥١ بالمائة اي حوالي ٢٠ بالمائة زيادة في الاجر .

* الاضافة للاجر ستكون هذا العام بمبالغ نقدية وليس بنسب مئوية . ومعنى ذلك ان الاضافة ستمنح المستخدم زيادة اجر عالية نسبيا لاصحاب الدخل الوطئ والمتوسط .

* لاول مرة سيتقرر الاجر وفقا لمبادئ معينه وليس وفقا للمفاوضات تقليدية . وسيكون المبدأ الاساسي هو القياس الاساسي معدل الاجر في الاقتصاد الذي يبلغ حاليا ١٢٥٠ ليرة

* هذه المقترحات مشروطة بعدم قيام الحكومة بزيادة اسعار المواد الاستهلاكية الاساسية الـ ١٤ وهي الخبز ، الزيت ، الارز ، السكر ، الحليب ، البيض ، اللحوم المجمدة ، الدجاج المجمد ، مارجرين ، الاسماك البطاطا ، المواصلات العامة ، الكهرباء ، الوقود .

# حفلات استقبال في عكا وكرميئيل بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٦ للدولة

**عكا - من محمد عثمان - اقام رئيس بلدية عكا السيد يسرائيل دورون والسيد ساوت قائمقام المدينة حفلة استقبال يوم امس بمناسبة عيد الاستقلال السادس والعشرين لقيام الدولة حضرها قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي والمطران يعقوبي مطران طائفة الروم الارثوذكس في عكا والقضاء ورجال دين ورؤساء مجالس ووجهاء المنطقة وعدد كبير من سكان المدينة .**

والقى السيد دورون رئيس البلدية كلمة بهذه المناسبة اشار فيها الى العلاقات الاخوية القائمة بين سكان الشعبين في المدينة والى اخلاص المواطنين العرب بصورة عامة في الدولة .

كما جرت في مدينة كرميئيل حفلة استقبال مماثلة حضرها متصرف اللواء الشمالي ورؤساء مجالس محلية عربية ودرزية وعدد كبير من وجهاء قرى منطقة الجليل الغربي . هذا وشهدت المنطقة الشمالية في البلاد يوم امس حركة سياحية اذ توافد الآلاف من السكان لقضاء عطلة العيد بين احضان الطبيعة وعلى انغام الموسيقى اقيمت حلقات الرقص والغناء ابتهاجا بهذه المناسبة السعيدة .

وفي نطاق الاحتفالات جرى في المركز الثقافي الرياضي في قرية طمرا احتفال كبير تحت رعاية السيد اوري طهون مساعد نائب رئيسة الوزراء حضره رئيس واعضاء المجلس المحلي في طمرا وعدد من المدعوين والسكان . والقيت في الاحتفال كلمات اشاد فيها الخطباء بالانجازات التي تم تحقيقها بصورة عامة في اسرائيل وفي الوسط العربي بصورة خاصة خلال الـ ٢٦ سنة الماضية . واختتم الاحتفال ببرنامج فني قدمه اعضاء المركز الثقافي .

## اصرار اعضاء مجلس بلدية قلقيلية على موقفهم

نابلس - لمراسلنا - لا يزال اعضاء مجلس بلدية قلقيلية الستة مصرين على موقفهم تجاه حجب الثقة عن رئيس البلدية الحالي السيد مصطفى حسين نزال وتعيين الحاج حسين صبري خلفا له .

جاء ذلك نتيجة ما ذكرته جريدة «الشعب» انه تم ازالة سوء التفاهم بين رئيس البلدية والاعضاء .

وصرح السيد رفيق عبد الرزاق نائب رئيس البلدية لمراسلنا في قلقيلية ان مدة رئاسة البلدية للسيد نزال تنتهي في ٢٨-٣-٧٤ حسب ما جاء في الاتفاقية التي تمت بينهم وارسلت نسخة الى الحاكم العسكري في لواء طولكرم في ذلك الوقت .



الم بالسيد احمد نصار عضو المجلس البلدي في قلقيلية وعكة صحية الزمته الفراش .

وقد هرع العديد من الاهالي والاصدقاء للاستفسار عن صحته والاطمئنان عليه .

تتمنى له الشفاء العاجل .



انتخاب كنج ... سكرتيرا لمجلس الدالية وعسفيا

نطالب بحماية ... من زعران ال...

محمد علي الكرد

# ...وار الموضوعي هو ما نحتاج اليه

## ...ي هذه المرحلة الدقيقة من حياة شعبنا ..

بقـلـم محمد ابو شلباية

...ذا كانت حرب العاشر من ...ان قد غيرت المفاهيـــم ...روف واستبدلتها بمفاهيم ...ن جديدة ، وكـل ذلـك هام ، فان هذه الحرب خلقت ضرورة ملحة لخلق حـــوار ...ي وبناء بشان الطريـــق الذي ينبغي على شعبنـــا الفلسطيني ان يختاره •

...جاز لابناء شعبنا قبل حرب ...ن رمضان ان يصبغوا حوارهم ...عنيفة ، وبتبادل الاتهامات في ...الاحيان ، فان ذلك لا يجوز ... والا اضعنا الجهود والوقت ...ت ، واصبح كل واحد منا ...خر خائنا وانفصاليا ومخربا ...ون ان يؤدي ذلك الى اي مكسب ...ى ضياع كل شيء •

...ن علينا ان نتذكر ان حرب العاشر ...ضان قد ادت الى تغيرات جذرية ... الفلسطيني والعربيـــــي ...سرائيلي •

...ستوى الفلسطيني اخلشعار ... فلسطينية ، ترسم الخطوط ... الديمقراطية للحكم وللاتحاد ... العرب ، يلاقي تاييـــدا ...يلاقي رضى حتى من الذين ...يعارضون ذلك الشعار •

...المستوى الاسرائيلي اصبحـــت ... الاعتراف بالشعب الفلسطيني ... الجلاء عن الاراضي المحتلة ...ونها بالنسبة لقطاعات واسعـــة ...شعب اليهودي •

وعلى المستوى العربي اصبح لدول محافظة مثل السعودية والكويت نفوذ وتاثير كبيران • واصبحت الدول التي كانت تتبع خطا اقرب الى اليسار تميل الى اتباع خط اميل الى اليمين ، ولا شك ان لذلك انعكاساته على الشعب الفلسطيني وعلى منظماته واحزابه • باعتبار ان الانظمة العربية التقليدية والانظمة العربية التي اخذت تميل نحو اليمين هي التي تمول اكثر المنظمات • وهي التي تتواجد فوق ارضها المنظمات

وعلى المستوى العالمي نلاحـــظ ان التوفق بين العملاقين الكبيرين اخذ لاسباب كثيرة يتحول الى رجحان نحو كفة واشنطن على حساب كفة موسكو، بحيث يمكن القول بان اي خطوة نحو تعاون اكبر مع واشنطن • وبحيث يمكن القول ايضا ان المعادلة العربية الدولية الجديدة اصبحت تقضي بمسايـــرة اميركا لكي تضغط على اسرائيل ، بعد ان كانت المعادلة القديمة تقضي بمزيد من التعاون مع روسيا للضغط عـــلى اميركا لكي تضغط بدورها على اسرائيل

وكذلك في المجال الدولي اصبـــح الالحاح شديدا على ضرورة ان يشترك الفلسطينيون في مؤتمر جنيف مع كل ما يحمل ذلك من دلالات ونتائج •

ان هذه المتغييرات الجذرية اوجدت في اذهان الناس اسئلة وافكارا كثيرة متضاربة •

ومن الواجب ان نبحث كل هـــذه الامور بحثا موضوعيا بعيدا عن الشتم وكيل التهم ، علنا نستطيع ان نتوصل الى الراي الصواب الذي يجعلنا قادرين على نيل حقوقنا المشروعة •

من هنا فالحوار الهادىء البناء هو ضرورة وطنية في هذه الايام ، والا وجدنا القطار يسبقنا ، ووجدنا انفسنا متخلفين ، ومشغولين بالشتائم وكيل الاتهامات المؤدية الى التمزق الذي يعني من الناحية العملية ضياع كل شيء •

واكثر من ذلك فاننا نـــقول ان الحوار الهادىء البناء هو ضـــرورة وطنية ، وان الذين يحولون هـــذا الحوار الى شتم وتهديد واتهامات انما ينحرفون بشعبنا نحو التمزق والضياع وبذلك يتحملون مسئولية تاريخيـــة كبيرة •

فهل نبدأ من الان في الحوار الهادىء من اجل الوصول الى ما يحقق لشعبنا حقوقه المشروعة ؟




## سقوط دون كيشوت

...سقط معمر القذافي من السلطـــة السياسية لانه لم يستطع ان يغـــير ... : لا العالم الليبي ولا العالـــم العربي ولا عالم الدول الكبـــرى • ...سقوطه يشبه ، الى حد كبير ، سقوط دون كيشوت من عالم الاحـــلام ...ستحيلة الى عالم الواقع •

...ان القذافي يشبه دون كيشوت • ...ي الجانب النبيل من شخصية دون ...كيشوت ، وهو جانب يهمله عادة الذين ...يتحدثون عن الظاهرة الدونكيشوتية ولا ...يرون فيها الا السلبيات •

...القذافي مثـــل دون كيشـــوت ...تركيبه فيهـــا مزيج من الصـــدق ...الايمـــان والحماسة ، فيهـــا ما ...كن تسميته «الحقيقة الشخصية» •

...ه «الحقيقة الشخصية» كانت تريحه كفرد ، وربما كانت تريح الكثيرين ...ها اشلت كسياسة دولـــة • لان القذافي نقلها ، بكل ما فيها من طابع ...م وبالي وفج احيانا وذاتي ، الـى مستوى سياسة الدولة ، بدلا من ان ...ول ان يستمد منها سياسة دولة تاخذ في الاعتبار وجود اخرين فـــي العالم ووجود وقائع وحقائق لا يمكن تجاهلها •

وهكذا ، كان من المنطقي ان يسقط القذافي من السلطة السياسية لانه لم ...طع ان يتكيف مع العالم ،خصوصا مع العالم العربي ، كما لم يستطع بالطبع - ان يكيف العالم معه • بل يبدو سقوطه كانه عودة الى العصر ...ي ، بعدما جاء هذا الفارســـ الدونكيشوتي من عصر اخر واراد ان ...يخلق العالم على شكله وان يطبق كل ما يؤمن به ••

...كانت مهمة هذا الفارس مستحيلة ولكن ، ربما يقول بينه وبين نفسه، ...ت مهمة جميلة •

...واذا كان هناك حكام كثيرون ، في العالم العربي ، يبدون مرتاحين لابتعاد ...افي عن السلطة السياسية ،ولتبديل وجه ليبيا السياسي ، فان في سقوط ...افي شيئا من المأساة الشخصية • فقد بقي الاخ معمر حتى اللحظة الاخيرة ...م العالم الخيالي الذي صنعه لنفسه وحاول ان يصنعه لليبيا وللعالـــم ...ي • وسيكون الاصعب بالنسبة اليه ، لا فقدان تلك السلطة ، بـــل ...شافه ان احلامه لم تجد مكانا لها في هذا العالم • وسيكون الاصعـــب ...ه الى العالم الذي اراد تغييره • «النهـــار»

× × ×

## على طريق القذافي

...الذين يطالبون العقيد معمر القذافي بان يدفع زعامته ومركزه القيادي ثمنا ...طب على ليبيا من نكسات سياسية في سنواتها الثورية •• هؤلاء اظلمهم ...ه عن منطق المرحلة في هذه المنطقة حيث لم يسبق ان عوقب فاشل على ...ه ، ولا خاسر على خسارته ولا مغلوب على غلبه ••• وانما انهـــم ...ون على زعيم ثورة الفاتح من ايلول فيطالبونه بما لم يطالب به غيره ...نون ان يقدم على ما لم يقدم عليه سواه ••

...ذا تبين من الانباء التي الايحت من ليبيا في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ...حركة القذافي الاخيرة لم تكن اكثر من حلقة في سلسلة من تصرفات مماثلة ...ع ان يخرج - عن طريقها - بالثورة الليبية من جميع ما انحدرت ...ن مزالق التحول والانحرافات ، او وقعت فيه من مازق الخيبـــة ...نكسات ••

...على الرغم من ان مجلس قيـــادة الثورة الليبي قد عفى العقيد معمـــر ...افي من القيام بالشؤون السياسية والادارية ، فالتحركات السياسية التي ...م عليها الرائد عبد السلام جلود في باريس امس كانت منسجمة مع الخط ...يد الذي يحتمل ان يختاره العقيد القذافي بعد ان حمل مصر المسؤوليات ...دولية الخيبة التي اصابت تصوراته السياسية ، والفشل الذي لحق بامانيه ...وحدوية •••

...وهكذا ••• بينما كانت الحكومة المصرية تودع وفدا سوفياتيا قاطـــع ...ر العلية احتجاجا على ما ورد في خطاب الرئيس السادات من انتقـــاد ...س موسكو عن تزويد مصر بالسلاح •• كان الرائد عبد السلام جلود قد ...اختياره في باريس على الرئيس بودغورني حيث زاره في الســـفارة ...يفياتية لمدة ساعتين ••• وتحدث اليه مطولا عن التغييرات السياسية التي ...ت في ليبيا مساء امس الاول •

...ارادت موسكو في تبلغ هذه التغييرات عن طريق الرائد عبد السلام جلود - ...رافض ان يدلي الى الصحفيـــين العرب او الاجانب بحرف واحد عنها - ...على ان السياسة الليبية ماضية على خط القذافي الذي يقوم على اساس ...مواقف مخالفة وللاتجاهات المناقضة لكل بلد عربي لا ينجرف في تيـــار ...الليبية لمشاريع الوحـــدة العربية ؟

...ه هذه •• ان انتكاسات جديدة تنتظر الوفاق العربي ••• ومن الوفاق ... يتطلع بفارغ الصبر لقطف ثمرات هذه الانتكاسات ••• !

عن - الحياة - بيروت

---

بقلم : وفيق حلبي

## عيــد النبــى شعيـــب

يهنئون بعضهم «بكل عام انتم بخير» •• او كل عام وانتم سالمين ••

وانا اهنيء وابارك بدون اعلان وبدون خطاب واقول لكم : كل عام وانتم واعون !

كل عام يدعون رئيسا ووزيرا •• يخطبون ، يشكرون ، يهنئون ••

قلنا : تعالوا نختصر هذه المنصة والحفلات والخطابات فالظروف غير ملائمة •

مرة اخرى منصة ، نفس الاشخاص ، يتخاصمون عـــلى الكراسي وحق الخطابة ، والا وزعوا المناشير مؤيدين ومعارضين

قلنا : خطاباتهم «هي هي» ، نفس العنوان ، الفحوى ، تعالوا نختصرها •

صرفوا الاف الجنيهات ••

قلنا : تبرعوا بها لتحسين الاحوال الصحية ، فالنظافة من الايمان ••

قالوا هذا عيدنا القومي الوحيد :

ضحكت ، بكيت ، •• وسالت لماذا بدلتم عيدا بعيد

وما معنى العيد القومي اي قوم واي عيد

هذه زيارة وليست عيدا •

زعلوا : انت جاهل •• انت ضد الحكومة •

قلت : انا مؤمن ، انا صادق ، انا مخلص للدولة

فماذا تريد ؟

قلت : زيارة لبحث الامور الدينية ، زيارة بدون سياسة ، ان تصرف الاموال على المقام لا على التشريفات ، ان نختصر الخطابات والمنصات «والقتال على الكراسي» فنحن بحاجة الى الوحدة لا التفكك •

قالوا : صرخة في واد !

اهنئكم ، يا سادتي ، واعدكم انه ما دام الحق معي فشعيب معي والله مع الحق !




* امنيـــات وآمـــال ••• فى ذكـــرى الاستقـــلال
* حـــزام الامـــان ••• واحـــد مـــن سبـــل الأمـــان
* اتســـاع الشقـــة بين حكـــام العـــراق والبـــارزانى
* احـــلام النـــائمـــين على الريش والنـــائمـــين على الارض

تعيش اسرائيل هذه الايام احتفالات ذكرى الاستقلال • وفي هذه الذكـــرى يتطلـــع ابناؤها الذين ارهقتهم الحروب كما ارهقت جيرانهم العرب ، الى السلام • ويتمنى كـــل محبي الخير والسلام في المنطقة ان يظللها السلام وليعيش في افيائه ابناء آدم الواحـــد ، وابناء العمومة الذين يـروي التاريخ اكثر من دليـــل ، ويعطي اكثر من برهان ، على عمق الروابط التي كانـــت تشدهم وتصل بينهم •

ان الحروب قد تقتل اناسا ، وقـــد تنسف اساسا ، وقد تحرق زرعا وتهلك ضرعا • وقد تهطل الدموع وتعصـــر القلوب ، ولكنها لن تستطيع ابدا ، ولدهور ، ان تسوي نزاعا وتحـــل سلاما •• ان الرصاص لا يؤدي الـى السلام وانما الى الحقد والثأر والانتقام

وعلى الرغم من المآسي التي خلفتها حرب تشرين الاخيرة ، واضرت بجميع الاطراف المتحاربة ، فان شيئا جديدا ، وكبيرا ، قد حدث في المنطقة •• وهـــذا الشيء يجعل المتفائلين ياملون في السلام اكثر من اي وقت مضى على الرغم من محاولات الاصطياد بالمياه العكرة التـــي تجري هنا وهناك للتعكير على جهـــود السلام ••

ان ما حدث هو ان اسرائيل خطت خطوات •• وان الرئيس المصري انـــور السادات خطا خطوات •• وان هـــذه الخطوات تتقارب ، وقد تلتقي •• وان الولايات المتحدة تنظر الان الى الجانبين الى مصر والى اسرائيل ، ولو ان الاتحاد السوفياتي مازال لا ينظر الى الجانبين •• ولعله لو نظر لنجح هو الاخر في فعل شيء •• كبير • لخطت اسرائيل خطوات ، ولخطت سوريا خطوات •

وفي هذه الايام ، واسرائيل تحتفي بذكرى الاستقلال ، ليس لاصحاب الاقلام الخيرة الا ان يكتبوا من اجل السلام •• سلام لا تفرضه القوة ، ولا يقـــرره الضعف • وانما تفرضه وتقرره الرابطة الانسانية التي تشد العرب واليهود ، والاخاء الذي ربط بينهم ماضيا ، والجوار الـــذي يحكم بـــين اسرائيـــل والاقطار العربية ، والخير الذي سيعم الجميع اذا قام تعاون بين الجميع •

وبين كل هذا ، وكل ذاك ، ايمان كل جانب ، بحق كل جانب في الحياة • وايمان كل شعب بحق كل شعب في الحياة • وايمان كل دولة بحق كل دولة في الحياة ••

هذا هو المفهوم الانساني اليوم ، وهو مفهوم حضارى لا مفهوم حجرى ، كان الانسان فيه وحشا لا آدميا ••

هذه امنيات ، واكيد تتحقق الامنيات اذا صدقت النيات •

— ● —

كما توقعت في الاسبوع الماضي ، وكما توقع الكثيرون ، فان الانفجار الرهيب قد وقع ، بين نظام الحكم في العـــراق والاكراد الذين يتزعمهم ملا مصطفـــى البارزاني ، بعدما توسعت شقة الخلاف بين الجانبين واستحال تقريبهـــا ، وسيستحيل • وتشير كل الدلائل الى ان كل طرف ماض في دربه وان الالتقاء لن يكون ، وان الرصاص هو الذى يتكلم الان ، وان ارض كردستان المعطاء تخضبها الدماء بدل ان يسقيها بالماء •

وآخر ما حدث من تطورات في موضوع النزاع ويوحي باتساع الشقـــة ، وبتعميق الهوة ، هو اقدام نظام الحكم على تعيين احد السياسيين المناهضـــين للحزب الديمقراطي الكردستاني وزعامة البارزاني نائبا لرئيس الجمهورية - ففي يوم الاحد الماضي ، الحـــادي والعشرين من آذار الحالي ، صدر في بغداد مرسوم جمهوري برقم ١٦٤ عين بموجبه السيد طه محيي الدين معروف ، نائبا لرئيس الجمهورية • ومن بـــاب التعريف المختصر به ، انه ولد فـــي مدينة السليمانية عام ١٩٢٤ • واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في السليمانية • وكان من مؤسسي الحزب الديمقراطي الكردستاني في عام ١٩٤٥ ، وانتخب عضوا في لجنتـــه المركزية ومكتبه السياسي حتى عـــام ١٩٤٩ ، ثم خرج عنه •

وكان قد تخرج من كلية الحقوق عام ١٩٤٨ واشتغل في المحاماة ، ثم التحق بالسلك الدبلوماسي واشغل مناصب دبلوماسية في عدة دول ، وكان اخـــر منصب دبلوماسي له قبل توليه الوزارة بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، قائمـــا بالاعمال في لندن ، ثم عين وزيـــرا للاشغال والاسكان في الوزارة التـــي الفها السيد احمد حسن البكـــر في ٣١-٧-١٩٦٨ باعتباره من الشخصيات الكردية المستقلة • وفي تموز ١٩٧٠ عين سفيرا لدى ايطاليا ، وظل فـــي منصبه هذا حتى اختير نائبا لرئيس الجمهورية ، وهو المنصب الذى كان قد عرض على الملا مصطفى البارزاني ، وكان من البديهي ان يرفضه لوجود اختلاف كبير بين طموحاته وبين ما اقره حكام البعث في قانون الحكم الذاتي الذى اصدروه •

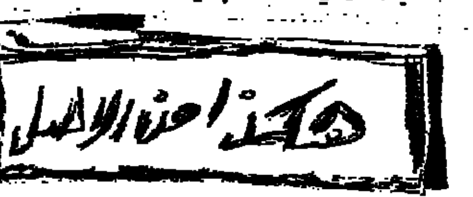
ومما تسرب من انباء ، عـــرف ان الحزب الديمقراطي الكردستاني انتقد هذا التعيين ، واعتبر أن السيد طه محيي الدين معروف لا يمثل باى شكل من الاشكال الحركة الكردية • وأن الاكراد يعتبرونه خائنا لحركتهم •

— ● —

كانت السلطة الاسرائيلية فكـــرة الزام كل سائق سيارة بان يستخدم حزام الامان هو والشخص الجالس الى جانبه في المقعد الامامي من السيارة • وحددت موعدا لتطبيق هذا الالزام الاول من نيسان الحالي • وقد قامت حملـــة توعية دعائية واسعة عن طريق الاذاعة والتلفزيون والصحف ، قبل ذلـــك الموعد بنحو شهر • ولسبب ما سولت ادريه - ارجىء تطبيق هذا القانون • فالغي هذا الالزام قبل ان يصبح ملزما بيد ان الملاحظ انه قبل التفكير في هذا التشريع ، وبعد صرف النظر عنه ، هناك الكثيرون من سائقي السيارات يفضلون استخدام حزام الامـــان • ولست هنا في معرض تحبيذ استخدامه الزاميا • وانما اقول للقراء وبخاصة للذين يقودون السيارات ، بعض مـــا علمته عنه ، والعلم اعلم !

حزام الامان هذا واحد من الوسائل التي ابتكرها المختصون لتوفير اكثر ما يمكن من الامان • ومع ان الاراء حول حزام الامان غير متفقة تماما حول ضرورة

البقية على الصفحة السابعة




---

# تعيين نائب للرئيس العراقي وبيان آذار

## لماذا انطلقت زعامة البعث في تعيين مرشح البرزاني

بقلم ميمون عبد الله

عينت حكومة البعث فـــي العراق في مطلع هذا الاسبوع السيد طه محي الدين معروف السفير العراقي في روما نائبا لرئيس الجمهورية ، وقد قام السيد معروف يوم الاحـــد الماضي باداء اليمين الدستورية امام رئيسه السيد احمد حسن البكر الرئيس العراقي •

وبهذا التعيين تكون حكومة البعث في العراق قد مزقت اخر قناع كانت تستتر وراءه لحجب نياتها العدوانيـــة ضد الاكراد في شمال العـــراق ، كانت زعامة حزب البعث العراقي تجري مفاوضات مع السيد البارزاني لانهاء القتال ، وكان من شروط البارزانـــي انذاك اقصاء السيد معروف عن الوزارة لان الاكراد يعتبرونه خائنا للقضيـــة الكردية • والان وجوده في الـــوزارة سيمنع انصار البارزاني من الانضمام الى الوزارة ، وهكذا كان ، فبعد صدور البيان اتفق الذكر جمد السيد طـــه معروف ثم اقصي عن الوزارة في التاسع والعشرين من شهر اذار ١٩٧٠ وعين سفيرا في ديوان وزارة الخارجية ، ولم يكتف انصار البارزاني بهذا الاقصاء فتقرر اقصاء السيد معروف عن بغداد وعين في تموز ١٩٧٠ اي بعد اربعة اشهر من صدور بيان الحادي عشر من اذار سفيرا للعراق في روما • ومـــن روما عاد الان السيد معروف الى بغداد نائبا لرئيس الجمهورية ايذانا بانتهاء مفعول بيان اذار الذي اقصاه عن بغداد في عام ١٩٧٠ •

ان السيد طه معروف لم يعرف عنه اي نشاط في سبيل القضيـــة الكردية منذ ان قامت قوات المـــلا البارزاني بكفاحها المتواصل للحصول على حكم ذاتي في المناطق الكردية من العراق • فقد امضى معظم سني حياته بعد ان تخرج في كلية الحقوق في عام ١٩٤٨ موظفا مغمورا بعد ان فشل في المحاماة • وقد كان التحاقه بوزارة الخارجية العراقية في الخمسينات جزءا من خطة حكومية رسمية تهدف الـــى تجنيد اكبر عدد من الاكراد ضعيفي النفوس وتوزيعهم على مختلف الدوائر الرسمية لاظهار الحكومة العراقية بمظهر المساند والمساعد للاكراد •

وقد كان للسيد معروف هذا تاريخ متواصل في التعاون مع البعث العراقي فبعد ان نجح البعثيون في اقصاء السيد عبد الرزاق النايف الذي تعاون معهم لاقصاء السيد عبد الرحمن عـــارف الرئيس العراقي في ١٧ تموز ١٩٦٨، اقول عندما نجح البعثيون في اقصاء السيد عبد الرزاق النايف عن رئاسة الحكومة في ٣١ تموز ١٩٦٨ الف السيد احمد حسن البكر حكومة جديدة انضم اليها السيد طه معروف منصب وزير دولة ثم تولى منصب وزير الاشغال والاسكان ، وكان انذاك قائما بالاعمال العراقي في لندن بمنصب وزير مفوض وظل يشغل هذا المنصب الى ان جاء بيان اذار ١٩٧٠ فاقصاه عن الوزارة ثم عن بغداد ونقله الى روما التي منها عاد الى بغداد ليتولى منصب نائب رئيس الجمهورية •

ان تعيين السيد طه معروف نائبا للرئيس العراقي دليل اخر على عدم رغبة حزب البعث الحاكم في العراق في تنفيذ بيان الحادي عشر من اذار ١٩٧٠ • فالبيان المذكور نص صراحة على ضرورة تعيين نائب رئيس للجمهورية كردي والذي حصل بعدئذ ان حزب البعث العراقي عين في شهر اذار ١٩٧٠ اي نفس الشهر الذي صدر فيه بيان وقف القتال ، عين نائبين لرئيـــس الجمهورية هما الفريق حردان التكريتي الذي كان وزيرا للدفاع انذاك والفريق صالح مهدي عماش الذي كان انذاك وزيرا للداخلية • ثم جرت اتصالات مع الملا البارزاني زعيم الحـــزب الديمقراطي الكردستاني لترشيح شخصا كرديا لتولي منصب نائـــب رئيـــس الجمهورية بعد ان رفض هو شخصيا تولي هذا المنصب ، فرشح السيـــد البارزاني السكرتير العام للحزب السيد حبيب محمد كريم لتولي هذا المنصب الا ان زعامة البعث رفضت هـــذا الترشيح بحجة ان السيد كريم ليس عراقيا في الاصل • الا ان البارزانـــي رفض هذا التعليل وابلغ زعامة البعث العراقي ان الاتفاق على تعيين نائـــب لرئيس الجمهورية كان على اساس ان يكون هناك رئيس عربي ونائب لـــه كردي وان هذا الاتفاق لم يتضمن لا تصريحا ولا تلميحا اي نص يجيز تعيين نائبين لرئيس الجمهورية • ثم تطورت الامور في العراق فاغتالت زعامة البعث احد رفاقها السيد حردان التكريتي في نيسان ١٩٧١ • ثم اقصت السيـــد عماش وعينته سفيرا في موسكو وظل موضوع تعيين نائب كردي لرئيـــس الجمهورية طي النسيان • ولم يعد يذكره احد لان البارزاني نفسه ادرك ان التعيين غير صادق في تنفيذ بنود بيان اذار وانهم سعوا الى اصدار هذا البيان لكسب ود احزاب الشيوعية التي كانت تعطف على قضية الاكراد ولكسب رضا الاتحاد السوفياتي الذي كان يظهر وخاصة عن طريق اجهزة اعلامه .تعاطفه مع الاكراد العراقيين •

والان وبعد ان استشعر البعثيون العراقيون القوة ، ووقعوا على اتفاقية الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفياتي

البقية على الصفحة ٧

---

### امس وغدا

# مأساة كريات شمونة

## واجبات وحقوق

بقلم عطا الله منصور

جمعتني اسلاك الهاتف بصديق قديم يحترف كتابة الشعر السياســي المجند والهاتف لتقارب شعبي هـــذه البلاد • وقال صديقي هذا : هل قرات شعرا عربيا يندب مصير اولاد كريات شمونه ••

قلت له : لا •• لم اقرا شعرا ولكن قرات نثرا ••

قال : ولم لا تكتب الشعر ••

قلت لصديقي اليهودي : لان الهة الشعر لا تعرف طريقها الي ••

قال : والشعراء العرب •• اتراهم يكون سليم ولا يكون شلومو ••

قلت : انهم معارفك ورفاقك اكثر مما هم رفاقي انا ••

قال : الا تدعوهم وتذكرهم بواجبهم •• وعدته بان افعل ••

وها - انا - قد فعلت ••

× × ×

لقد زرت كريات شمونه يـــوم حدثت المذبحة ورأيت دم الضحايـــا يخضب مائدة فطورهم •• اطفال في عمر الورود ونساء ورجال سمر الوجوه لوحت الشمس بشرتهم وايديهم مشققة تشهد لهم بالعمل والتعب في الحقول• وكريات شمونه بلد فقير تعمل غالبية سكانه في منطقة الحولة • واطفال كريات شمونه يصرخون في وجه وزير الدفاع : الموت للعرب •• لا نريد ان نرى العرب هنا ••

وهم يقصدونني ويقصدون اخواني واخواتهم ابناء الجليل والجولان ممن اعتادوا المجيء الى البلدة للعمل والخلق والانتاج ••

دائرة الكراهية السحرية التي دفعت بالشباب الثلاثة للقيام بالمذبحـــة المجنونه تدفع بشباب كريات شمونه للدوران في نفس الدائرة الملعونه •• دائرة الكراهية ••

غبار المعركة يتجلى رويدا رويدا ولكن اشعاعات الحقد والكراهيـــة تتساقط على القلوب لتحشوها بالحماقة والغضب •• ولا يلتفت الحاقدون حولهم ولا يستوعبون حقيقة الامر •• ويختلط عليهم الامر : عرب ••• عرب •• كل العرب اعداء ••

والعرب يعيشون في ٢١ دولة عربية •• وجميعهم وراء الحدود •• امـــا الجنود الدروز والشركس •• اخـــوة ورفاق الجندي الذي دفع حياته وهو يسعى لحماية سكان كريات شمونه •• والجنود الذين جرحوا في نفس المحاولة •• فهؤلاء في كريات شمونه وحولها لحماية السكان •• ولكـــن البعض يحتقرهم ويعتدي على اهلهم •• مأساة ثانية • الاولى وقوع المذبحة والثانية تحكم وتسلط روح العداء والحقد •• والعداء والحقد والكراهية هي مصادر الشر •• ومن هذه المصادر تسممت ينابيع وطني ••

× × ×

ومن كريات شمونه في الشمال الى ايلات على البحر الاحمر امتدت العاصفة القاتلة التي فرضت على الشرطة - بل على اجهزة الدولة كلها - امتحانا وهيا هل تتحول اسرائيل الى معسكر لروح الشر •• الى غابة يفترس فيها القوي الضعيف •• ام ان القانون يفرض نفسه وروح القانون تسيطر ••

سؤال يطرح نفسه ولا يدع مجالا للتردد • ورئيس الاركان الجديـــد الجنرال مردخاي غور ، حين زار عائلة الجندي الجريح واعتذر لهـــا اجاب عن السؤال •• ومثله فعل رئيس بلدية كريات شمونه السيد ابراهام الوفي حين زهر قرية المقار ••

ولكن شرطة ايلات •• وتقارير الصحف عن الذي جرى هناك لا يقنعنا •• فهل يصدق عاقل بان عربيـــا يسكن وحيدا في ايلات يعتدي عـــلى جيرانه اذا طلبوا منه اخفاض صوت جهاز الراديو ••

لا • لانصدق لا نصدق يا شرطة ايلات ••

وعمالنا في ايلات وغير ايلات يبنون هذا الوطن وواجب الشرطة - وكافة اجهزة الدولة - وجميع المواطنيـــن المحافظة على سلامتهم وكرامتهم ••• وهذا حقهم وهذا واجب الشرطة ••

---

### خاطرة

## منظمـــة واحـــدة على الاقـــل ••

بقلم : صلاح الحلبي

في دالية الكرمل فرع لمنظمـــة الشباب ، اعضاؤها يعملون مجانا وتطوعا لخدمة قريتهم • يحدثنا احد افراد هذه المنظمة عن نشاطات منظمته فيذكر ان المنظمة قامـــت بتسييج مدرسة ، وبنت ملعبا لكرة السلة وكرة الطائرة ، وافتتحت دورة لتعليم اللغة الانجليزية ، وطلت سطوح المدارس بالقار ، وقامت بحملة للمحافظة على النظافة في القرية ، كما ولها نشاطات ادبية وفنية • فقد احيت امسية مع الادباء من دالية الكرمل ، وزعت عليهم فيها شهادات تقدير من المنظمـــة والمجلس المحلي ، وزينت ليالـــي القرية بمهرجان غنائي بمناسبة مرور ثلاث سنوات على انشائهـــا اشترك فيه فنانون من القريـــة وخارجها ، وشاركت فرع الشبيبة العاملة والمتعلمة في عسفيا باقامة يوم رياضي تخليدا لـــذكـــرى المرحوم معين حلبي اللاعب الذى استشهد خلال الحرب الاخيرة • واقامت ندوة لمعالجة امور ومشاكل التعليم في القرية باشتراك الاستاذ سلمان فلاح المفتش المركز في دائرة المعارف العربية ، والشيخ نـــواف حلبي رئيس المجلس المحلـــي ، ولفيف من الاساتذه والمربيـــن • وضعت المنظمة كذلك نصب اعينها تحقيق عدة مشاريع اخرى اهمها - بناء وحدات سكن للجنـــود المسرحين ، ومعالجة مشكلة الطلاب المتخلفين وغير المتفوقين على الدراسة ومساعدتهم •• وغير ذلك ••

ايها القراء الاعزاء • كل هـــذه المشاريع •• والحديث عن منظمة واحدة وقرية واحدة فقط • فياحبذا لو كانت لدينا اكثر من منظمـــة يتسابق اعضاؤها على خدمة بلدتهم ومواطنيها وتختفي الظاهرة المهيمنة على شبابنا اليوم ، ظاهرة حب الظهور على ظهور الاخرين • وظاهرة التمسك بالمصالح الخاصة عـــلى حساب المصالح العامة •

ويا حبذا لو كانت في كل قرية من قرانا منظمة شباب واحدة على الاقل •• فما احوجنا اليها !

# لعل جرس التلفون يرن ..

**بقلم : منير معلم المحامي**

لوت بوزها ورفعت حاجبيها وضربت المائدة التي امامها بيديها وقامت متصبة وهي تردد ، لابد من الذهاب. ثم فتحت الباب وخرجت بعد ان طرقته بعنف وراحت لا تلوي على شيء لاتحمل معها سوى افكارها ومطارق عنيفة تدق في زوايا راسها .

وبعد ان سارت خطوتين وثلاثا واربعا ، وقفت حائرة . الى ايـن ؟ الصقيع يضرب الوجه بعنف .والعاصفة تشتد بولولتها ، والارض اللزجة تكاد ترميها بدون رحمة .

— الى اين والقلب معه والافكار هي الاخرى معه .

الاسئلة ترن في راسها وتـدق كالمطارق . وهي تردد بدون انقطاع . الى اين ؟

لقد انتظرته طويلا طويلا ولكنه لم يقدم . لقد استلمت منه رسائل قليلة واستمعت اليه من خلال الاثير مرتين او ثلاثا بصعوبة وهو يحييها بحرارة وحرقة ويقطع الاتصال فجاة ليعيدها الى الوحشة والى القلق والى الافكار والى الياس اخيرا .

انه لا يشغل فكرها واحساسها وعواطفها فحسب بل احشاءها ايضا . ان له جنينا يتحرك وله عليها وعلى رجلها مسؤوليات .

انها وحيدة وحائرة وقلقة وضجرة ومشغولة الفكر والاحساس والاحشاء وهو في مكان ما في شمال البلاد الجبهة السورية .

لقد رحل مع من رحلوا ما اكثرهم. لقد دعاه الواجب فرحل . اخذها ببساطة بين احضانه . قبلها ، وظل يقبلها ثم قفز الى السيارة وراح . وراحت معه البهجة والحبور والحركة والراحة ، وكل ما حواه البيت من صخب وضجة وصراخ وضحك ومرح . انه رجلها . هكذا هو . عاصفة حياة وحركة وحب وغضب وصراخ وضحك لا يعرف للسكوتطعما ولا للهدوء معنى .

ومضت الايام جافة بدون طعم . وانتهت الحرب وعاد لبضعة ايام . مجموعة ساعات ما اقصرها . عادت بعدها الى وحدتها وافكارها .

الايام تترى . يوم يتبعه يوم . اسبوع يدفع اسبوعا وهي وحدها في البيت مع الجنين .

وهو في مكان ما في شمال البلاد حيث الثلوج والبرد القارص .

العاصفة تصفر بشدة وهي واقفة في مكانها يلطمها الصقيع وتهزها الرياح من جميع الجوانب . افكارها مبعثرة لا تستقر على قرار .

بدات تخطو الى امام . والرياح تلطم وجهها بعنف والصقيع يدخل في عينيها والظلام يخيم على الجو وهي ترفع القدم بعنف وبشدة لتسحب الثانية ، وتكرر ذلك بدون وعي وكانها آلة . البرد عنيف ولكن حرارة افكارها تكاد تنسيها قساوته وشدته .

الى اين ؟

انه في الشمال البعيد حيث الثلوج والبرد القارص في خيمة من الخيم وربما يحرس الان تحت السماء المكشوفة ، تغطيه الثلوج ويضرب الصقيع وجهه دون رحمة وليس معه الا سلاحه وافكاره وصورة لها في جيبه .

ترى هل يفكر فيها وفي جنينها ؟

هل تراه نائما الان ام يتمشى حارسا على الثلوج ؟

هل هو في مامن من البرد وفي مكان دافىء .. لقد حادثها قبل ايام واوصاها خيرا بنفسها وبجنينها ووعدها ان يقفز الى البيت في اول فرصة يحصل عليها. ولكن الوحدة لم تتركها تحتمل الانتظار

انه يحبها ، هذه واقعة لا تشك فيها البتة . ويحب جنينها . هذه ايضا واقعة اكيدة . ويحب البيت وكل ما فيه وابتسمت وسارت خطوة ثم خطوةاخرى وهي تسحب شهيقا باردا ولكنه مبهج.

افكارها معه حيث هو .. ولكن اين هو . ومتى يعود .. وهل هو في خير في هذا البرد القارص . وعادت افكارها الى الثلوج والبرد والعواصف والى رجلها المحارب البعيد عنها .

انه يرتجف الان بردا دون شك . وراحت تلوم نفسها — لماذا لم تحك له شالا يقي وجهه وراسه من البرد . لابد انه الان يقف تحت السماء منطويا على نفسه يرتجف بردا . الثلوجتلطم وجهه وجبينه واذنيه وتجدع انفه . وحبات الصقيع تدخل عينيه ومنخريه فيعطس ويسعل وقد يمرض ويموت وكل ذلك لانها تقاعست عن مهمة بسيطة . ياله من اهمال .

ووقفت حائرة واخذت تفكر فيماعليها ان تفعله . انها لابد ان تعد له ماوجب باسرع وقت . لابد انه الان يتهاوى تحت ضربات الثلوج فيقع ارضا . لابد انه الان يتلوى الما ولكن ، كعادته بسكوت ينتظر اجله بهدوء ، وبدون تذمر .

وماذا تراها فاعلة ؟ انها تركالبيت بدون داع او سبب الا لكونها تشعر بالوحدة والقلق بينما هو يتلوى الان من الام الموت .

اليست هي جبانة وهاربة من الحياة دون معنى . واين حقوق رجلها عليها واين حقوق الجنين .. انها ليست وحيدة فلام الهروب .. ولمن ؟

انها مسؤولة اليوم عن نفسها وعن زوجها وجنينها . ان صورته في البيت تبعث الحياة والامل . ان البيت مليء بالحياة مع زوجها وجنينها وكل ما هو يخصها ويخص جميعهم معا .

لابد ان تعود وتنتظر نداء التلفوني انها تعود وبسرعة . قدماها تضربان الارض بشدة رغم الثلج ورغم البرد ورغم الافكار ، وستنتظر كثيرها من النساء لعل جرس التلفون يرنفتسمعه

# والتقينا من جديد

**شعر : عبدالله حمزه**

حبيبتي
نزف الماضي .. هيهات
وعدنا من جديد
نزرع الورد .. على الدرب العتيد .
وانصهرنا ،
رجفة منك .
ارتعاش
هز روحي
فافاق
عالم
كدنا من اللوعة ان ننساه في ليل الفراق .
ستر اوهام .. بنيناه
وكدنا ان نقول
كل شمس لافول ،
غير ان النور في كل الفجاج
يهزم الظلمات
يبتدىء النشيد
بقلوب ..
انعشتها من جديد
لمسة الايدي
عناق الروح ..
سير النهر في المجرى الوطيد
* * *
الربى الخضر تنادي
والحياة
رجعت ترفل في الثوب الودود
ها هنا ..
ورد وطفل يتشاقى
وشباب اسكرته خمرة الحب العريق
ها هنا ..
ذكرى .. ووعد
أشرقا
والفجر يحلو .. كصديق
* * *
حلوة انت ..
شعت بعينيك .. شموس
ومروج .. ووعود
ليس في بالي الوعود .
موجة من عالم الاشراق .. تسمو بالوجود
كي يعود
فجر حب
كاد في ليل التنائي .. أن يغيب
كم تمطى ذلك الليل بقلبينا
وخفنا ان يؤوب
فجر لقيانا
ولكن ..
دون ما شمس الحنين
والتقينا .
شعت الشمس
وماس الكون
وانسابت فتون .
خوفنا ...
اضعف من لقيا العيون
اتحاد الروح بالروح .. ارتباط
ليس يفصمه .. اغتراب
* * *
تنبت الاشجار .. طول العمر
ينتقل السحاب
فسلام ..
ليلة بها .. تصلي العذاب
وسلام ..
يول لقيانا .
رعاك الله من عمر جديد

## ركن الأدب والفن

# انى سئمت العيش بعدك

**شعر : محمد فارس خضور — ام الفحم**

يا من على اشلاء جسمي المستباح بنيت مجدك
يا سافكا دمي البريء ومظهرا للناس زهدك
ما كان أولى بالتقى عن كل ظـلم ان يـردك
يا من ملكت القلب دون جميع خلق الله وحدك
اصبحت آمره المطاع وبات ذاك القلب جندك
واقمت نفسك سيدا متغطرساوظلمت عبدك .
القيتني في سجن حبك مرغما واطلت صدك .
واذقتني ما شئت من سبل الهوان وخنت عهدك
وانا الذي رغم احتراقي بالغرام حفظت ودك
واود لو أني استطعت بنصف عمري ان أمدك .
هذا جزائي أن رفعت على النجوم الشهب بندك .

● ●

أنسيت في ماضي الليال وحلكها سهدي وسهدك
لما طرقتك زائرا واتيت أبغي منك رفدك
فهرعت نحوي مسرعا متفضلا وهجرت مهدك .
وخرجت في أثري تجر على اديم الترب بردك .
وعلى الصعيد وفي الخلاء لففت حول العنق زندك
فاحطت خصرك باليمين وداعبت يسراي نهدك
وارحت رأسك فوق صدري وادعا وأملت قدك
فثملت من عطر الشفاه وخمرها ولثمت خدك
وقبضت بالكفين فرعا داجيا وقطفت وردك

● ●

عانقتني بسخاوة وبذلت لي في الوصل جهدك
ومددت لي حبل الهوى ووهبتني ما عز عندك
فعلام ابديت الصدود لمن أطاع وزدت بعدك
اسرفت في هجر الذي يهواك بل جاوزت حدك
او لم تخف رب البرية من بحسنك قد امدك
ماذا دهاك عشقت غيري أم تراك فقدت رشدك
عد يا حبيبي وارتجع اني سئمت العيش بعدك

# حول اصل كلمة لغة

**بقلم : محمود كناعنة**

مقدمة : —

في الاسبوع الاول من شهر نيسان اذاع التلفزيون الاردني حلقة من حلقات الندوة الخاصة بالعلوم الاسلامية — والتي اعتاد هذا التلفزيون على اذاعة مثيلات لها كل يوم ثلاثاء منذ اشهر طويلة . وكانت كلها من اعداد وباشراف الدكتور ظافر القاسمي . اما الان فيهمنا الحديث عن بعض النقاط في الحلقة الاخيرة والتي كانت تحت عنوان (فقه اللغه) — واشترك فيها نخبة من الاساتذة المختصين في الموضوع أمثال الدكتور شكري فيصل— والدكتور مازن المبارك وغيرهما — وقد ابتدأ الحديث عن تحليل وتوضيح أصل واشتقاق كلمة لغة — وكيف وصلت الينا — وهنا اود أن اعود الى مقترحاتهم لمعالجتها من جديد .

مقترحات أساتذة الندوة :

لقد اقترح الاساتذة في هذه الندوة رأيين حول اشتقاق كلمة لغة — اما الاول فهو ان هذا اللفظ ماخوذ او مشتق من الكلمة اليونانية (لـوغ) — بمعنى الكلمة — واما الراي الثاني فهو ان هذا اللفظ جاء من الصوت المتتابع الذي يخرجه الطفل في بداية نطقه وتعلمه الكلام — أو كما يسمى عادة بالاسم الفرنسي (انا موتييه) وهو اصلا كاصطلاح يعني اشتقاق الاسم من صوت الفعل — كان تقول مثلا بالعربية جعجعة المشتقة من صوتعملية الطحن ودوران احجار الطاحونة (جع — جع — جع) فهذا التكرار هو الذي يعطينا المصدر جعجعة — ومثل كلمة الثرثرة — والتي تعني تكرير الكلمات الغير مفهومة — وغير ذلك من الكلمات التي دخلت باوزانها المختلفة ايضا الى اللهجة العامية فالعامية يعرفون ايضا (الطبطبه — والدقدقة والبربرة — والجرجرة — والكركرة) وغير ذلك — وهنالك وزن اخر معروف بطريقة هذا الاشتقاق المنطلق من صوت الفعل — ونعني به وزن فعيل مثل (رنين — طنين — وتقيق — وفحيح) وغير ذلك من المصادر المشابهة .

مناقشة هذه الاراء :

الواقع ان الراي الاول من اليونانية ومن كلمة لوغ — هو راى معقول وقد اثير في الاوساط اللغوية اكثر من مرة — خاصة وأن لفظ لغة لم يكن منتشرا في الاوساط الادبية الا بعد انتشار الاسلام بمدة طويلة — ومع انتشار التاليف في مواضيع اللغة وفقه اللغة بل كانت كلمة اللسان تقوم مقاماللغة كما هو واضح في القرآن الكريم كقوله تعالى مثلا (بلسان عربي مبين) أو كقوله تعالى أيضا : «وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه» .

وسنعود لمعالجة هذا التطورالتاريخي في مفهوم اللسان واللغة في موضوعاخر انما الذي يعنينا هنا هو ان نقول ونلفت الانظار الى انه لا ينبغي لاي باحث ان يسرع الى تقرير اصل اي كلمة لنعرف اصل اشتقاقها العربي الى اللغات البعيدة الاصل كاليونانية او اللاتينية — وانما يفرض علينا ابسط منطق في الوجود ان نعود الى اللغات القريبة — وبمعنى اخر دقيق علينا ان نعود الى اللغات السامية التي هي شقيقة اللغة العربية فاذا عدنا الى هذه اللغات وجدنا النقاط التالية التي تهدينا سواء الطريق :

ا : ان اللغات السامية تطلق على اللغة اسماء مشتقة من اجزاء الفم مثل اللسان بالعربية — والشفة بالعبرية — فما المانع ان تكون اللغة العربية قد اشتقت لفظ اللغة من جزء من اجزاء الفم — ولهذا فما علينا الا ان نبحث عن هذا الجزء في الفم الذي اشتقت منه الكلمة — وهنا نجد الجواب في النقطة الثانية من حديثنا كما يلي :

ب: في اي معجم عبري نرى التقارب بين اسمي جزء واحد من الفم ونعني بهذا الجزء اللهاة بالعربية — ويقابلها بالعبرية (لوع) — وهو القسم القريب من مؤخرة الحلق في الفم — ونحن نعرف وجود احرف حلقية في اللغات السامية كالقاف مثلا — فلماذا لا نتوقف بعد هذا قليلا لنقول بان كلمة لغة مشتقة من أصل سامي يسمى به في هذه اللغات الجزء الخلفي من اجزاء الفم. وقد جرت العادة في هذه اللغات على تسمية اللغة باجزاء اخرى كما قلنا عن اللسان والشفة .

وتعود الان لمناقشة الراي الثاني الذي يستند الى الاشتقاق من الالفاظ والاصوات المبهمة الاولى التي يرددها الطفل كما ورد في حديث الدكتور ظافر القاسمي في تلك الندوة وقد أشرنا الى هذا اعلاه ويمكن الرد على راى الدكتور المحترم بنقطتين تضعفان هذا الراى :

ا : كما قال الدكتور فان كلمة لغة ماخوذة من صوت الفعل الذي يخرجه الطفل في بداية نطقه — والواقع ان الدكتور المحترم لو انصف وارهف السمع لما قال بذلك الراي ابدا لانه لا يوجد اي طفل في الوجود يبدأبصوت (لوغ — لوغ) — وانما يبدا بصوت (اوغ — اوغ) ومن الصعب لهذا أن نربط بين لغة و (اوغ) . في الاشتقاق.

ب : القاعدة المتبعة في الاشتقاق حتى لو قبلنا جدلا بان هناك اطفالا يبداون بصوت (لوغ) — القاعدة المتبعة باللغة العربية هو أن تشتق الاسم كما مر من صوت الفعل على وزنين مشهورين هما وزن (فعللة) كما هو الحال في جعجعة — همهمة — غمغمة — وغير ذلك — او على وزن فعيل — كفحيح — ورنين —وغير ذلك من المصادر على هذه الاوزان—ولكن لم تجر العادة حتى الان — كما انه لا توجد امامنا قاعدة لقياس لغوي من مثل هذه الافعال على (فعة) الذي هو وزن كلمة (لغة) — فهذا الراي ايضا غير دقيق ومن الافضل البحث عن حلول ونظريات اكثر دقة من الناحية العلمية واقرب الى الواقع وانا لا ابغي من هذا سوى لفت النظر ومزيد من الاهتمام في ايقاظ هذا البحث — ليزداد بعد ذلك اهتمامنا في بحث الاصول القديمة لكثير من الكلمات في اللغات السامية اولا فاذا لم نجدالجواب انطلقنا بعد ذلك الى اللغات الاخرى التي كان لها اختلاط او علاقة مع اللغة العربية بوسائل التجارة وانتشار الحضارة — ولكن علينا ان نهتم أيضا باعطاء الافضلية للغة التي كانت الالتقاء بها اقدم زمنا فمن هذه اللغات طلقت لنا

البقية على الصفحة الخامسة

# التربية والمطالعة الجيدة

**بقلم : نمير شوحي**

ان اهمية المطالعة للانسان وفوائدها الكبرى في توجيه حياته وملئها بالمحتويات الثمينة مما لا يحتاج الى اثبات او برهان ، ولكن توجيه القارىء وبعث الرغبة للقراءة والاطلاع في نفسه مما يتطلب الدرس والسؤال . وفي هذا المضمار قرأنا كتابا طريفا للمربي والشاعر الاسرائيلي ميخائيل ديشي هو كتاب «التربية والمطالعة الجيدة» . وهذه بعض مختارات من هذا الكتاب :

ان اقتناء عادة المطالعة يستند على فترة التلمذة وهيفترة الطفولةوالمراهقة حتى سن الثامنة عشرة . وهذه الفترة هي ربع حياة الانسان الاعتيادي ، فاذا لم يحصل الانسان على عاداته الاساسية في هذه الفترة فمن الصعب بل من غير الممكن غرس العادات الجديدة في نفسيته في فترات الرجولة . لذا يجب الاهتمام في تعويد الناشىء على احسن الخصال في فترة تعليمه ، ومنها عادة المطالعة التي تعد من اهم ما يقتنيه الانسان من العادات الجيدة .

## ما هي القراءة الجيدة ؟

هي القراءة التي تضم الكم والكيف حيث يبتلع القارىء اكبر كمية من المطالعات في أحسن نوعية . ان القارىء الجيد هو الذي يجد في القراءة جزءا لا يتجزأ من حياته الخاصة والعامة فيقرأ في كل مناسبة وكل حين ، ويستغل كل خلوة وكل فراغ ويشعر تماما بان المطالعة ضرورة لا يستطيع الاستغناء عنها كالطعام والشراب والهواء .

## ما هي المشكلة التالية ؟

اما المشكلة التي تلي اقتناء عادة المطالعة فهي مشكلة هضم المادة ونقدها وفصل غثها عن سمينها . وهذه الاعمال الذهنية تاتي نتيجة للقدرة الادبية والثقافية التي يملكها القارىء ، فبهذه القدرة التي تنضج عنده نتيجة للدرس والمطالعة ايضا يستطيع وزن الامور الفكرية وتقييم عناصر الفن والجمال فيما يطالعه .

وليست المشكلة بالسؤال كيفيقرأ القارىء وحسب بل وماذا يقرأ ايضا ؟ اذ ان في عصرنا هذا مئات والوف من الكتب والمجلات ومواد القراءة مايجعل القارىء محتارا في الاختيار ، بل وان كثرة المواد قد تسبب بلبلته وهذهبمواد قد تضيع اوقاته او قد تضره .

ومن هنا وجب توجيه القارىء منذ نعومة اظفاره نحو الكتب الجيدوالمفيدة لكي تتكون عنده ملكة الاختيار والانتقاء وليس معنى ذلك اختيار الملذ والمسلي فحسب بل والمفيد والمثقف ، حتى وان كان في ذلك شيء من الصعوبة وعدم التسلية الكافية .

## ما هي اهمية القراءة ؟

في ثلاثة مجالات :
في مجال الحياة الفردية الخاصة
في مجال المجتمع الذي يحيط بالفرد.
وفي مجال الامة والقومية .

فمن الواضح والمؤكد ان القارىءالجيد هو مواطن جيد . واذا كان اغلب ابناء الامة قراء جيدين ، فمعنى ذلك انهم مواطنون صالحون . ومن الواضح ان أعداد مواطنين صالحين هو عمل واسع النطاق يبدأ في فترة الطفولة والتلمذة .

## ما هو الواقع ؟

اذا نظرنا الى الواقع فاننا نجد سوق الكتب غاصة بكتب الاحداث والشبيبة ولا مراقبة كافية عليها . فهنالكالكتب التي تعج بالحوادث الصارمةوالاوصاف النابية واللغة الضعيفة . وليستهنالك مراقبة من ناحية الاباء على انتقاء هذه الكتب . اما في المطالعات المدرسية فان الكتب وان كانت مما يلائم القراء الاحداث فان انتقاء الجيد والملائم من بينها يكاد لا يكون كافيا ، لان المعلمين لا يملكون الخبرة الكافية في معرفةكتب لا يعرفون منها شيئا وان التوجيه الذي يتلقاه طلبة دور المعلمين في هذا الصدد لا يجيب على مبتغيات المكتبات المدرسية

## متى تصل ازمة القراءة الى اشدها ؟

في سن الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ذلك ان الطفل او الحدث يميل الى القراءة بشغف لانه يتوق الى الاجواء الخيالية السلبية ، وعندما يصل السن التي يبتدىء فيها برؤية الواقع بعين المنطق والتحليل ، فانه لا يجد علاقة بين الكتب التي قراها وبين الواقع . لذا فانه يقع في ازمة من أمره ،فيبتعد شيئا فشيئا عن تلك الاجواء الخيالية التي مجها .

وهنا يجد مؤلف الكتاب (ميخائيل ديشي) اسبابا خمسة لهذه الازمة :

اولا — تاثير الشارع بما فيه منصراخ وهويل وحفلات وتسليات .

ثانيا — انشغال الناشىء في اوقات فراغه في نوادي الشباب — رغم اهمية هذه النوادي — وكذلك المجتمعات الصالونية الراقصة ، وغير ذلك مما يمنع الناشىء من الانفراد والتفكير الهادىء .

ثالثا — الخوف الذي تولد في عصرنا الذري .

رابعا — اعداد غير كاف في المدرسة

خامسا — التربية البيتية .

## ما هو الحل ؟

هنالك اكثر من حل في هذا الصدد وذلك في الامور التالية :

١ـ تقدير المطالعة حق قدرهاواعداد الشباب للولع فيها منذ نعومة الاظفار

٢ـ اعداد معلمين يقدرون المطالعةحق قدرها ويحسنون توجيه النشء في سبلها العديدة .

٣ـ اعداد قوائم في موضوعات المطالعات وانواع الكتب . وقد أعدت وزارة المعارف مثل هذه القوائمولكنها لا تسد الحاجة التامة .

٤ـ توسيع نطاق المكتبات واعداد دورات خاصة للاباء والمرشدين .

## ما هي اسباب الابتعاد عن المطالعة ؟

كثيرة نذكر منها :
عدم وجود اوقات الفراغ الكافية . تعب القارىء نفسه . تجاح [illegible] ومسليات اخرى في جلب القارىء واهم الاسباب جميعها عدم تقدير [illegible] القيمة الحقيقيةللمطالعةفي حياة [illegible] فهنالك الكثير من المثقفين يقولون [illegible] لا يميلون الى قراءة الشعر او انهم [illegible] يفهمون الشعر . فما سبب ذلك [illegible] شك ان السبب ليس في صعوبة [illegible] او في مادته المملة ، بل في اعداد غير كاف وتوجيه ضعيف في هذا السبيل .

## ما الذي يدفع الانسان الى القراءة ؟

دوافع عديدة قد يكون بعضها [illegible] عند هذا القارىء وضعيفا عند [illegible] نذكر منها :

١ـ لذة المطالعة والتسلية التي [illegible] بها القارىء في قراءة موضوع جذاب [illegible]

٢ـ غريزة التعبير ، ان جميع [illegible] تعبر ، والانسان اهمها تعبيرا ، فان الغريزة تبعث في الانسان [illegible] تقويم تعبيره وتحسينه .

٣ـ غريزة المعرفة وحب الاستطلاع [illegible]

٤ـ غريزة الامن وحب الاجتماع [illegible] القراءة تجعل الانسان اجتماعيا و[illegible] صالحا في محيطه ان (آنا فرانك) [illegible] مذكراتها لا لشيء الا لانها وحيدة [illegible] تعيش في مجتمع حقيقي . وهذا ما يؤ[illegible] ارسطو في كتابه عن الادب في ان هنا[illegible] شعورا متبادلا ومشتركا بين الم[illegible] والمشاهدين (أي بين مسادة المطالعة والقراء) .

٥ـ غريزة الجمال والتكامل ، في القراءة يفتش القارىء عن الجميل [illegible] والكامل والتام لكي يتخذ قدوة له [illegible]

## البرامج الدراسية :

ثم ينتقل المؤلف الى البرامج الدر[illegible] وخصوصا برنامج الادب فيجد في [illegible] هذه البرامج ما يشبع النفس مما [illegible] وزارة المعارف في فاتحة المنهج تذكر [illegible] (والقصد هنا للمدارس الثانوية [illegible] العبرية) :

تنمية شخصية التلميذ . توسيع [illegible] رقعة لغته والرائه بعاداتها . [illegible] الحس الجمالي تقوية المثل القومية [illegible] العليا .

وفي هذه الغايات تخلو غاية [illegible] الادبية والتسلية من المطالعة و[illegible] القراءة بالحياة اليومية .

## ما هي فترات المطالعة ؟

اربع فترات للمطالعة قبل سن الرشد وهي :

اولا — من الثالثة حتى السابعة [illegible] وهي سن يميل صاحبها الى الايقاع [illegible] الشعري ، وبعث النطق والخيو[illegible] كل جزء من الطبيعة .

ثانيا — من السابعة حتى العاشرة [illegible] سن الخيال والمخادعات .

ثالثا — من العاشرة حتى الثالثة عشرة — سن المغامرات والبطولة

رابعا — من الثالثة عشرة حتى السابعة عشرة — بداية المراهقة [illegible] الناشىء ينظر نظرا واقعيا تحـ[illegible] للحياة ويتوق الى التحرر من قيـ[illegible] البيت .

ولذا فان توجيه الناشىء الى [illegible] القراءة ينبغي ان يكون تبعا لـ[illegible] حياته ورغباته الطبيعية ، [illegible] تصبح المطالعة جزء لا يتجزأ من [illegible] الانسان ويصبح الكتاب خلا وفيـ[illegible] وصديقا ودودا (وخير جليس في الـ[illegible] كتاب) .

## اهمية المطالعة :

ويختتم ميخائيل ديشي كتابه (التربية والمطالعة الجيدة) بمقتبس للكاتب الروسي ك . فاوستوفسكي من كتابه «ايام الانتظارات» [illegible] واسم هذا المقال (الكتاب والانـ[illegible]) نقتطف منه بعض فقرات :

ان الكتاب هو الحارس الوحيد [illegible] والمخلص للفكر الانساني ، انه [illegible] هذا الفكر من فترة الى فترة ومن [illegible] الى جيل . وهو الذي يحمل الافكار [illegible] بطريق الازمنة بكمالها ولهاوتها [illegible] وكانها ولدت في هذه اللحظة بالذات [illegible]

ان الكتاب ، وهو انتاج الانسان [illegible] فما ماهية خالدة في حياتنا مثل [illegible] والزمن . ان الانسان غير الخالد [illegible] خلق عنصرا خالدا ، ولكن في [illegible] الصاخبة تكاد تنسى هذه الحقائق [illegible] نشعر بوجودها ، فنحن نتقلقل في [illegible] هوميروس فلن نصب اعيننا [illegible] الاعجوبة في ان هذا الواقع القديم [illegible] خلق قبل الوف السنين يزدهر [illegible] في شعر حي يقرأ من جديد . ان [illegible] الاولى بالافكار التي جلت البنا[illegible] الباعد المجهولة هو اتصال زاهر [illegible] مضمحل .

نحن ابناء القرن العشرين نتلقى [illegible] الكتب بنفس الشوق الذي تلقى [illegible] اباؤنا واباء ابائنا الكتب في اجيال [illegible] ان الاجيال القديمة قد اختفت [illegible] ضباب القرون وليس كالافكار [illegible] يستطيع ان يصلنا بها ويضيئها [illegible] وكانها كوكب زاهر وضاء .

ان المطالعة هي المتعة التي [illegible] لنا المستقبل البعيد ، وفيها [illegible] والوئام لكمال الانسان والعالم [illegible] يبعث السعادة والامن والهناء .

# الحب والموت

**شعر : انور حافظ علال**

لا وقت لدينا .. لا وقت
فالحزن كبير كالموت
والصوت الناعم مختوق بالصمت
الالوان المقتولة تصبغ وجه العمر .
عذرا يا ذات العينين السوداوين
من متيمه قد حول نهر الشعر
والليل يسد نوافذنا
والريح قوى يمنعنا ...
عن خيرات البحر
الماساة المصلوبة —
تملأ انفاق القبور
الام الناس تدق الاوتار
واللحن عجوز متهاد
لا وقت لدينا .. لا وقت
فالحزن كبير كالموت
حرقت الغصان الزيتون
ماتت ليلى ...
والمجنون ...
غطته رمال الصحراء
جفت امواه الينبوع
نز القرح المهجور دموع
ذبلت احلام الزهر
والانسانية لون حمالها البيضاء
اضحى مصبوغا بالشر
عذرا يا حواء
الجدران انتصبت في الدرب
والموت الموج ...
وجبال ملقاة فوق البئر
عذرا يا حواء
الجدران انتصبت في الدرب
ماتت ليل في الحزن
مات الحب .

# ابن غبيرول بين صراع الروح والجسد

بقلم : احمد الحاج

في الشرق عامة وفي هـذه خاصة ، ابناء الشعبين العربي واليهودي ، احوج ، وفي هذه الحقبة بالذات ، السلام والامن والطمأنينة ، لكي يوسنا من احلام الرعب الخوف التي فرضتها علينا الحروب المتعاقبة التي ما كانت وقودها حتى يودي زنادها يورها سجالا ، والتي كان دائما خيرة الشباب من واليهود والامتون الابرياء على النار ، وكان نار الحرب لا تشتعل الا اذا مدت كياد تقدم حطبا لها لذيذا اتقا .

ان ذلك واقع مؤلم مرير ، تحول الى اوهام تتبدد سحيقا ويستولي على نفوسنا امل ان نحيا قريبا اخوة متحابين شجرة السلام والتفاهم الظلال ، تنتظرظلها حرارة نار اللعينة .

لم حقا لنفس كل من تاريخ العلاقات الطيبة وشائجها بخيوط المحبة والاخاء بين هذه الشعبين بتاصرح الحضارة الانسانية التراث الانساني الذي لا مؤرخ اجنبي مهما بلغت به والكراهية والتجني ان ينكر العرب واليهود وفضلهم في في بناء هذه الحضارة التي الان اشعتها ونحن لا ندري ان اليوم انما هم احفاد اولئك الكتاب لا حصا وعرقا . لا ننكر ان اولئك الافذاذ العقول النيرة والافكار الخلاقة قد ورثوا حضارة الامم الغابرة وغيرهم واقتبسوا حضارتهم قلها ، ولم يكونوا هم الذين ، بل حاولوا ترميمها في قالب جديد يلائم هم الجديدة التي كان الايمان وحدانيته والبعث والنشور ركنا من اركانها . ومن المنطلق اجدني ابحث في هذه لاهتدي الى الومضات اللامعة المشرقة من التعاون فيه .

على يقين تام ان الفكر لا يزدهر ويبدع الا اذا توفر الحرية والامن ، وفي هذا ينطلق . ومن هنا نلتقي بالعصر الذهبي في الغرب العربين . ونحن اعمال ذلك العصر الفكرية طمحونا الامل ويعمر قلوبنا التفاؤل بامكانية بناء العصر الثاني وابرازه في حلة يدة .

وجدت في فلسفة الشاعر شلومو بن غبيرول الذي عاش الذهبي في الاندلس العربي جانبا من جوانب الفكر والادب التي انتجت قد عاش في القرن الميلادي ، وقد غص التي لم يتجاوز ، بالاعمال الادبية والتي وضع بعضها فضلا عن روح التسامي عن والعقيدة . وقد تمكنا لكشف من خلال شعره بالعقلانية والبساطة الخيال البعيد والالفاظ الزخرفة ، وهذه النقطة ولا شك ظاهرة عصره في الشعر والنثر عند العرب ، وقد حذا حذوهم شعراء اليهود وكتابهم في ذلك العصر . وقد تأثر ابن غبيرول بالشعراء العرب ممن عاصروه ومن سلفوه فطرق في الشعر بعض اغراضهم ، فقد مدح واعتذر وتغزل ووصف الخمر ومجالس الشرب ، كما عرض وشرح فلسفته في شعره ، ولهذا جاء شعره مطربا مسليا طورا وباعثا على التأمل والتفكير في الكون والحياة تارة اخرى .

والامر الذي استوقفنا في شعره الفلسفي والذي وقفنا عليه لقاءنا اليوم هو مسألة الصراع بين الروح والجسد . ولقد اختلفت الافكار والمذاهب طيلة العصور الحضارية حول العلاقة بين هذين العنصرين او المفهومين ، فمنها ما اراد ان يغلب الجسد على الروح كما فعلت فلسفة ابيقراط اليوناني ايمانا منها بالحياة الدنيا وحدها وتنكرا للآخرة ، وما دام الامر كذلك فليطلق للجسد العنان وليلق الحبل على الغوارب ليعب من ملذات الدنيا ما شاء وكيفما شاء فانها لفرصة لا تسنح الا مرة واحدة فلا ينبغي ان نفوتها .

وقد تبع ابيقراط متأخرا عنه الشاعر الفارسي عمر الخيام ولكن من منطلق آخر . ومنها ما اراد تسليط الروح على الجسد لكبته وقهره وحرمانه على اساس انه يقف في طريق الروح ويمنع تساميها ويعوق نقاءها وطهرها بسبب متطلبات ومستلزمات ليست للروح . وقد ناقش هذه المسألة الفيلسوف اليهودي احاد هعام حديثا فاستخلص ان الفلسفة اليهودية الاصيلة تؤمن بان الروح والجسد هما عنصران مكملان لبعضهما ملازمان لا غنى لاحدهما عن الآخر وضعا في وعاء واحد اسمه النفس ، فلا ينبغي ان تكون بينهما خصومة او رغبة في تسلط احدهما على الآخر والسيطرة عليه وقهره .

ولكن شاعرنا ابن غبيرول متأثرا بفلسفة الصوفية في الاسلام ، وقد انتشرت في ذلك العصر ووجدت لها انصارا ومريدين ودعاة من فلاسفة وشعراء كابن الفارض مثلا ، والتي بعثت في الغرب آنذاك مذاهب التنسك والرهبنة والاعتزال عن الدير والصومعة كان ينتظر بفارغ الصبر اليوم الذي تنعتق فيه نفسه من سجن الجسد ويرقب على احر من الجمر الموت على انه خلاص ابدي للروح ، وهو لهذا لم يخش الموت ولم ترغبه وحشته .

وفي مجموعة قصائده التي يصف فيها صراعه يقول في مقصيدة ـ انا الانسان ـ

انا الانسان الذي شد حزامه
ولم يفتأ حتى يزول قيده
انا الذي خشى قلبه
وملت نفسه سكنى الجسد
واختار المعرفة منذ طفولته

ويكفينا الآن ان نتأمل في هذه الابيات حتى تتبين رغبة الشاعر في التحرر من قيود الجسد وانتزاع الروح من براثنه ، كما يمكننا مع هذا ان نستشف من خلال ذلك رغبته الجامحة في اكتساب المعرفة . واي معرفة يريد الشاعر ان يكتسب .. انها معرفة الخالق المبدع والكون البديع ، الخالق الذي لم يجد الشاعر المؤمن من دونه ملتحدا ، والذي يسعى الشاعر للتقرب منه ليلجأ الى كنفه ويتقي كيد العوادي ، والذي يملأ قلبه طمأنينة ودعة وراحة ، ويفعم وجدانه وعقله معرفة وحكمة وقدرة على اكتشاف اسرار الكون وحل رموزه وكشف الغطاء عن غامض اموره .

وفي قصيدة اخرى بعنوان ـ لو ان نفسي تسأل ـ يقول الشاعر :

لو ان نفسي تسأل قليلا .
لما كانت تجهد ليل نهار
كيف افرح يا رفاقي وكيف اطرب ؟
هل اتمنى .. لقد طال التمني !
لقد تأكل لحمي من طلب الحكمة
بينما الحب يأكل لحم الآخرين
ـ ليتني اجد شيئا من الجهل ..
فما اشد مصيبة الحماقة ! ـ

وهنا يصف لنا الشاعر طلب المعرفة مع علمه بما عليه ان يتحمل في سبيل اكتسابها من مشقات وآلام كان في غنى عنها لو انه طلب الجهل الذي لا يكلف طلبه شيئا وربما نعم صاحبه . وقد قال في هذا المعنى شاعرنا العربي الكبير المتنبي :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
واخو الجهالة في الشقاوة ينعم

وربما تعرض الشاعر للوم اللوام على طلب المعرفة ، فهو يعاتبهم في قصيدة ـ النفس التي علا ضجيجها ـ ويطلب منهم ان يكفوا عن معاتبته وخصامه :

لماذا تخاصمونني بسبب عقل
يا اشواك الارض ؟
فاذا استهنتم بالحكمة
فانها تستهين بكم
فاذا لبست عليكم ، فلان فؤادكم مغلق
اما انا فافتح خزائنها !
فكيف اترك الحكمة ؟ وقد
عقد الله عهدا بيني وبينها ؟
بل كيف تتركني ؟ وهي امي
وانا ابن شيخوختها ،
او حلية او عقد في جيدها ..

وهكذا فهو لا يأبه بما يقوله العذال ، لانه كلام جهال حمقى لا يعون ما يقولون ، وهم انما يقولون ذلك لانه استعصى عليهم طلبها وعجزوا عن ادراكها ، اما هو ، فهو حليتها وهي حليته ، والحكمة حلية المرء وزينته .

وفي قصيدة ـ قل للقائلين ـ يشير الشاعر الى اعدائه ولوامه وحساده الذين يسخرون منه ويسعون لدب اليأس في قلبه فيقول :

قل للقائلين ، ان شبابه قد ذهب
ولم تزهر براعم كرومه بعد
وقد عجز الزمن عن تلبية رغبته..
حتى م تخاصمون انسانا كثر حرمانه
لا ينسى ان يسقي شجرة الحب
ولا يمنع مطره ولا ينقصه
يدفع الصداقة بالصداقة
ويمطر مبغضيه بنار حامية
وعندما يتميز فؤاده غيظا
تهتز السماء من شدة رعده

وهنا يعلن الشاعر مبدأه في معاملة الآخرين فهو طيب لين الجانب مع من يبادله المودة والحب ، ولكنه قاس شديد مع من ينوي الكيد له ويضمر له الشر ، فهو اشد هولا منه .

وفي قصيدة ـ لا تعجب من انسان ـ يعلن الشاعر عن ترحيبه بالموت واستقبال الآخرة على انها ارحب من الدنيا الضيقة التي لا تسع نفسه الكبيرة فيقول :

لا تعجب من انسان يتوق لحده
لاكتساب الحكمة وبلوغ درجاتها..

الى ان يخاطب نفسه ويدعوها لطلب الآخرة :

ليس لك ملك في الدنيا
استيقظي واطلبي الآخرة

ثم يذكر الشاعر حتمية الموت الذي لا مفر منه فيقول في قصيدة ـ ايها السائل موجع القلب ـ .

لن ابكي ميتا ولن احزن
لان كل انسان سيموت دون فدية
ولكني ابكي لاني عليل لا اسمع
صوت الكتاب

ويذكرني هذا القول بما قاله فيلسوفنا الشاعر ابو العلاء المعري في حتمية الموت واعتباره امرا طبيعيا لا غرابة فيه :

غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شادي

ثم لا ينسى الشاعر ان يفخر بانه ملك ناصية الشعر ويتغنى في ذلك فيقول في مقطوعة ـ انا الوزير ـ

انا الوزير والشعر عبدي
وشعري تاج الملوك
وانا في السادسة عشرة
وقلبي يعي كفؤاد ابن الثمانين

فهو عندما يغني يخرج الغناء مطربا كغناء الصبي وعندما يفكر فهو يفكر بعقل الشيخ الرزين حلما وروية .

وفي مكان آخر من قصيدة اخرى يدعو الشاعر نفسه ان تنسى هذا العالم وتتركه وتبحث عن خالقها وتستقر عنده فيقول :

عودي يا وحيدتي الى الله
عودي وابقي الحياة في قلبك
فربما خلصك من البئر التي
استلقيت فيها

وعن تعلق نفس الشاعر بربها يقول :

احببتك كما يحب انسان وحيده
بكل قلبي ونفسي وقوتي

وبعد فان من يدرس شعر ابن غبيرول يشعر انه يدرس شعر المتصوفين وانه يتأمل ويفكر مع الشاعر ليعرف اسرار الكون وعظمة الخالق فيزهد في الحياة الدنيا الفانية ويطمع في بلوغ الحياة الآخرة الباقية ليسمو على جسده ويحلق مع روحه الى خالقها الاعلى .

### الاصل ـ تتاهة

الكلمات التي تحتار اليوم في ولا نسمعها مثلا الا في لهجاتنا المحلية . ولنأخذ مثلا على ذلك ـ او المكوب او العلث ـ مثلا في اصل اللغة كما يلي (قوتصيم ـ وعكوبيت) ـ ومن هذه الالفاظ العامية ـ والكوارة ـ والمتاية . ـ من اصل اللغة العبرية (كوبرت ـ ومبنيت) وهكذا العلمي والواقع يدعونا اولا الكلمة في اصل اللغات فان لم نجد جاز لنا ان اللغات الاخرى كالفارسية واللاتينية ، وغيرها . وهذا الاخذ بالرأي القائل بان اصل قبولا هو الاصل السامي

# اغنية الدم والثلج والنار

شعر : زياد شاهين

لانني .. لانني
اخاف من آخر غيمة في آذار
تصير عند رحيلك .. فلاحتي
دما وثلجا ومشاعل نار .
اخاف من ارجوحة الصمت ،
وانين الامطار
لحظة عناقنا .. فلاحتي
حين رمانا القدر
قنديلا وديحا في عتمة المشوار
احب ان تظل عيناك .. اغنية
تكرملت .
باغمار العطر .. بايقاع الساقية التي
تصب في عينيك
نجمة تلو نجمة
يفردها .. يفردها الرحيل
الى حقلي الفقير
احب ان تظل عيناك اغنية
ارددها لحظة .. فلاحتي
لحظة يذوب الثلج في عينيك
والدم والنار .
فيدرك قلبك ..
يدرك قلبك ولو مرة
ما قيمة الرحيل ؟؟

x x x

لانني .. فلاحتي
لانني اود ان اصمت للحظة
واختصر الكلام .
اود ان اغيب في عينيك
مساء ثلج .. وجمجمة اطفال .
وآهة ريفية .
لانني احببتك .. احببتك فلاحتي
وكتبت عنـك
على جرن الزنبق والريحان .
احلى الكلام .
يكبر .. يكبر الزمان في لحظة
ينتزع الاشواق والعبير من عيوننا .
ويرد لنا .. يرد لنا الف شال
تجمدت دموعنا فوقه .
تمزقت اسماؤنا فوقه .
يكبر الزمان في لحظة فلاحتي ..
وينتزع من عيوننا بسمة الاطفال .

من مجموعة «سافر قمر الدار» التي ستصدر قريبا

# الانتظـــار

بقلم : ناجي ظاهر

قالت الام العجوز وقد رأت ان حال ابنتها بدأ يسوء : ماذا تنتظرين يا ابنتي ؟ فلم ترد البنت وانما نظرت الى البعيد حيث ظنت ان فارسها سيعود بضمة ازهار برية ، تزين بها شعرها .. فمنذ امد غير بعيد ، مر بهـذا المكان فارس ، يرتدي جبة وقفطانا ، غمز لها بعينه .. ولم يعرها .. كبير اهتمام ، ثم مضى على امل ان يعوده ولان ما زال يعود ..

تزحزحت حين سمعت صوت امها ياتي من بعيد ، التفتت في شبه انذار اخذت تتمتم ، لماذا تسألني امي مثل هذا السؤال ، في كل يوم ، تكاد اللقمة ان تصل الى الفم .. وما تلبث هذه العجوز ان تسقطها من بين يدي، ورباه ، ماذا افعل هل كتب على ان ابقى في هذا المكان انتظر ان يعود فارسي القديم ؟ .. بثيابه المزركشة ولحيته الكثة ؟ .. هذا هو .. هه.. اني استمع الى وقع اقدام جواده ..

نهضت من مكانها ، فجذبتها امها.
ـ ماذا بك يا ابنتي ؟ بسم الله الرحمن الرحيم ...
مطت شفتيها ..
ـ الا ترينه انه قادم .. اني ...
ـ بسم الله الرحمن الرحيم ..
ـ اقسم يا امي .. يجب ان تذهبي ... وربما كان راك ، فلوى عنق جواده .. صمت ...

هلا ذهبت يا امي ؟ .. ارجوك .. من اجلي .. وتقوم الام .. ويبقى المكان خاليا الا من الفتاة ..

ـ ها انذا وحدي .. يجب الا تكذب في هذه المرة ، يجب ان تعدني ، لا ، مستحيل ان ابقى وحدي في مثل هذا المكان ، لقد سئمت الانتظار ، لكن .. من اجلك انتظر .. الى آخر لحظة ... انتظرتك طويلا ، ولم تأت .. الذي جعلني انتظر كل هذا الوقت لن يبخل علي بقليل من الصبر ، ماذا ... ؟ اليتسم ؟ ... وافرحتاه ، اخيرا اتيت، يجب ان اعد حوائجي ، تريد ان تأخذني وراءك ... على الجواد طبعا ، يا لها من سعادة .. تأتي بعد انتظار وصبر .. ما اقسى الانتظار ، اتعرف اول مرة مررت من هنا .. كانت الاخيرة ، لكن يجب ان تصدق انها اعطتني كل ما اريد من حياة ومعنى ، نظرة واحدة ، ابتسامة واحدة جعلتني اتعلق كل هذه الاعوام بحلم جميل ، الا تصدق ، لقـد ولى جوادك ، اختفيت انت ، اختفيتما سوية لكن الصورة التي بقيت في راسي هي: الجواد ... ذيل جوادك الاسـود .. والجبل الذي يبتلع كل شيء .

x x x

قبل ان تاتي يا حبيبي لم اكن قـد عرفت للحياة معنى ، كنت العب مـع الصغار قرب العين، تتراشق الماء والسباب نلهو مجرد لهو طاهر بريء ، لم اكن اتصور ان حياتي ستنقلب وبمثل هـذا الشكل ، لم اكن اتصور ان نظرة من فارس جميل ، يمكن ان تقلب حياتي.. ورباه ما اقسى ان ينتظر الانسان ، حتى امي ، امي تسألني ماذا انتظر ؟لا احد يريد ان يفهم ، لا احد يريد ان يقرأ ما يجول بخاطري ... صمت ... صمت ، ودقات ارجل جوادك تقلقسكون هذا المكان .

x x x

وتضع الفتاة يدها فوق جبينها ... الم اقل ؟ لقد جاء .. وياتي صـوت الام .. من بعيد ...
ـ من اين جاء ... من هو الذيجاء..
ـ ما زلت تراقبين حركاتي يا امي، انه هو .. هو .. جاء ، اذهبـي والا ذهب اذا راك هنا ...

وتقترب الام كفا بكف .. ثم تقول: لا حول ولا قوة الا بالله ، وتذهب.. وتعود الفتاة الى مكانها .. تنتظـر ان يعود فارسها القديم .. ولكن دونجدوى وياتي الليل ، وتنتظر امها ان تدخل الى المبيت لتاوى ـ شانها كل مساء ـ الى فراشها ولكن يطول الوقت ، ويمر بطيئا متثاقلا ، فتذهب الى ابنتهاوتكلمها فلا ترد عليها .. فتظن انها تريدالعبث فتمد يدها وتهزها ، واذا بها قطعـة باردة من الانتظار والموت .



# الخوارج وادبهم

لمحة عن نشأتهم :

كانت الامة الاسلامية زمـن معاوية تقسم الى ثلاثة احزاب :
١ ـ شيعة بني امية من سكان الشام ومصر ٢ ـ شيعة علي بن ابي طالب في العراق وقسم بسيط في مصر ٣ ـ الخوارج : وهم اعـداء الحزبين الاولين . والخوارج فـي الاصل من انصار علي بن ابي طالب الذين انفصلوا عنه بسبب قبولـه التحكيم (في موقعة صفين ـ بينه وبين معاويه) . وقد حاول علي اقناعهم على ان يرجعوا الى حزبه ولكنهم ابوا . وعندما دخل علي الى الكوفة لـم يدخلوا معه بل جاءوا الى قريـة حروراء (بالقرب من الكوفة) ولذلك كانوا يسمون ايضا الحرورية .

حارب الخوارج الامويين ثـم العباسيين من بعدهم بشجاعة فائقة . وقد شاركوا الى حد كبير في سقوط الدولة الاموية .

ينقسم الخوارج الى فئتين : الاولى بالعراق وما حولها ، واهم مركـز لهم ـ البطائح ـ بالقرب من البصرة والثانية بجزيرة العرب وقد استولوا على اليمامة وحضرموت واليمـن والطائف .

امتاز الخوارج بتفانيهم فـي الدفاع عن مبادئهم ، وظهر ذلك في ثوراتهم وايضا بتشددهم في العبادة والانهماك فيها .

## ١ ـ نظرية الخلافة :

كان رأي الخوارج بصحة الخلافة لابي بكر ، عمر وعثمان في سنيـه الاولى . ويمكن تلخيص نظريتهم في الخلافة انها حق لكل عربي حر . واذا انتخب الخليفة وتمت البيعة له ـ وسار سيرة لا تتفق ومصلحـة المسلمين بان جار وظلم وجب عزله والا قوتل حتى يقتل ـ .

بالاضافة الى ذلك فقد رأوا انه ممكن ان تكون حكومة بدون امام . ومن ذلك يتضح ان نظرياتهم قريبة ايضا الى الجمهورية .

## ٢ ـ نظرية العمل جزء من الايمـان :

ففي نظرهم ان العمل باوامـر الدين من صلاة وصيام .. هو جزء من الايمان ، لان الايمان ليـس الاعتقاد وحده ـ فمن اعتقد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم لم يعمل بفروض الدين وارتكب الكبائر فهو كافر ـ .

وهكذا نجد الخوارج متعصبين دينيا ، حيث امتازوا بشدة تمسكهم بالقرآن واتباع احكامه . فقد كانوا يخافون الله من يوم الدين ـ يوم العذاب ـ الامر الذي كان يثير فـي نفوسهم التمسك الشديد بالحـق وتحمسهم له ـ حتى وصفهـم الشهرستاني بانهم اهل صيـام وصلاة ـ .

واعتبر الخوارج ان مرتكـب الخطيئة الكبيرة او الصغيرة كافرا، وقد استعملوا القساوة مع المخالفين لهم ، ولم يهمهم كانت المخالفـة صادرة عن امرأة ، او طفل او شيخ. وقد حرموا ايضا الطرق الصوفية ، وانكروا ـ وقبحوا كرامة الاولياء ، وما يحيط بذلك من زيارة الى قبور الصالحين ، عبادة ومراسيم ـ .

## ادبهم وثقافتهم :

الادب الخارجي يجمع كل العناصر التي تكون الادب ، من عقيدة ثابتة وصراحة في القول والفعل ، وديمقراطية حقة ، وفصاحة اللسان ، وسرعـة البديهية وبعبارات موجزة ولفظـا قويا . ومن ذلك يتضح لنا ان ادبهم امتاز بقوة السبك والاسلوب .وامتاز ايضا بالقوة في طلب الحق ونشره . ولتشددهم في الادب فقد كانوا يرثون ويبكون بقوة ، فلا يعرفون الضحك والهزل في الادب والحياة ، ولا يعرفون الخمرة والمجون ولهذا لا تجد شيئـا من هذا النوع في ادبهم . لا بل نجد انهم يعرفون الجهاد والقتال والتربية القاسية التي تنتج رجالا اقوياء . وقد قال احمد امين ـ ان تعصبهم فـي الدين وشجاعتهم النادرة هي التـي جعلت للخوارج ادبا خاصا يمتاز بالقوة شعرا ونثرا ـ . اما احمد حسـن الزيات فقد وصفهم بانهم اروع الناس كلاما واتقنهم شعرا ـ لكن الشعر كان عندهم في المحل الثاني ـ بعـد الخطابة ـ لقيام امرهم على الاقناع بايمان الله واحاديث الرسول ـ ومن اغراضهم ايضا في الشعر ، الغزل : الذي كان مخلوطا بالشجاعة والموت والحياة ، وقد جاء على لسان قطرى في هذا الغرض :

١ـ لعمرك اني في الحياة لزاهد وفي
العيش مـا لم الق ام حكيـم

فقد كان شعرهم صورة حية صادقة وصحيحة من صور حياتهم ، فعندما هزموا الخوارج جنود السلطان يـوم آسك ، قال يحيى بن فاتـك الخارجي :

١ـ االفا مؤمن فيما زعمتـم
ويهزمكم بآسك اربعونـا
٢ـ كذبتم ليس ذاك كما زعمتم
ولكـن الخوارج مؤمنونـا

واذا نظرنا الى الادب الخارجي العباسي لراينا ان كثيرا منه ادبـا اباخيا ، ولهذا فقد احتفظت مكاتـب الاباخية في المغرب وعمان على بعض الآثـار .

اما ثقافتهم فقد كانت ثقافـة عربية خالصة ، ادبية لغوية عـلى النمط العربي وثقافة اسلامية عـلى النمط المعهود في عصرهم . لذلك نجد في ادبهم الشعر الكثير ، حكم منثورة وخطب . لكن الكثير من ادبهم قـد ضاع ، خصوصا دواوينهم الشعرية. ولا نجد في ثقافتهم اثرا للفلسفـة اليونان او الفرس ، انما ثقافتهـم يغلب عليها طابع البداوة ، لذلـك كثرت خطبهم ، حكمهم واشعارهم في العصر الاموي . وقد ضعف ادبهـم في العصر العباسي بسبب ضعفهم .

كانت خطاباتهم مرآة لقـوة عقيدتهم وتعصبهم لارائهم ومبادئهم. ولذلك كانوا يستخدمونها لحاجـة القوم الى استنهاض الهمم في جمـع الاحزاب او تفريقها والتحريض عـلى الاستعداد للقتال .

اما بلاغتهم فهي وليدة الجدل والمناظرة ومحاولة الاقناع والدفـاع عن عقائدهم .

وتتميز خطبهم ، بان شخصيـة الخطيب تطل من خلال كلامه ، فقد كان حتى القواد اغلبهم خطباء . ومن مميزات الخطابة انها تحتوى على قوة العاطفة ، وصفاء الديباجة ، والميل الى السجع ، ورعاية الايقاع الصوتي والعناية برسم الصورة الثابتـة ، والاقتباس من القرآن الكريم .

ومن اشهر القواد الخطباء ، الحجاج بن يوسف ، الذي دخل الكوفة وصعد المنبر متلثما ، فازاح لثامه والقـى خطبته المشهورة التي قال في مطلعها:

انا ابن جـلا وطـلاع الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونـي

وقد ازدهرت الخطابة في العصـر الاموي (١) لان السياسة كانـت تقترن بالدين ، فالخليفة عنـد المسلمين يعد امامهم (٢) لانه انشئت في كل بلد اسلامي مدرسة دينيـة تعلم الناس اصول دينهم وفروعه ، حتى انهم ـ اتخذوها اداتهم للظفر في ارائهم السياسية والانتصار فـي مجادلاتهم المذهبية ـ .

كان للخوارج قصاصون مشهورون منهم صالح بن مسرح ، وكان يخلط مواعظه وقصصه بالدعوة الى الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر . ومن اشهر خطبائهم قطرى بن الفجاءة شبيل بن عزرة الضبعي ، ابن صديقة كان صفريا ناسكا ، عمران بن حطان، وزيد بن جندب ، خطيب الازارقة .

### الخلاصة :

ان تاريخ الخوارج عبارة عـن ثورات متعددة نشبت في العهديـن الاموي والعباسي . ولذلك امتاز ادبهم بالقوة في الشعر والنثر واختيار الالفاظ الجميلة المعبرة عن ارائهم ومبادئهم. ومن اشهر فرقهم : الازارقة ، الاباخية النجدات والصفرية .

لقد ظل الخوارج شوكة في حلق الدولة الاموية ، وآخر ثوراتهـم في عهد الامويين كانت زمن الخليفـة مروان بن محمد ، حتى استطـاع العباسيون القضاء عليهم سنـة ٧٩٣ م ..


### المراجع :

١ ـ امين ، احمد ، فجر الاسلام ، ط ١٠ ، القاهرة سنة ١٩٦٥
٢ ـ امين ، احمد ، ضحى الاسلام ، ج ٣ ، بيروت ـ لبنان .
٣ ـ الدكتور جبور ، جبرائيـل ، والدكتور جرجـي ، ادوارد ، والدكتور حتي ، فيليب وتاريخ العرب ، ج١ بيروت ، ١٩٦٢
٤ ـ الدكتور حسن ، ابراهيم حسن، تاريخ الاسلام السياسي ، ج١ ج٢ من الطبعة السابعة ـ مصر، سنة ١٩٦٤ .
٥ ـ الدكتور زيدان ، جرجـي ، تاريخ اداب اللغة العربية ، ج١ ، بيروت ـ لبنان .
٦ـ الدكتور ضيف شوقي ، الفـن ومذاهبه في النثر العربي ،ط٦ القاهرة ، ١٩٦٠ .
٧ ـ غولد تسهير اسحاق محاضـرات عن الاسلام ـ بالعبريا ـ .
٨ ـ لامنس هنرى ، الاسـلام ـ بالعبرية ـ .


انطون حنا فرح ـ كفرياسيف

# بدويـة

شعر : علي الطاهر زيداني

قالت السمراء : اني بدوية
قلت : ويحي .. كيف تخفي سمرة البيد
بأرض حضرية ؟؟
فتعالي ـ طفلة الشمس وعذراء الاضاحي العسجدية !
عمر ليلي لم تزل فيه بقية
وامرحي ـ يا ابنة الفجر وورقاء الاعاشي القمرية
فليالينا ندية
تخلتني الشماء تيهي .. بالعيون البلحية
وانا بالجذع موثوق وفوقي «حاتمية»
انها واحة حبي ، انها ومضة دربي
وصلاتي الابدية

● ●

يا «هلي» ـ أهوى اصولي ، وعريقات الارومة
فينابيعي امتداد للينابيع القديمة
كيف اسلو خفق قلبي ؟
ودمائي العربية

● ●

قالت السمراء : اني بدوية
قلت للسمراء : اني بدوي وسماتي أسدية !!

# في الانتظـار

شالوم الناتب

في طيات ذكراك
كنت لقى .. يموج
يرف ... يرف ...
مثل الطيوف
وفي زرقة عينيك
يعصف ويغور

x x x

حزن خرساء
تمشت في ضلوعي
متى تجيء ! متى تجيء ؟!
واصطخب قلبي
فغاب عني هدوئي

x x x

اين هي ؟! اين هي ؟!
تمدد في نفسي
خاطر عصور
وخرجت الى الطريق
اخطو على مهل ...

x x x

اين السير ؟ اين المسير ؟
دربي حلوك
بلا وميض !
فارجعي يا خطاي
عساها ... تجيء
بعد قليل !

x x x

في حجرتي جلست
مخفوض الجناح
وغمست ... فكري
في اتون !

x x x

خطوات ثقال
يئن منها حذاء
اتسعي الى الباب ؟
اتسعي الى الباب ؟
وتاهت ... في الدروب !

x x x

في حنايا قلبي
وسدت حبي
وسكوني
وجرجرت نفسي ..
فعلى الباب طرق !

x x x

ايه منك
ومن حنيني اليك
لكنك جئت
فتعالي ...
عبثا احدثك الان عن نفسي
وانفعالي !

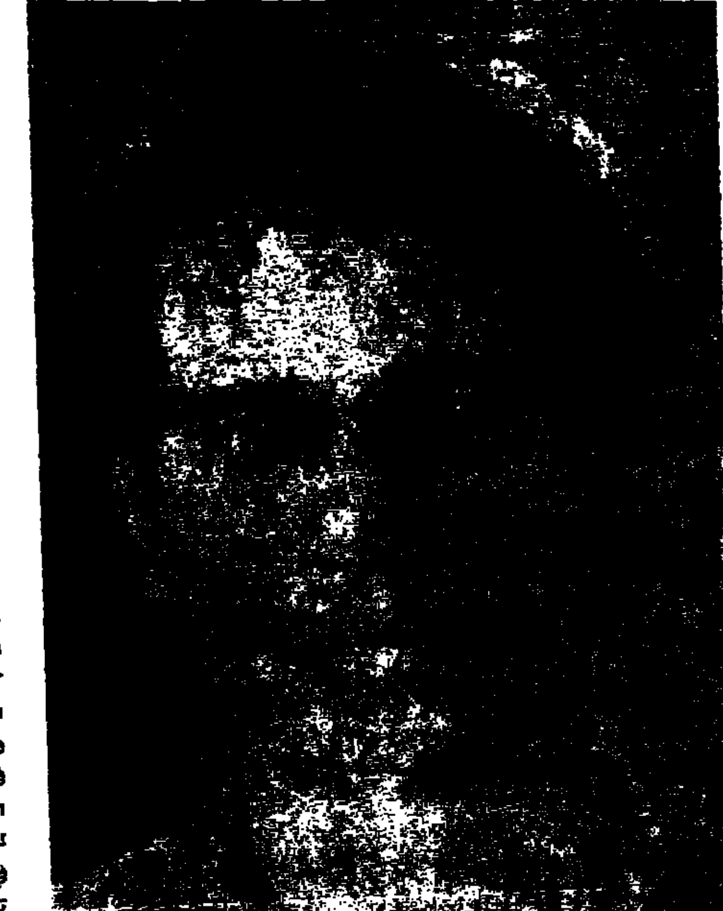
x x x

كنت لقى .. يموج
في طيات ذكراك
يرف ... يرف ...
مثل الطيوف
وفي زرقة عينيك
يعصف ويغور

من ديوان الشاعر «وشوشات الفجر» الذي يمكن الحصول عليه من الشاعر ص.ب ١٣٣١ تل ابيب يهوشوع ـ رمات غان

# عبد الحليم حافظ

## أشهر مريض بالدوالي والصفراء في العالم



مرض عبد الحليم المزمن يشغل منذ سنوات ملايين المعجبين وعشرات الاصدقاء والاطباء في كافة الدول العربية - وفي الايام الاخيرة نقل الى المستشفى للمعالجة -

من الاطباء من يقول : عبد الحليم في عداد الموتى منذ اعوام .. لولا معجزات الطب معه .. ومنهم من يقول : عبد الحليم يستطيع ان يعيش كالحصان .. اذا تخلى عن ذاكرته.. وتنازل عن عبد الحليم الفنان .. فما حكاية مرض اشهر مريض في العالم .. التي اصبحت محاضرة في كليات الطب ، وصفحات مثيرة في كتب الاطباء وامثلتهم لطلبتهم -

البداية في قرية الحلوات .. على مسيرة نصف ساعة من الزقازيق .. عبد الحليم محمد شبانه صبي صغير يتيم تنظر اليه اسرة بتشاؤم لان الموت اختطف امه هو في لحظة الميلاد .. من عجائز الاسة من هن دمويات الطباع - وقد تهمس بان من الخير ان يترك ليت .. فالطفل الذي - يأكل - امه وهو يولد طفل يمشي النحس في ركابه .. وبالنحس تتسم كل حياته .. ليلتها سمع شقيقه الكبير اسماعيل شبانه همس المتامرات ، فنسى فجيعة امه واحتضن قطعة اللحم بين يديه - ورفض ان يعطيها لاي واحدة من الاسرة - سهر به حتى الصباح الى ان جاءت من ترضعه وتكتب له الحياة ..

ان قصة عبد الحليم حافظ مستمرة ان الاحضان الحانية الان هي احضان أشهر اطباء العالم - احضان الدكتور يس عبد الغفار المصري ، والدكتور تانر الانكليزي ، والدكتور جولدون الامريكي .. وممثله الدكتور شاينبرج والدكتورة شللا شارلوك الانجليزية، والدكاترة جارنييه وسارازان وهنري مارينه وكارولي .. وكلهم فرنسيون .. ثم طبيبه الذي يلازمه كظله .. الدكتور هشام عيسى .. هذه الاحضان الحانية ترد عنه غائلة الموت .. وتدفع عنه المؤامرات النزيف وصفراء الكبد التي تهدد حياته ، وتتربص بعمره..

ولكن من اين جاءته هذه الامراض البداية في قرية الحلوات كما قلت لك . ففي القرية ترعة ، وفي الترعة قواقع البلهارسيا فاذا هجم الصيف بحره ، فاولاد القرية يخلعون الى الماء يلقون بانفسهم فيه .. ويخرجون بمرض البلهارسيا ولم يكن عبد الحليم .. عندما اصيب بالمرض يستطيع له العلاج ، فالعلاج يتطلب ان يذهب الى الزقازيق ، ويتطلب اجر طبيب ، ويتطلب من يرافقه .. كل هذا كان بذخا لا يستطيعه اليتيم المسكين .. ودارت عجلة الزمن واصبح اليتيم المسكين مطربا شهيرا في العالم العربي ، واصبح يملك من الالوف - ومن الصداقات التي تترجم لعشرات الالوف ما يمكنه من ان يعالج في اى مدينة على خريطة الدنيا ، وباى تكاليف يتخيلها عقلك - ساعة اصبح يملك هذا كله كان الداء قد تمكن من جسده .. وكان في حاجة الى معجزات الطب ليبقى الجسر بين عبد الحليم والحياة قائما لا تنسفه امراضه ..

### النزيف .. والاستئصال

وقد بدات اعراض المرض بنزيف اصيب به عبد الحليم منذ اكثر من سبعة عشر عاما ، نزيف من دم على شكل قيء يندفع كنافورة من فمه - ثم يلازمه الدوار الشديد بعد ان يفيق من غيبوبة او - كوما - تستمر ليوم او يومين ينقل اليه فيها كميات من الدم تصل بعض الاحيان الى التجديد الكامل للدم في جسمه -

وكان اول طبيب راى عبد الحليم تانر استاذ الامراض الباطنية في جامعة لندن وقد شخص المرض بانه - دوالي - في المعدة .. وبان اى جهد يدفع الدم غزيرا اليها فتنفجر الشعيرات الدموية عند هذه الاطراف الضعيفة وينبثق منها الدم وحدد تانر منطقة - خطر - في المعدة وكان رايه ان يستاصلها ..

ويومها اعترض عدد من الاطباء المصريين وقالوا ان الاستئصال لن يشفي عبد الحليم حافظ نهائيا - وان العلاج بالرجيم انفع له -ولكن تانر قال ان عبد الحليم حافظ مهدد بالنزيف كلما ارهق نفسه لان منطقة الخطر تسكن معدته وان الاستئصال هو العلاج الحاسم .. ولما كانت لندن تسبق القاهرة طبيا فقد استسلم عبد الحليم لمبضع تانر - ثم ظل يتردد عليه كل عام لان عبد الحليم رغم العملية لم يكن يحس انه في حالة جيدة ثم فوجىء عبد الحليم ذات يوم بنزيف ..

وكان في هذه الاثناء قد تعرف على الدكتور يس عبد الغفار ، الذي كان ضد الجراحة ، والذي بدأ يضع له قائمة تضمن له السلامة واسلوب حياة يتفادى به النزيف - وهذه القائمة هي التي يعيش عليها عبد الحليم حافظ منذ عشرة اعوام تقريبا - فافطاره يتكون من قطعة من الجبنة البيضاء - القريش - اى المنزوعة الدسم ، وملعقتين من عسل النحل ، وبها قطعة من البسكويت او كسرة من الخبز الجاف ، واسمه المرحرح لان الرغيف منه في حجم الغربال - ونصف فنجان من الشاي واللبن - اما الغداء فهو شريحة من اللحم والدجاج المشوى وكمية صغيرة من الخضار المسلوقة معصورا كالعصيدة ، وكوبا من عصير الجزر .. وكمية صغيرة من الارز المسلوق .. تمنع عنه اذا كان في حالة مرض .. وعشاؤه فنجان شاي وبسكويت.

على هذا الحرمان يعيش عبد الحليم .. ولكنه يجد لذة في رؤية الذباغين النهمين من اصدقائه واسرته فهو يجلس على المائدة معهم ، ويراهم كالمسعورين - يتناولون السمك والطواجن والمحاشي ويعزم عليهم ويستمتع بمشهدهم ..

واذا كان عبد الحليم يحترم ريجيم الطعام ليتفادى النزيف فانه لا يستطيع ، كفنان يحس مسؤوليته امام جمهوره ، ان يحترم ريجيم الراحة الموضوع له ، فهو ممنوع من أن يعمل اكثر من ست ساعات في اليوم ولكن عبد الحليم قد يعمل ١٨ساعة اذا كان مقدما على حفلة .. وهو ممنوع من السهر - لكنه لا ينام قبل السادسة صباحا - وصحيح انه ينام حتى الثالثة بعد الظهر ، ولكن يبدو ان نوم الليل ، تلموس الطبيعة افيد للجسم من نوم النهار .. وعبد الحليم لكي يجامل الاصدقاء يتنقل بين منتدياتهم ، ويغني بغير استعداد وقد يسهر على مائدة قمار للتسلية ويبدى حماسه كالمقامرين .. مع انه ليس كذلك - ثم يبلغ الارهاق قمته اذا غنى - هنا يتحول عبد الحليم الى كتلة من عواطف جياشة ،ولا يهمه

ان الانفعال يدفع الدم الى الدوالي ، ويعرضه للنزيف .. لا يهمه الا ان يسمع التصفيق فهذا التصفيق هو السحر الذي يعيش عليه الفنان ..

### ليلة عبد الناصر

تباعدت نوبات نزيف عبد الحليم حافظ - لم يكن النزيف يداهمه الا بعد الجهد المبالغ فيه والارهاق الفني - وكان اكبر نزيف حدث له في القرب في سبتمبر عام ١٩٦٩ لانه غنى ثلاثة ليال متوالية في افراح الاصدقاء -

يحمل عبد الحليم معه ادويته .. ويحس ما سوف يقع له قبل ان يقع وينام في الفراش ويستدعي الاطباء قبل ان يبلغ حالة الكوما ويقول لهم انه سيحتاج لدم من فصيلة - أ - حتى يعدوه .. لان النزيف اذا استمر بدون تعويض فانه يعرضه للموت المحقق ..

وكانت كل مرة نزيف تتطلب من عبد الحليم شهرا للنقاهة او شهرين حسب جسامتها .. ان اخطر مرة اصيب فيها بنزيف كانت ليلة سمع خبر وفاة جمال عبد الناصر .. فقد كان في الشاليه الذي يملكه بالعجمي .. وفي ايام نقاهة من نزيف حين سمع الخبر ، فاصيب بحالة هستيرية وظل يضرب راسه في الحائط ثم سقط على الارض ليبدأ النزيف من فمه ، وقد حمل الى احدى مستشفيات الاسكندرية حيث اجريت له الاسعافات السريعة ومن بينها نقل الدم .. ولكن المصيبة الكبرى ان الدم الذي نقل اليه حمل للكبد داء الصفراء ..

وقد تجول عبد الحليم بين لندن ونيويورك وباريس ليعالج من الصفراء وتصور انه بعد الراحة قد شفي من الصفراء ، لكنه اصيب بنزيف في العام الماضي بعد حفلة غنائية ، واذا بجهاز الكتروني يكشف الصفراء كامنة في الدم ..

وبدأ الدكتور هشام عيسى يعد بحثا علميا عن حالة عبد الحليم .. اى بحثا في الصفراء الكامنة في الدم ومن قبل كانت حالة عبد الحليم حافظ كمريض بالدوالي تناقش في مدرجات كليات الطب في العالم ويجرى الحوار فيها بين نظرية تانر في علاجها بالجراحة ونظرية الاطباء المصريين وعلى راسهم يس عبد الغفار في علاجها بغير جراحة - بالعقاقير والريجيم والراحة ..

ان عبد الحليم حافظ اشترى الجهاز الالكتروني الذي يكشف نسبة الصفراء في الدم قبل ان يقدم على اى جهد غير عادى فقبل ان يسجل اغنية او يغنيها للجماهير يعكف الدكتور هشام عيسى على التحاليل التي يستطيع الجهاز الالكتروني ان يقدم نتائجها في ست دقائق ..

ان مشكلة عبد الحليم الرئيسية هي صفراء الكبد .. ان الدكتور جارنييه الفرنسي اكبر جراحي الكبد في العالم ، وهو الوحيد الذي اجرى عملية نقل الكبد ، اتفق مع كل اطباء عبد الحليم على ان كبده هو ترمومتر صحته - ان الغناء يؤثر على الدم المتدفق الى الكبد - فيضغطه بعنف ولهذا لا بد ان يغني مرات معدودة في العام .. ان الفحوص اثبتت ان عبد الحليم كان مصابا بتليف في الكبد وان الصفراء كانت نتيجة نقل الدم الملوث بالصفراء اليه ، فانها تصبح مزمنة لاقل تراخ في العلاج ، او لاقل اهمال - اذ فلا بد من متابعة الكبد حتى لا تزمن فيه الصفراء -

وعبد الحليم يستطيع ان يعيش سعيدا ، ويسمن ، ويأكل اذا اختار ان يجمد وظيفة الكبد ، في هذه الحالة يتطلب الامر جراحة تلغي رحلة الدم الى الكبد ، فتحمله الشرايين فورا الى المخ .. وهنا تنقل عالقة مادة الامونيا - وهي المادة التي يطهر الكبد الدم منها - فاذا وصلت هذه المادة الى المخ فان عبد الحليم يصاب بفقدان الذاكرة ..

لكي لا يتعرض عبد الحليم لصفراء مزمنة .. تتفق عليه يستطيع ان يقبل هذه الجراحة اذ قبل اثارها .. ولكن عبد الحليم لم يقبل ..

ان عبد الحليم حافظ بلا ذاكرة هو اى عبد التواب .. او دقدق او مدبولي في اى شارع او زقاق .. اما عبد الحليم بذاكرته فهو الفنان العملاق الذي تتأوه من حوله البنات ، وتتسلط فوقه الاضواء ، ويكسب عشرات الالوف ويترجم اصدقاءه الى شيكات وهدايا وسيارات ..

ان عبد الحليم حافظ يفضل ان يبقى بذاكرته ليكون دائما .. وحتى اخر لحظة من العمر ، عبد الحليم حافظ العندليب ابن المجد .. حتى لو كان ممزوجا بعذاب المرض ، ابن آهات الطرب .. حتى ولو كانت مختلطة بتأوهات العليل النحيل امام تحالف الكبد والنزيف والحرمان.

# قصة احدث زواج في الوسط الفني العربي

## العروس من لبنان .. والعريس من مصر ..

محمد العربي هو احدث نجم عربي في القاهرة ، اشتهر بعد ان لعب الدور الرئيسي في فيلم صلاح ابو سيف الاخير - حمام الملاطيلي -

نادية وسلان هي احدث نجمة في بيروت .. اشتركت في ادوار غير هامة في بعض الافلام اللبنانية .. ثم اختطفتها القاهرة .. واسند اليها رشدي اباظه دورا هاما في فيلمه الاخير - ريتا - الذي ينتجه على المولد ويصور في ايطاليا ، كما امضت عقدا تمثيل - الف وثلاث عيون - للتلفزيون ، كما وقعت عقدا لتمثيل فيلم - جاسوس على الطريق - الذي يخرجه ابراهيم الشقنقيري -

جمعها نادي ليل في القاهرة وانتهى هذا الاجتماع بالزواج ..

والملهى الليلي هو ملهى الشاليمار، والليلة باردة في شهر كانون الثاني الماضي - كان محمد العربي جالسا هناك مع اخته وزوجها وبعض الاصدقاء يلهون ويمرحون ويضحكون بصوت مرتفع -

والى هذا الملهى دخلت نادية وسلان مع شاب كانت مخطوبة اليه ، ومن المفروض ان تتزوجه بعد اسبوع واحد .. وقد اكتشفت انه لا يصلح لها وهي لا تصلح له ، لذا ، فقد اختمرت في راسها فكرة مصارحته برغبتها في فسخ الخطبة .. لهذا ، كانت اعصابها متوترة -

وما كادت نادية تجلس على مائدة قريبة من مائدة محمد حتى شعرت ان ضحكات محمد وجماعته تضايقها ، فكتبت على ورقة صغيرة العبارة التالية - انت تضحك بصوت عال ، وهذا شيء لا يليق بفنان - وكلفت النادل بنقل الورقة اليه -

وما كاد محمد يتسلم الورقة حتى انتقل بعض توتر نادية اليه ، وبدلا من ان يكف عن الضحك ، غرق فيه .. وراح يوجه نظرات الى نادية كانه يتحداها .. هذا التحدى بدل ان يغضب نادية خفف من حدة توترها .. فراحت تختلس اليه النظرات معجبة - وانتهت السهرة بانضمام نادية وخطيبها الى محمد وجماعته ، حيث ذهبوا جميعا الى الشيراتون ، ليبقوا هناك حتى انوار الفجر واعجبت اخت محمد بنادية فدعتها للغداء - وفي الليل سهروا مرة اخرى في الشاليمار - وفي تلك الليلة نشبت خناقة في الملهى - فقد قذف واحد



صلاح ابو سيف

من شلة كوبا في وجه واحد من شلة اخرى وقامت معركة - وبينما كانت اخت محمد ترقب المعركة باهتمام سقطت سيجارتها من يدها على قدم مخمور كان يمر بين المقاعد ، واعتذرت الاخت للمخمور ، ولكنه بدل ان يقبل الاعتذار وينهي المشكلة ، انحنى والتقط السيجارة من الارض ورماها في كاسها - وثار محمد في وجه المخمور وانبرى احد الحضور وهو شاب مفتول العضلات يدافع عن محمد وبلكمة طرح المخمور ارضا - ورات رفيقته ما حدث فهاجت وماجت وقلفت محمد بطبق اصاب كتفه - ورات نادية ذلك فاختطفت منفضة سجاير وقذفتها بها .. وهربت الرفيقة الى الخارج ونادية تلحقها تحمل منفضة اخرى تريد ان تضربها بها .. وسرعان ما وجدت نادية نفسها محاصرة باربع نساء يحاولن ضربها ..وهرع محمد اليها يضمها الى احضانه ليخلصها من النساء الثائرات فاثار ملمسها الناعم رعشة في جسده .. كما ثار غاية الثأثر بدفاعها عنه ..

ومنذ تلك اللحظة احبها .. وبادلته هي الحب .. واصبحت ضيفة دائمة في داره وصديقة حميمة لاخته .. وبعد ان اصبحت الخطبة القديمة في خبر كان ، وبعد ان رحل والد محمد الى لبنان حيث قابل عائلة نادية وخطبها رسميا .. تم زواج هذين الفنانين الشابين الناشئين .. فكان زواجهما اسرع واحدث زواج في الوسط الفني العربي ..



# محرم فؤاد يتكلم

- اخاف الاغنية العاطفية
- عبد الحليم خط شقيقي في الالم والتجارب..
- احمل في طياتي ميكروب الالحان والتلحين

كل علاقة بين الشاب نحيف الاسمر الساذج الذي شاهدناه على شاشة التلفزيون الاسرائيلي منذ مدة قصيرة يلعب دور العاشق القروي الولهان امام سعاد حسني في فيلم (حسن ونعيمة) وبين الفتى البدين العريض المتكين ، الذي شاهدناه منذ مدة قصيرة ايضا على شاشة التلفزيون اللبناني في حديث



...يح تبدو لمن لا يعرف محرم فؤاد ، ... باب الصدف المحضة ، مع ان ...اب والفتى هما شخص واحد .. ...لما هنالك ان ١٨ سنة تفصل بين ...ورتين -

...يحدث ان يعاكس الحظ فنانا .. ...ر السنون وهو لا يزال يقف في ...ه لا يتقدم خطوة الى الامام -ومحرم ... هو واحد ممن عاكسهم الحظ - ... بدأ السباق مع عبد الحليم .. ...حين قطع حليم الشوط حتى اخره ...لم يزد تقدم محرم على خطوات - ...خلال وجوده في لبنان مؤخرا اجرى ...التلفزيون اللبناني مقابلة نقتطف ...منا بعض ما جاء فيها :

● في حديث لك قلت بانـ...ك ...ت تخاف الاغنية العاطفية ، لماذا؟

... اخاف الاغنية العاطفية لانها ترهب ...ب ، وانا اخاف على قلبي وعلى الاخرين -

● هل تعتقد ان الفنان بحاجة ... اكثر من غيره ؟

...ل مستشهدا بقول الاستاذ محمد ...وهاب :

...ان قلب الفنان كقطعة الذهب ، ...ان تمحسها نومة الحب لتتجلى ...فتظهر من بريقها قيمتها -

● اي لون من الغناء تحلم ؟

...احلم بتغيير شامل ، وحلمي ...اراها ولا اعلم ما هي حتى الان ... فيما التغيير ؟

...في الكلمة واللحن والاسلوب .. ...تصور ان المستقبل سيحمل للعالم نغمة واحدة ، وكلمة واحدة ، وما افكر فيه يكون مرحلة انتقال جديدة -

● وهل تبلورت هذه المرحلة في عقلك ؟

- مبدئيا نعم ، ولكنها لم تكتمل في ذهني بعد ، الا انني اخترت كلمات لاغنية هي من بعض ما في فكري من احلام :

داري جمالك ، دي العيون بصاصة.
داري جمالك ، دي الرجال قناصة -
داري جمالك ، كل نظرة رصاصة -
يا وردة في حضن النسيم رقاصة -

● قيل انك ضعيف امام المراة ، فما مدى صحة هذا القول ؟

- الضعف يعني الاستسلام ، والاستسلام يعني الرقة والتواضع - اما القوة فهي عنفوان الحب الشديد - وضعف الرجل امام المراة انما هو نسمات رقيقة يفجر عندها الانوثة الطاغية -

● لماذا تتهم عبد الحليم بمحاربتك مع انك ناجح وهذه لغة الفاشلين ؟

- انني احترم عبد الحليم كما احترم فنه ، ولم الجا مرة واحدة في حياتي بانه يهاجمني او يحاربني ، لانه صاحب شخصية مستقلة ومختلف تماما عني - له وزنه ولي وزني - وانا اعتبره شقيقي الاكبر في الالم والتجارب كما تملاني الفرحة عندما استمع لاى صوت يقلد عبد الحليم فيطمئن قلبي الى ان هذا الشقيق الفنان اصبح صاحب مدرسة خاصة -

● هل نجح فيلمك «عشاق الحياة»؟

- نجح من ناحية فنية - ولكنه ارهقني من ناحية مادية ، اذ خرجت منه مديونا ، لانني بنيت نجاحه بمساهمة مادية هي ثمن قطعة ارض كنت امتلكها في مصر الجديدة - وقد كانت ظروف انتاجه صعبة -

● ما اجمل ما قيل فيك ؟

- قال عني الاستاذ جليل البنداري بانني صبور ، وشبهني عندما رأى ابنتي طارق لاول مرة بلقب - الحمار -وتجله الجحش ، لان الاستاذ البنداري كان يحب الحيوان اكثر من الانسان لاخلاصه ووفائه وصبره -

● وما اسوا ما قيل فيك ؟

- قال عني عبد الوهاب بانني احمل في طياتي ميكروب الالحان والتلحين -

## مسابقة الانباء الفنية

رقم ـ ٢١٨

### باشراف : عيسى العرباوي

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة يعقوب ابو قويدر بيت لحم -

في بداية حياة الموسيقار محمد عبد الوهاب انتحل اسما مستعارا لفنه - فما هو هذا الاسم ؟

### حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢١٦ ـ

الحل الصحيح :ـ

١ـ وردة وبليغ حمدي
٢ـ فايزة احمد ومحمد سلطان
٣ـ فيروز وعاصي الرحباني

### اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من : ـ

١ـ انشراح محمد حريري ـ الناصرة بئر الامير ـ ش ١٠٩ ـ خاص
٢ـ منذر يوسف الرشق ـ الخليل ـ مدرسة ابن ر... الاعدادية
٣ـ هايل جبر هنو ـ قرية جولس ـ الجليل الغربي
٤ـ سناء الحلواني ـ القدس راس العمود ـ بواسطة ... بزبز
٥ـ نادر زهدي شديد ـ رام الله ـ كلية بيرزيت ـ ص ...

### جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سوزان فضة يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تس... وقصة مجانية

### جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة نائلة هندي يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجا... تسريحة وقصة مجانية

### اصحاب الحلول الصحيحة

نابلس ـ سوزان فضة ، اسعد رمضان ، نعيم عبد ال... خلود يعيش ، صبحي عبد الحق ، سامح مكاوي - الناصر... رائده قديدر ، نادر دراوشه ، اسعد ... ، نهاية شريف لطفي دراوشه ، قاسم دراوشه ، انشراح حريري ، ... جداد ، عصام نجم - سهام ابو تايه - شفاع عجاوي ، ... موعد ، صفاء طه ، روزيت خليلية - كفر مندا ـ نوال زيدان جولس ـ هايل هنو ، ابو خلا جمال - ام الفحم ـ يو... صالح ، دلال فهمي ، خالد اشقر ، حسين عطيه ، تيسير جبارين ، عمر زعتوني ، عبداللطيف يوسف ، نجاح عبد ال... الحفيظ ، محمد جبعي ، زهيده عبد القادر - الرينه ـ يو... موسى - الفريديس ـ غالب شكري ، مندحت ديب - كفر ـ عبد القادر مصاروه - دالية الكرمل ـ توفيق عواد ، ... ابراهيم - عكا ـ امال ايراني ، زهير قرعاوي ، نائلة هند... فكرية فيران ، فاطمة عوض ، امين طوبيه ، زيواد بهلول وفاء شمالي ، جنان فارس ، مريم زيتاوي ، سماء عوض... يركا ـ يوسف قويقس ، صبحي رمال - حيفا ـ كميليه مطانس ، سلمى زاشد ، هيلانه شمعان ، روزه سمعان امال يونس - عبلين ـ رلى سلمان ، علاء خوري - بئر ال... يعقوب العطاونه - القدس ـ سوسن السابق ، ابراهيم العبد ، سناء الحلواني ، ابراهيم فراح - جت المثلث ـ ... شرحه ، شاكر جمل - سخنين ـ سليم خلايله ، رشيد خلايله، رائف ابوريا، محمد ابوريا محمد خلايله - طمرة ـ مهاذين طبعون ـ فهيمة عيادات - البقيعة ـ كارم صباغ - الجديدة نهي عبد السلام ، يوسف مخول - كابول ـ فتحي عبد الر... الخليل ـ منذر الرشق ، حامد التكروري - رام الله ـ ... شديد ، سناء سمور ، نوار البيطار - يافا ـ لطيفة الس... انعام السطل - اللد ـ عايشة داود ، فاطمة داود ، نادية ... اليزابيت المنير - غزة ـ نبيل جراده ، ماجد العجل ، ... غبون - الرامة ـ وليد ابراهيم - المغار ـ نايف ابو جنب... سلمان هزيمة ، احسان شلبيه ، عباس ستاوري ، اديب هزيمة مجد الكروم ـ امال مناع - رفح ـ ممدوح يوسف ، ... ـ سائد بشارة ، جلجولية ـ نسرين مرابو - باقة الغربية زكي غنايم ، محمد عويسات ، محمد لحام ، زهير الاشقر قلقيلية ـ ليفي عفانه ، وجيه شنطي - شفاعمرو ـ مازن ... بسام خطيب ، عبير حداد - اريحا ـ محاسن حسان ، ... حمدان ، دلال سلطان - عرابة البطوف ـ فهمي نعامنه بسمة طبعون ـ نمر زيدان - كفرقرع ـ بدر الكيلاني -

قسيمة رقم ـ ١٨ ـ

الاســـم : ______

العنـــوان : ______

التوقيـــع ______

# قــراء العــبريــة

## مــاذا يعرفون عنا ؟! ...

•• استرعى انتباهي اعلان نشرته احدى دور النشر العبرية مؤخرا في بعض الصحف المحلية ، عن مجموعة من المؤلفات الجديدة التي اصدرتها حديثا ومن بينها ديوان شعر باللغة العبريــة لشاعر عربي اسرائيلي شاب هو «انطون شماس» .

لم يكن توقفي عند هـذا الاعلان حبا في الاستطلاع او عشقي للشعر والشعراء — رغم اعجابي وتقديري للمؤلف العربي الشاب — بل لكون دار نشر عبرية تقوم باصدار مؤلف لكاتب عربي ، وهي خطوة لا نحظى بها الا نادرا .

انني ، كمواطن عربي في هـذه البلاد ، اومن بكل مشاعري بعميمة وقدسية الكلمة المقروءة وعظم الرسالة التي يمقدورها تأديتها في ايصال حديث العقول ودعم اواصر التعارف والاحترام بين شعبي بلادنا — اليهودي والعربي — لذا فلطالما آلمني وحز في نفسي كون العاملين في مجال صناعة هذه الكلمة من كتاب ورجال صحافة او دور نشر في الوسط اليهودي ، لم يقوموا حتى الان ولو بجزء ضئيل باستغلال مجالات انتاجهم وعملهم لرعاية العلاقات اليهودية العربية في هذه الديار خاصة او المنطقة بصورة عامة ..

فلعل ابكى من ذلك واكثر ايلاما ، ان معظم الحالات التي يتعرض فيها اولئك الادباء والصحافيون لموضوع يتعلق بالناحية العربية ، يكون شغلهم الشاغل فيها ، مواضيع اما ان تكون هزيلة القيمة والمضمون ، او صيغت بطابع سلبي تعجز من ان يعطي قراء اللغة العبرية صورة صادقة وسليمة عن الانسان العربي ، حياته ، افكاره او مجتمعه .

لن اقوم في هذا المجال بتعداد الامثلة — وهي للاسف كثيرة — على ذلك الاسلوب الغريب الذي يميز الكتابات والمؤلفات العبرية في تعرضها للمجتمع العربي .. غير ان زيارة قمت بها لاحدى المكتبات الكبرى قبل مدة ، تركت في نفسي انطباعا عما يجري في هذا المجال الهام .. ففي تلك المكتبة يجد الزائر ان معظم المؤلفات ذات العلاقة بالناحية العربية تكاد تنحصر في مجالات معينة لا تتعداها . فمعظم تلك الكتب تعالج الحروب بين اسرائيل والعرب ، حياة الفقر والمرض والجهل في الدول العربية حياة البدو وسكان الصحراء او القرى وامثلة اخرى كثيرة مشابهة .

ولا يقتصر هذا النهج الخاطىء على هذه الامور . اذ هناك ظاهرة اخرى تبعث على استغرابي والحيرة . فانني اكتب هذه السطور وامامي على الطاولة ثلاثة من المؤلفات العبرية ذات قيمة ادبية وفنية لا يمكن تجاهلها . «الكتاب الاول بعنوان «الادب والادباء في العالم» يقع في اكثر من خمسمائة صفحة ويضم

سيرا لحياة معظم ادباء العالم ونماذج من مؤلفاتهم .. والكتاب الثاني عن تاريخ العالم يشمل عرضا تاريخيا منذ بدء الخليقة حتى عصرنا الحاضر ... اما المجلد الثالث فهو عن الفنون في العالم ..

في الكتاب «الاول» لم اجد ولو اشارة واحدة او ذكر لشيء عن الادب او الادباء العرب قديما او حديثا . وكان ذكر ذلك سيؤدي الى الانتقاص من قيمة ذلك المؤلف .

وفي الكتاب الثاني عن تاريخ العالم كان الناشرون اكثر كرما من سابقيهم اذ خصصوا عشر صفحات بشكل مقال عن عهد الجاهلية وبداية الاسلام في جزيرة العرب في حين ضم ذلك الكتاب ابحاثا طويلة عريضة عن مختلف بلاد وشعوب العالم .

اما المؤلف الثالث والذي ضم عرضا لموضوع الفنون ، فمن بين ما ذكر فيه ان الفن يكاد لا يذكر عند العرب «لان الاسلام اعتبر الرسم والتطور الفني الحاداء .. هكذا ، وبجرة قلم واحدة اصبح الفن العربي والتراث الحضاري والفني الخالد في الاندلس — مثلا — ليس اهلا ولو لسطر واحد في مثل ذلك الكتاب .

هذه المؤلفات الثلاث والتي صدرت عن دور نشر مختلفة ، ليس الا انموذجا للاسلوب الخاطىء الذي يسيطر على كثير من الناشرين والمؤلفين باللغة العبرية عندنا .

ان احدا من المواطنين العرب في اسرائيل لا يرجو او يطلب من امثال اولئك الافراد القيام بحملة لاحياء اي تراث عربي ، محليا كان او عاما . فان هذا التراث فيه من المقومات ما يكفل له البقاء والتطور .. غير ان ما يحز في انفسنا ان نجد هذا المجال الحيوي في بلادنا يسير في طريق غير الطريق التي كنا نأمل .. اننا لا ننكر ان هناك بعضا من الاعمال التي تم تقديمها للقارىء العبري عن الادب والادباء العرب ، لكنها تعتبر نادرة ان تحسن قسماتها بما تحتاجه ظروف حياتنا كشعبين تربطنا صلات لا يمكن تجاهلها وخاصة في طبيعة كوننا نلتقي في معظم اذواقنا وروابطنا الفكرية والتاريخية .

وكم نتمنى ان يعمل كل من له علاقة بهذا الموضوع الحساس على تقويمه وتسييره في مجراه الصحيح .

---

## التلفزيون

### فيلم سينمائى عالمى طويل

# الوشاح الازرق

بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بقيت لويزميسون — جين ويمان — وحيدة مهجورة . زوجها قتل في الحرب وطفلها توفي بعد مدة قصيرة . فلم تجد بدا من البحث عن عمل لتنسى وتعيش ، وكان العمل مربية لطفل السيد فريد بيجلي — المرحوم شارلس لوتون — احد كبار صناع الملابس النسائية الداخلية .

ومرت ايام . بيجلي كان سعيدا لان البسمة عادت الى بيته . اما لويز فقد احبت فيه استقامته وبساطته وفخره بما حققه من انتصار في ميدان عمله . وضاق بيجلي بوحدته فعرض على لويز الزواج ، ولكن ذكرى زوجها الراحل جعلتها ترفض بلطف فلم يجد بدا من الزواج من سكرتيرته اليسيا — فيفيان واتس — وكانت اليسيا قد سمعت دائما مخدمها يثني على لويز ، لذا فقد كان اول هدف لها بعد الزواج هو التخلص منها وابلغت لويز ذلك صراحة . وترك ذلك اثرا سيئا في نفس بيجلي ، ولكنه لم يستطع ان يمنع طردها .

وبفضل توصيات بيجلي حصلت لويز على عمل كمربية لعائلة فالفري للابن روبي المريض الذي كان بحاجة الى الحب والحنان . وفي يوم وصول هاريسون الاخ الكبير لروبي ، عائدا من المدينة مع مدرسه الخصوصي بعثت السيد فلد فالفري — اجنس موورهيد — ، مربيتها لويز لاستقبالهما في المحطة ، فاصطحبت لويز معها ، ولدى نزول هاريسون ومعلمه جيفري كين — ريتشارد كارلتون — من القطار اكتشفت لويز ان المعلم شاب جميل الطلعة ، لا عجوز كما تصورت . واعجب كين بنوره بالمربية ، ولكن خجلها وضيق وقته منع تطور العلاقات بينهما .

وذات ليلة عاصفة استيقظ روبي فزعا على اصوات الرعد والبرق ، فهرعت اليه لويز تحتضنه وتطمئنه .. وعندما عادت الى غرفتها سمعت طرقا على الباب هاريسون وكين عادا والماء يقطر منهما وتطلع كين بوله الى لويز . لم يسبق ان رآها جميلة على هذا النحو . غلالة نومها الحمراء وشعرها الطويل ، ووجهها المضيء ، جعلتها تبدو اصغر مما تعود ان يراها بعشر سنوات على الاقل . وفي المطبخ جلس كين بجانبها يحدثها عن مشاريعه للمستقبل ، ورغبته ان يطوف العالم ويقوم باعمال كبيرة . واظهرت لويز اهتماما كبيرا بحديثه . وكان هذا الحديث فاتحة لسلسلة من المقابلات بينهما ، الامر الذي جعل هاريسون ينتبه لذلك . وذات يوم تلقى كين برقية وهرع الى لويز يبشرها بانه حصل على عمل في سوريا . وانه سيرحل الى هناك قريبا . وحضرت لويز الحفلة التي اقامها اصدقاؤه لوداعه . وشعرت بقلبها يخفق ساعة قبلها امام كل الحاضرين . وفي الطريق عائدين عانقها وعرض عليها مرافقته لتتزوجها في السفينة . وكان وداعها لروبي . مؤلما حزينا .. وشعرت انها تخونه وتهجره وحدثت كين بذلك عندما كانت معه في القطار وفي الصباح عندما استيقظ روبي .. وجد لويز جالسة قرب النافذة .. وادرك انها عادت بسببه .

ستيفاني (ناتالي وود) كانت مراهقة كلها حيوية وحياة ، واملت لويز ان تتمكن والدتها الممثلة آني روليتس (جوان بلوندل) تتفرغ لمشاركتها عيد ميلادها الثالث عشر . وكانت لويز قد انتقلت للعمل عند هذه العائلة . وكانت آني روليتس ممثلة لا هم لها الا التمثيل ، فنشأت فجوة كبيرة بينها وبين ابنتها . وعندما لم تحضر الاحتفال ترك ذلك اثرا سيئا في نفسية ستيفاني وعانقت لويز واسمتها امها . وعندما قررت لويز ترك هذه العائلة لهذا السبب ، ادركت آني غلطتها فهجرت المسرح نهائيا وتفرغت لابنتها في سنة ١٩٣٩ قبلت لويز للعمل لدى العائلة البريطانية ويليامز للعناية بتوني الطفل الذي لا يتجاوز عمره ٣ اشهر . ومع نشوب الحرب دعي السيد ويليامز ودوران اوهاوليهو للعود الى بريطانيا والاشتراك في الحرب ، ولحقت به زوجته هيلين — اوودري توتر — بعد مدة قصيرة . وبقيت لويز وحدها مع الرضيع . وقتل ويليامز في الحرب ، ودفع الياس زوجته للتطوع في الجيش . ولم تعد ترسل نفقات شهرية للويز . وعجبت لويز لانقطاع المال ، ولكنها ظلت تربي الطفل بامانة . وبعد ان نفذت مدخراتها بدأت تزاول مختلف الاعمال من خياطة وغسيل ثياب . ومرت السنوات واصبح توني فتى ، وكان يتصور أن لويز امه وكان يناديها — لولو — وتعرفت لويز على كهل صاحب محل لبيع الالعاب قرب منزلها يدعى فرانك كونرارد — سريل كوزاك — ، ساعدها كثيرا ، وعرض عليها الزواج . وفي نفس الليلة تلقت لويز برقية من هيلين تبلغها انها قادمة مع زوجها الجديد السيد هول هنرى مورجن — لتستعيد ابنها .

ولكن لويز رفضت اعادة توني الى امه التي تجاهلت وجوده كل هـذه السنين ، فرفعت هيلين دعوى ضدها . ووجد المدعي العام — ايفريت سلوان — نفسه في مأزق حرج . وصرخت لويز في المحكمة : لست امه ! ما الذي تعرفينه عنه ؟ ماذا كان يحدث له لو لم يكن لدي بعض المال .. لو لم اعطف عليه؟ ومع عطف المدعي العام على لويز فقد كان مضطرا للتقيد بنصوص القانون وحرمانها من توني واعادته الى والدته .

وعندما ذهبت باكية الى محل فرنك لتشكو اليه همومها وجدت المحل مغلقا بعد وفاة فرانك .

الشهور مرت ولويز تعيش وحيدة منبوذة . أرادت الحصول على عمل جديد كمربية او كخادمة في مدرسة .. لمجرد أن تكون قريبة من الاطفال .. ولكن لم يترفق بها احد وينيلها مرامها ..

وعندما مرضت لويز نقلها جيرانها الى المستشفى ، حيث احيلت لعناية طبيب شاب يدعى الدكتور روبي فالفرى وادرك روبي من اللقاء الاول انه سبق ان راى هذه العجوز ولكن لم يتذكر اين . وبعد أيام ، عندما سمعت لويز بعضهم ينادى الدكتور باسمه .. اخرجت البوما جمع صورها مع الاطفال الذين اعتنت بهم خلال رحلتها الطويلة مع الياس وبينها صورة روبي .

وقال روبي : الان وقد وجدتك فلن اتركك ابدا . وعندما شفيت اقام حفلة على شرفها حضرها هو وزوجته ووالديه ، ستيفاني وفريد بجلي وابنه . توني لم يتمكن من الحضور واكتفى بارسال تحياته تلفونيا . روبي وجدهم جميعا . لويز كانت سعيدة . كل آلامها اختفت وقد احيطت بحب ورعاية كل اولادها .

الفيلم يذاع الساعة ٩٫١٥ مساء مع ترجمة عبرية .

---

### فيلم عربى طويل

# ارض النفــاق

عندما كتب يوسف السباعي قصته الشهيرة (ارض النفاق) عام ١٩٤٩ ، قصد منها ان يؤكد ان عالمنا هو عالم نفاق .. ومن بين كل صفات الاخلاق .. الشجاعة .. الصبر .. المروءة .. النفاق هو البضاعة الرائجة ، المحاولة الاولى لتجسيد الفكرة سينمائيا جرت عام ١٩٥٠ بفيلم تافه حمل عنوان (اخلاق للبيع) المحاولة الثانية جرت عام ١٩٦٦ . وكانت اقرب الى روح القصة الاصلية . وقد حمل الفيلم اسم القصة ذاتها . التي حولها الى سيناريو سعد الدين وهبة . واخرجها المرحوم فطين عبد الوهاب ، صورها وديد سري وضع موسيقاها جردون شسيرود وانتجها جمال الليثي .

بطل القصة موظف مغمور يدعى مسعود (فؤاد المهندس) . يعيش على هامش الحياة بين مضايقات زوجته الهام (شويكار) ، وتعنت رئيسه في العمل . يرى الظلم في كل مكان . زوجته تضرب الخادمة دائما . صاحب المقهى يضرب صبيه .. وذات يوم بينما كان جالسا تحت ظل شجر يفكر في وضعه لمح من بعيد حانوت عليه يافطة كتب عليها (اخلاق للبيع) ويقصد الحانوت المذكور فيستقبله شيخ وقور يشكو كساد بضاعته .. الكرم .. الصدق .. الشجاعة . المروءة . الصبر !! بضاعة واحدة نفذت بسرعة .. النفاق . ! ويقرر مسعود أن يكون شجاعا .. ويتناول حبة تكفيه لثلاثة ايام شجاعة .. ويعود للحي وهو .. شجاع فينتقم للخادمة ويلقن زوجته درسا . لدرجة تطلب الطلاق منه . ويحطم كراسي المقهى على راس صاحبه منتصرا للصبي وتعجب به جارته سوسو فتدعوه الى سريرها .. وهكذا كان حصاد يوم من الشجاعة استدعائه للقسم ، زوجته تريد تطليقه ومشاكل مع سكان الحي ومديره يريد طرده من عمله . ويعود الى الشيخ .. ويشترى منه كيسين نفاق .. ويسرق كيسا ثالثا دون ان يلحظ ما كتب تحته : صراحة . بعد تناول حبوب النفاق يعود الى زوجته ويصالحها بعقد ثمين . يدبر خطة مع جارته زوز لابتزاز المال من الاثرياء .. في نفس اليوم تموت عمة المدير . فيذهب الى حفل التشييع ويبكي على الفقيدة بحرقة ويرتدي السواد . المدير الذى كان يريد طرده يكتب له كتاب ترقية ! وتتغير حياة مسعود بفضل حبوب النفاق ويضحى شخصية محترمة خطيرة ، قصر وسيارة وخدم ويقدم سوسو الى زوجته ، حيث يدبر الثلاثة معا مؤامرات الابتزاز والنفاق .. ويستمر في التقدم بفضل مغازلته لزوجة وكيل الوزارة .

شويكــار

ووعده اياها بالزواج بعد ان يطلق زوجته . يرشح نفسه للانتخابات . يرتدي ملابسه القديمة ويتظاهر بالفقر ويخطب في الناخبين ويقول لهم :لاجعلن من ضعيفكم قويا ومن فقيركم غنيا . وفي الليلة التي كان يحلم فيها بتحقيق كافة احلامه ، وخلال الحفلة الكبرى التي اقامها في داره يتناول حبة .. صراحة! والصراحة تجر عليه الويل .. يطرد كافة المدعوين الكبار المنافقين من قصره .. يكتشف قضايا غريبة في ديوانه .. في سبيل — شنكل — ثمنه ٤٤ مليم ضاع ٦٠٠ جنيه .. وظلت القضية معلقة اكثر من عشر سنوات .. يصارح زوجة وكيل الوزارة برأيه فيها بقوله : "اختشي على طقمك يا وليه يا قرعة ، وهذه تتصل بزوجها فيعيده الى الاضبارات يعود الى صاحب الحانوت فلا يسعفه . يلجأ الى زوجته فيراها ماضية في تدبير مؤامراتها مع سوسو ، يذهب الى الشيخ ، ويتناول اكياس الصراحة ويلقيها كلها في النيل .. الناس يشربون المسحوق ويصابون بـداء الصراحة ! جنازة في الشارع . . الزوجة التي كانت تبكي زوجها تشرب الماء فتلعنه وتعلن فرحتها لخلاصها منه .. وهكذا ! مسعود يذهب مع الشيخ الى زوجته فتطردهما .. وتقول انها أعلنت وفاته .. وارتدت الحداد عليه .. ولكن عندما تشرب ماء الصراحة يتغير رأيها فيه . واخيرا ينتهي — كابوس — الصراحة . الجرائد تبشر بزوال الازمة . كل شيء يعود الى مسيرته الهام تضرب الخادمة وتعامل زوجها بشراسة . صاحب المقهى يضرب صبيه الحارة تلقى القاذورات على رؤوس المارة حانوت الاخلاق مغلق وعليه يافطة كتب عليها — مغلق لعدم وجود اخلاق —. مسعود يهجر المدينة ويختفي في الصحراء .

مساء مع ترجمة عبرية .

موعد عرض الفيلم الساعة السادسة

---



اعداد : امين نصار عامر — كفر قاسم

**الكلمات الافقية :**

١— شهر تموز (بالفرنجية)
٢— سلم
٣— صداقة . انصاف
٤— ضروري .
٥— ....
٦— حابس
٧— سار ، قرين
٨— والدة
٩— دولة افريقية .

**الكلمات العمودية :**

١— امن واطمئنان
٢— يستمر
٣— زهرة ، رونق
٤— ما يلجم به الحصان . تقذف
٥— ...
٦— فيلم لفريد الاطرش
٧— .....
٨— من الحمضيات
٩— اشارا

---

## دعوة عامة
## الــى
## المزارعين الكرام في الضفة الغربية

تقيم مديرية الزراعة في محافظة نابلس يوما حقليا في محطة بيت قاد الزراعية بمنطقة جنين يومي السابع والثامن من شهر ايار المقبل ، ويسعدنا الالتقاء بكم في اليومين المذكورين للاطلاع عن كثب على المزروعات الشتوية البعلية في المحطة المذكورة لما لهذا الامر من اهمية بالغة وفوائد جمة تعود على المزارعين كافة بالخير والبركة .

اهلا وسهلا بكم

دائرة الزراعة بالضفة الغربية

---

# نظرات في
# قانون اموال الغائبين
## تعويضات "١٩٧٤"
## (٢) بند "الانعاش الاقتصادي"

هذا هو البند الثاني بعد بند «الاسكان» التي سبق لنا الاشارة اليه والذي فيه يجوز لوزير المالية (حسب المادة ١٥—هـ) أن يصدر فيه تعليماته بتسديد سندات دين معينة في موعد اسبق من الفترة المحددة في القانون . وهذا باب هام .

واسع يمكن للاجيء المطالب ، اذا تعاون مع «المشرف» واقنعه بجدية رغبته منفردا ، او مع مطالبين اخرين باستغلال التعويضات «للانتعاش» الاقتصادي بالحصول على المال المستحق في اقصى سرعة ممكنة . وهذا البند هو ايضا لا وجود له في اية قوانين مماثلة خارج اسرائيل . وهذا يعني ان صاحب المبادرة ، الذي يقدم للسلطات المعنية بالامر مخططا يحتوي على اقامة مشروع صناعي او اقتصادي او سياحي او اجتماعي مدروس فنيا وملائم للمخططات الحكومية للتنمية والانتعاش يحظى بالاولية والافضلية في سرعة تسديد السندات وتحويلها الى رأسمال يمكن استغلاله وتوظيفه في عدد كبير من مشاريع الانعاش التي تعود بالفائدة على المطالب وعائلته ، وعلى المجتمع وعلى ابناء قومه عامة ويصبح مصدر رزق وثروة جديد عوضا عن الاملاك المفقوده

بقلم : جدعون ويكرت

وهنا يجب الاخذ بعين الاعتبار ان قيمة الملك في التاريخ المعدد (وهو ٢٩-٢-٤٧) يضرب في ١٧٥ فيما يتعلق بالاموال الواقعة في المدن . بينما حدد القانون بشكل مفصل مقدار التعويض المستحق عن كل دونم من الاملاك الزراعية او اراضي الري على انواعها او بنايات صناعية او غيرها من العقارات التي لها قيمة تجارية وغير ذلك ..

### فائدة السندات وامكانية تحويلها

تنص المادة العاشرة من القانون على ان اي تعويض لا تزيد قيمته على ١٠٠٠٠ ليرة يدفع نقدا خلال ٦٠ يوما من تاريخ تحديده نهائيا . واذا تجاوز التعويض المستحق هذه القيمة ، فتدفع البقية بسندات دين لمدة ١٥ عاما وبفائدة مقدارها ٤ بالمائة سنويا . وتسدد تلك السندات بخمسة عشر قسطا سنويا متساويا مع الفائدة المستحقة (وهي معفاة من الضريبة) على ان يكون .. اصل السندات وفائدتها مرتبطين بجدول غلاء المعيشة .. (المادة ١٥ —هـ— سوـ سز—) ..

وبالرغم مما اشرنا اليه من تسديد القسط الاخير من سندات الدين بعد ١٥ عاما ، فان الفقرة — هـ — من المادة ١٥ تنص على انه اعتبارا من ١-٤-١٩٨٠ تكون تلك السندات قابلة للتحويل بالتسليم ، كما لو كانت سندات لحامله ..

### كلمة لابد منها

لقد اجريت في مخيلتي عرضا شاملا لمختلف مزايا هذا القانون الاسرائيلي وقارنته بغيره من قوانين للتعويضات سنتها مختلف دول العالم . وايقنت بكل اخلاص بان القانون الاسرائيلي أرحم ، واوسع شمولا ، واكثر فعالية ، وابعد في نظرته الواقعية من غيره ، كما وانه يشجع اللاجيء المطالب بتعويضاته العادلة سواء عن ماله في غربي القدس او املاكه في مدن وقرى اسرائيل (تركها ، بعد اعلان قرار التقسيم الدولي) على توظيف ما يحصل عليه من مبالغ في مشاريع عمرانية وانشائية وسكنية تجعله يقف من جديد على قدميه وربما اكثر قوة ومتانة من ذي قبل ، والى حد لا يساويه أي قانون اخر سنته اية حكومة اخرى من حكومات العالم .

والان ماذا كنت سافعل لو كنت لاجئا ذا حق في الحصول على التعويض من حكومة اسرائيل ؟ ألم افعل انا نفسي بعد تردد وحوار شاق مع ضميري قبل ٢٠ عاما يوم عرضت علي حكومة المانيا الفدرالية تعويضا رمزيا غير عادل ، بلغت قيمته جزءا ضئيلا مما تقدمه حكومة اسرائيل اليوم للاجئين العرب سكان شرقي القدس ؟ وماذا يفيدني الوقوف جانبا وتمثيل دور «الزعلان» او الذي لا يسمح له شرفه القومي بقبول التعويضات ؟ هل يفيدني رفضي ؟؟ هل يساعد اولادي على بناء مستقبل افضل ؟

هناك نقطة هامة جدا في القانون الاسرائيلي الذى ينص على انه يمكن للمطالب ان يقدم البيانات المثبتة للقيمة الحقيقية للملك ، وربما تكون في حالات كثيرة اعلى بكثير مما يظهر في سجلات ضريبة الاملاك للحكومة الانتدابية . والايجابية والمصارحة واقناع «المشرف» يمكن أن تؤدي الى اقرار قيمة الملك بمبالغ اعلى بكثير من مبلغ التعويضات المستحقة . والقانون يأخذ بعين الاعتبار ان صاحب الملك لم يكن دائما يصرح لسلطات الضرائب بالقيمة الحقيقية لملكه او ارضه لكي يتهرب من دفع ضريبة باهظة . و«للمشرف» الصلاحية بقبول البيانات التي تثبت كون قيمة الملك المعني بالامر اعلى مما ورد في سجلات الحكومة الانتدابية . وامر اقرار ذلك يتوقف على مبادرة المطالب ونجاحه في تقديم جميع البيانات المطلوبة

واخيرا لو كنت مسؤولا عن الثروة الاقتصادية القومية الفلسطينية لقلت انه من الخير ان نتذكر ما قاله الاستاذ محمد ابو شلباية واصفا اسباب الكارثة الفلسطينية بانها السلبية التي جعلت الفلسطينيين يرفضون منذ اكثر من ربع قرن «اخذ الممكن وطلب المزيد» والسلبية تجعلهم يصرون على الحصول على «الرغيف كله او لا شيء بالمرة ، يصرون على الحصول على المستحيل بدلا من الاستكفاء بالممكن .

اجل لو كنت مسؤولا عن الثروة الاقتصادية الفلسطينية لقلت لاخواني واصدقائي وابناء قومي الفلسطينيين بكل صراحة :

حرام عليكم أن تبقى هذه الاموال الطائلة والتي تتراوح بين ٨٠٠ — ٦٠٠ مليونا من الليرات مكدسة في خزائن «بنك اسرائيل» تستغلها دولة اسرائيل في مشاريعها الانشائية ولا تعود على الفلسطينيين بفائدة . اننا نحن اولى بهذا الكنز ! لماذا لا نعمل بمبدأ ابي شلباية وناخذ ما هو ممكن ، وعدم اضاعة الممكن في سبيل المستحيل . ان هذا الكنز ايها الاخوان احسنوا استغلاله ولم تبذروه على الترف والكماليات يمكن ان يكون اعظم محرك من شانه دفع عجلة الاقتصاد القومي العربي في القدس الى الامام . أجل أن من شانه ان استغل للمشاريع السياحية والعمرانية والانشائية ان يجعل القسم العربي من المدينة المقدسة ، وخلال بضع سنوات فقط منطقة رخاء واعمار تضاهي اكثر المدن العصرية تطورا .

لو كنت فلسطينيا لقلت لهم انظروا الى ما فعله اصحاب الاموال الاسرائيلية في الاحياء اليهودية الجديدة من المدينة الخالدة بعد عام ١٩٦٧ وما اقاموه من مشاريع اسكانية وعمرانية وسياحية بمبالغ اقل مما هو معروض علينا الان ولماذا نعجز نحن الفلسطينيين اذكى وارقى الشعوب العربية ، عن انجاز ما انجزته شعوب اخرى .

لو كنت مسؤولا عن الثروة الاقتصادية القومية في القدس العربية لقلت للجميع وبكل صراحة : هلموا بنا ولا ترددوا! ان الواجب القومي العربي يدعوكم الى استغلال هذه التعويضات الى ابعد حد ممكن . اما رفض هذه المئات من الملايين من الليرات فهو يضر بالاقتصاد العربي القومي ، وهو عمل سلبي ، اناني ، لا يفيد الا غيرنا ، بينما قد تسدد اجيالنا القادمة سوء حظ ابائهم الذي ابوا رؤية الامور بعين الواقع ، ابو الا التمسك بالسلبية التي ادت بالقضية الفلسطينية الى وضعها الحالي .

اما اذ جاءكم اناس من الخارج يحذرونكم من استغلال هذه الفرصة فقولوا لكم : اعطونا بديلا عن الامكانيات المعروضة علينا حاليا ، لكي نقوم بمشاريع الاسكان والانعاش الاقتصادي لنا ولاولادنا ولامتنا الفلسطينية . ومرحبا بكم .

— انتهى —

---

## تعيين نائب — تتمة

وبنوا القواعد للقوات السوفياتية البحرية ، وفتحوا المؤسسات العسكرية العراقية امام الخبراء السوفيات وكسبوا ود الاحزاب الشيوعية والمؤسسات الدولية التي تقف وراءها وجدوا ان الفرصة قد سنحت لهم لضرب الاكراد العراقيين مرة اخرى ، فعمدوا الى استصدار قانون الحكم الذاتي الذي جعلوا فيه الاكراد في شمال العراق مشدودين اكثر لحكومة بغداد ، ثم عينوا خمسة وزراء من اعداء البارزاني بدلا من الوزراء الاكراد الخمسة المؤيدين للبارزاني ، واطلقوا التهديدات تلو التهديدات بضرب الاكراد العراقيين وذلك بعد ان ركزوا قواتهم في المناطق المحيطة بكردستان العراق وعززوها باحدث الاسلحة التي زودهم بها الاتحاد السوفياتي افتكها بما في ذلك الاسلحة البكتريولوجية .

ولكن هل كل هذه الاجراءات ستفت في ساعد الاكراد العراقيين ان تاريخ الشعوب يقول دائما ان الحياة للشعوب .

واذا كان البعث العراقي يعتقد الان انه سينفرد بالاكراد وانه نجح في عزلهم فانه واهم اشد الوهم . فلم يكافح الاكراد فيما مضى لان الاتحاد السوفياتي كان الى جانبهم ، بل لان لهم قضية قومية يدافعون عنها ويستميتون من اجلها وهي القضية التي يحلو للشعوب دائما الاستشهاد في سبيلها حتى يتحقق لها النصر المؤزر .

---

## عـلى مسرح الحياة — تتمة —

تماما ، الا انه اثبت فعاليته عمليا ... التجارب التي اجريت على ... اصطناعية وسيارة تقاد آليا . ... بنتيجة هذه التجارب ان من ... الى اربعين بالمائة من المصابين في ... الاصطدام والانقلاب ينجون من ... بفضل حزام الامان ، فهو يقلل ... الجالس عند تخفيف السرعة .

... اصبح تجهيز السيارات باحزمة ... اجباريا في الولايات المتحدة وفي ... الاقطار الاوروبية ولكن استخدامها ... يصبح بعد اجباريا . وقد جهزت ... بعض السيارات الامريكية الحديثة بجهاز ... تنبيه لكي يستخدم السائق حزامه ، ... ولا يتوقف صوت المنبه الا عندما ... يربط الحزام .

وعند الاخصائيين الخبيرين بحوادث الطرق ان ثلاثة عوامل رئيسية تجتمع ... تاليف هذه الحوادث اولها ان ... الانسان هو المسؤول عن الحوادث وثانيها ... الطريق وعدم صلاحيته ، وثالثها ... السيارة وعدم سلامتها .

ويحلو لي التاكيد على أن قيادة ... السيارة مسؤولية كبيرة ، كما انها ... رسالة اخلاقية ، ذلك انها دليل على ... تصرفات الانسان . وعلى كيفية هذا ... التصرف تتوقف حياة الانسان . فمتى ... امن سائق السيارة بان قيادته لسيارته ... مباشرة الى نوعية تصرفاته واخلاقه ، ... متى آمن بان النفس البشرية ليست ... رخيصة ، وبان قيادة السيارة ليست ... ، كان لنا ان نعتبر السيارة ... وسيلة للنقل لا واسطة للقتل .

... لاجل ضمان الزيادة في الامان ، ... استخدام حزام الامان ، وضمان ... الطريق ، وسلامة السيارة .. ... هذا وذاك ضمان الرقابة الشديدة ... الشديدة .

— ● —

... الاخطاء المطبعية ضرورة من ... الصحف فتلازمها ملازمة الظل ... ولا تكاد تسلم من هـذه ... سنحلة في اي مكان . ... اته مهما يبذل ... والمصححون والمنقحون ، فان ... والسهر في بعض ... ساعات الليل الاخيرة ، ... تؤدي كلها الى وقوع الخطأ .. وهناك الاف الحكايات الواقعية الطريفة عما تحدثه الاخطاء المطبعية . ومما قرأته في هذا الامر أن الاستاذ محمد عفيفي ، الكاتب المصري الساخر ، كتب يوما مقالا عن الدكتور مصطفى مشرفه ، فقال انه اشترك في مباراة للسباحة خرج منها فائزا ولكن ساقه اصيبت بالروماتيزم فوضعت بالجبس لمدة شهر كامل . وتتيجة لخطأ مطبعي حرفة كلمة «الجبس» لتصبح الباء نونا ، فكانت كلمة «الجنس» بدل «الجبس» وفي الاسبوع التالي علق محمد عفيفي على هذا الخطأ المضحك ، فخاطب القارىء بقوله :

«لاشك انك قد استغربت بعض الشيء من حكاية وضع مشرفة ساقه في الجنس شهرا كاملا ، تلك العملية الى جانب شذوذها النسبي لابد انها تسبب للرجل ، اي رجل ، قدرا من التقرفزة والارهاق لا تدعو اليه ضرورة واضحة الى الاخطاء المطبعية ..»

— ● —

هو صديق عزيز علي ، اعتاد كلما قرأ خواطري في هذا الباب ، ان يتصل بي ويخفف عني بعض ما اعانيه ، ويبلغني بعض ماله عن امور . وقد اعتاد ان يستشف ما اعاني من السطور الصغيرة التي ابثها ما يعتمل في نفسي :

قال لي هذا الاسبوع : أن فلانا حصل على بيت مريح وفي منطقة مريحة

قلت : أراحه الله ، وعسى الله ان يريحني .

وقال : ان فلانا فعل كذا ، لو تفعل مثله .

قلت : وفقه الله ، ولعل الله يوفقني

وقال : ان فلانا صار ثريا مرموقا ، وهو لا يفقه من امور الدنيا شيئا ، ولكنه فعل كذا وكذا . وانت على الرغم من جهد الاصدقاء ، يبعثون بك الى هنا ، والى هناك . ورغم مما يعدونك بهذا ، وبذاك ، فانك تراوح في مكانك ليس هناك ما يلمك ...

قلت لصديقي العزيز هنا : يقول جبران خليل جبران تسكيف القداية في بدل الحيلة ، وانا اعرف ان احلام الذين ينامون على الريش ليس اجمل من احلام الذين ينامون على الارض .؟!

---

هكذا من الأصل

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.


رئيس الدولة يقول في حفلة استقبال بعيد الاستقلال :

# سنواصل الطريق

## لتحقيق ما نصبو اليه من احلال السلام وتعزيز استقلالنا

القدس ـ من اميل خزعل وسليم نجار ـ احتفلت اسرائيل امس بعيد الاستقلال السادس والعشرين للدولة باقامة الاحتفالات الرسمية والشعبية والمهرجانات الغنائية والرياضية في جميع انحاء البلاد •

وقد قامت صباح امس السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء واعضاء الحكومة بتقديم التهاني الى رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء اسرائيل في القدس • والقت السيدة مئير كلمة بهذه المناسبة قالت فيها : اننا نقدم لك التمنيات القلبية بان تحظى انت والشعب كله ببلوغ السلام وان نحظى جميعا بصمت المدافع وبوقف استمرار سقوط الضحايا •

ورد البروفيسور كتسير بكلمة شكر فيها رئيسة الوزراء على تهانيها وقال ان الشعب اليهودي بأسره يتطلع الى مواصلة تطور الدولة وان الشعب الاسرائيلي هنا سيبذل قصارى جهده لتحقيق هذا الهدف بالرغم من الصعوبات • واضاف ان الضحايا التي سقطت في ساحة المعارك تعزز رغبتنا في مواصلة الطريق لتحقق ما تتطلع وتصبو اليه من احلال للسلام وبناء الوطن وتعزيز استقلالنا •

### اعضاء السلك الدبلوماسي يهنئون رئيس الدولة

وفي ساعات المساء قام اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في اسرائيل بتقديم التهاني لرئيس الدولة بمناسبة عيد الاستقلال •

والقى سفير فنلندا وعميد السلك الدبلوماسي في البلاد كلمة قال فيها: قبل عام وعندما قمنا بتقديم التهاني لرئيس الدولة السابق السيد زلمن شزار بمناسبة عيد الاستقلال ال ٢٥ لقيام دولة اسرائيل عبرت عن املنا جميعا بان ينجح الشعب الاسرائيلي في تحقيق جميع تطلعاته من اجل السلام والتعايش السلمي • ولكننا شهدنا حربا مؤلمة جدا قد تؤدي في نهاية الامر الى ايجاد حلول ثابتة للمشاكل المعقدة التي تعاني منها المنطقة منذ ربع قرن الا وهي حالة الحرب بين اسرائيل وجاراتها •

واضاف السفير الفنلندي ان هذا بان الطريق التي سلكت قبل عدة اشهر رغم انها معقدة وشائكة سوف تؤدي في المستقبل القريب الى تحقيق السلام •

ورد رئيس الدولة بكلمة قال فيها ان التطلع نحو السلام اصيل في طبيعة الشعب اليهودي ومنذ تأسيس دولة اسرائيل لم يدخر زعماؤها وسعا في السعي من اجل تحقيق السلام العادل رغم صعوبة تحقيقه • ولذلك اؤكد لجميع الدول الممثلة هنا وللعالم بأسره بان عزم دولة اسرائيل اكيد من اجل تحقيق السلام مع جاراتها الدول العربية •

### حفلة استقبال في قلعة داود

وفي قلعة داود شرقي القدس اقام مساء امس رئيس البلدية السيد تيدي كوليك ومتصرف لواء القدس السيد رفائيل ليفي حفلة استقبال بمناسبة عيد الاستقلال حضرها وزير الشرطة ورؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية وعدد كبير من الوجهاء والمخاتير العرب بالقدس والضفة الغربية •

### رئيس الدولة ـ تتمة

الدولة من منجزات رائعة منذ قيامها فقال اننا على الرغم من نضالنا الامني المتواصل والصعوبات الاقتصادية الكبيرة فقد استوعبنا العائدين الجدد وطورنا المرافق الصناعية والزراعية بما يدعو الى الفخر والاعتزاز والخدمات الصحية تضمن تقديم المساعدة والعون لكل معوق • كما ان جهاز التربية والتعليم يمنح التعليم المجاني لكل اولادنا • وفسحنا المجال امام شبابنا للحصول على التعليم الثانوي والمهني وانمنا الجامعات ومؤسسات التعليم العالي ومعاهد البحوث العلمية والتطوير كما نجحنا في ان نساهم مساهمة جلة في مجالات الثقافة والعلوم والفنون •

وقد اثبت جيش الدفاع الاسرائيلي وهو جيش الشعب مقدرته في كل ساعة صعبة • وامن جنودنا بتضحياتهم وبسالتهم وحياتنا بمواصلة البناء •

واعرب البروفيسور كتسير في سياق كلمته عن شكره للامة الامريكية ولرئيسها لوقوفهم الى جانب اسرائيل ودعمهم في مساندتنا ودعمنا في نضالنا المستمر من اجل كياننا وفي سبيل التوصل الى سلام عادل في المنطقة •

واشار رئيس الدولة الى الاسرى الاسرائيليين فاعرب عن امله بان يفرج عنهم بسرعة ويعودون بسلام الى ذويهم كما بعث بتمنياته بالشفاء العاجل لجرحى الحرب •

اما بالنسبة لمواطني الدولة العرب فاشاد رئيس الدولة باخلاصهم للدولة واستعدادهم للتبرع بكل ما يلزم لتامين سلامتها وازدهارها في الايام العصيبة والايام العادية •

واختتم رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير كلمته المقتضبة معربا عن امله بان يتسم العام السابع والعشرون بالسلام والتآلف والوئام بيننا وبين جيراننا وبيننا وبين شعوب العالم •

### برنامج مفصل ـ تتمة

وصوله الى الشرق الاوسط في جنيف بزميله السوفياتي السيد اندريه غروميكو •

وفي بيروت قالت صحيفة ـ لوريان لاجور ـ الصادرة باللغة الفرنسية نقلا عن مراسلها الخاص في واشنطن الذي استند الى شخصية مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية ان كيسنجر عاقد العزم على عدم العودة هذه المرة خالي الوفاض من الشرق الاوسط • ولم تكشف الصحيفة النقاب عن هوية هذه الشخصية غير انه يبدو انها السيد وليام بوفوم ، الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في بيروت وهو من مرافقي الدكتور كيسنجر الآن •

### «النهار» : ـ تتمة

الايجابي في رسالة السيد بريجنيف هو استمرار الحوار بين البلدين على اعلى المستويات •

وكان القائم بالاعمال السوفياتي في القاهرة قد سلم رسالة بريجنيف هذه الى السيد اسماعيل فهمي ، وزير الخارجية المصرية •

## ايبان يدعو ـ تتمة

الاتفاقيات • وجلست في جنيف مع وزير خارجية مصر ورئيس حكومة الاردن بحضور وزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اطار موحد جلوس احرار متساوين وبدافع الاحترام المتبادل • فجاءت المحادثات وجها لوجه كما ثبتت بذلك في العام الماضي بتحريك الوضع والتقدم نحو الحل • ولا شك ان هذه المحادثات تعبر ضمنا عن اتجاه ايجابي واقعي جديد في الشرق الاوسط • اتجاه البناء والتطوير • العمل والعلم للجميع ، الاسكان والخدمات الطبية للجماهير • ان الازدهار الاقتصادي • العمل والتطوير لا يمكن تحقيقها بلا سلام في المنطقة • ولا يمكن الاستقرار في بعثرة الاموال هباء على الحروب في حين ان التطوير في امس حاجة الى هذه الاموال •

ان السلام سيتحقق اذا امكن الاستمرار في طريق المحادثات والحوار بلا تحديات ولا تهديدات • وحكومة اسرائيل تشترك في هذا الحوار بنية صادقة وبمساندة قومية واسعة كديمقراطية حقيقية مؤمنة بقواتها وبمبادئها مرحبة بالسلام ، ولكن اذا اقتضى الامر وكلنا امل ان لا يقتضي الامر ذلك مستعدة كذلك للدفاع عن نفسها •

ومن دواعي الاسف ثمة اصحاب مصالح منهمة لا يرغبون في السلام بل يرغبون في توسيع اطارات نفوذهم ويشجعون على الحروب لتوسيع قواعد استعمارهم • ولذلك فاني اتوجه بالنداء الى شعوب هذه المنطقة الراغبة بالخلاص في مستقبل يخيم عليه السلام والرخاء ، ان يقوموا بمكافحة المفسدين الذين هم وحدهم مصدر الاسى والتأخر للملايين • فني اتوجه بالنداء الى رئيس مصر والى شعب مصر لمواصلة الحوار الذي حقا سيفتح عهدا جديدا من البناء والتطور •

والى اخوتنا الفلسطينيين اقول :لقد مضت قرابة سبع سنوات في جو من التعايش السلمي ، تعرفنا خلالها كل على الآخر ، تعلمنا خلالها اسلوب الحياة معا • لا تتركوا جماعة صغيرة من العناصر السلبية توجه سير الامور• ان الذين يزرعون بذور الفرقة والعنف لا يعبرون عن ارائكم وما يخالج نفوسكم • ان القتلة لا يمثلونكم ان ممثليكم الحقيقيين هم حاملي راية السلام والبناء من بين ابنائكم هؤلاء وحدهم يمثلونكم ويقررون الملامح الايجابية للشخصية الفلسطينية •

فني اتوجه اليكم جميعا بالنداء لتكريس جهودكم خلال السنة السابعة والعشرين لاستقلال اسرائيل من اجل تشجيع اتجاهات التفاوض والحوار والتعايش من اجل اقامة اسرة دول مستقلة وذات سيادة في الشرق الاوسط هي اسرائيل والدول العربية التي بامكانها ان تتعاون عبر حدود مفتوحة على ما فيه خير الجميع وتحقيق نبوءة السلام لجميع شعوب الشرق الاوسط •

وكل عام وانتم بخير ، والله ولي التوفيق •••

## احتفال شعبي ورسمي كبير بمناسبة عيد النبي شعيب

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد اسحق رابين وزير العمل بان سياسة الحكومة الاسرائيلية ترمي الى دمج الطائفة الدرزية اندماجا كليا وسريعا في حياة الدولة وفي كافة المؤسسات والمجالات •

واضاف السيد رابين الذي كان يخطب امس في الاحتفال الشعبي والرسمي الكبير الذي اقيم بمناسبة عيد النبي شعيب عليه السلام في الساحة الخارجية للمقام المقدس وعلى مسمع اكثر من خمسة آلاف شخص ان الدروز قد ربطوا مصيرهم بمصير الدولة قبل قيامها واشتركوا في الحروب الاربع التي خاضها جيش الدفاع الاسرائيلي • وبعد ان شجب السيد رابين ما حدث في كريات شمونة من اعتداء بعض العناصر اليهودية المتطرفة على عدد من المواطنين العرب والدروز قال ان هذه الاعمال تخدم اعداء الدولة الذين يودون للعلاقات الاخوية بين مختلف الطوائف في اسرائيل ان تنهار وان يسود التوتر وعدم الثقة هذه العلاقات •

وكان فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل قد القى كلمة شاملة حيا فيها الحكومة والشعب الاسرائيلي بمناسبة عيد الاستقلال الذي صادف وعيد النبي شعيب في يوم واحد • واكد ان علاقة الطائفة الدرزية والشعب اليهودي قد تطورت وتعمقت وهي مبنية على الاحترام والثقة المتبادلة •

كما القى الشيخ جبر معدي كلمة شاملة اكد في سياقها ان حوادث كريات شمونة المؤسفة لم تؤثر على العلاقات الدرزية اليهودية الوطيدة •

وبعد ان حيا الشيخ جبر الزعيم الدرزي سلطان باشا الاطرش وابناء الطائفة في سوريا ولبنان استذكر ما طرأ من تقدم وانجازات في مجال استيعاب المثقفين الدروز في شتى المؤسسات الحكومية •

ثم القى الشيخ سليمان كنج ابو صالح كلمة القرى الدرزية في هضبة الجولان واستذكر في سياقها احداث كريات شمونة التي تربطها بقرى هضبة الجولان روابط ومصالح مشتركة عديدة • واكد ان هذه الاحداث قد اساءت الى النظم الديمقراطية في البلاد• وطالب بمد يد المساعدة للقرى الدرزية في هضبة الجولان •

وبعد ان القى السيد كمال القاسم كلمة وزارة التجارة والصناعة القى السيد زكي عامر رئيس المجلس المحلي في حرفيش كلمة المجالس المحلية الدرزية •

هذا وقد تلا السيد كمال منصور عريف الاحتفال ومستشار رئيس الدولة للشئون العربية برقية التهنئة التي وجهها البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة ومما جاء فيها : في يوم عيدكم عيد النبي شعيب عليه السلام ابارك رؤساء وابناء الطائفة الدرزية واتمنى لهم عيدا سعيدا ومباركا •

وقد صادف عيد استقلال دولتنا هذا العام في نفس يوم عيدكم لذلك ابارككم مرة اخرى بمناسبة عيد الاستقلال بوصفكم مواطنين مخلصين للدولة ولكيانها •

لقد اشترك ابناؤكم في كافة حروب اسرائيل وقدموا القرابين والضحايا وبفضلهم وبفضل الذين سقطوا في معارك اسرائيل نستمر نحن في بناء مجتمعنا الاسرائيلي السليم •

هذا وقد جرت امام المقام المقدس مظاهرة صاخبة اشترك فيها العشرات من الشباب من ابناء الطائفة الدرزية الذين حملوا لافتات تندد بحوادث كريات شمونة وتطالب بالغاء التجنيد الالزامي للشباب الدرزي •

## مشاورات لتعيين مجالس محلية في ٣ قرى عربية

عكا ـ من محمد عثمان ـ يجري حاكم اللواء الشمالي السيد يسرائيل كينغ حاليا مشاورات مع ممثلي العائلات والاحزاب في كل من قرى جديدة وشعب ودير الاسد في الجليل الغربي لتعيين مجالس محلية في هذه القرى •

ومن المتوقع ان يتم تعيين المجالس الثلاثة خلال العام الحالي •

ويذكر ان بعض سكان قريتي دير الاسد والبعنه عارضوا بشدة فكرة وزارة الداخلية باقامة مجلس مشترك للقريتين •

وعلم مراسلنا ان وجهاء قرية دير البعنه يطالبون وزارة الداخلية بتشكيل مجلس منفرد في قريتهم •

## اعتقال شابين بتهمة التهديد

عكا ـ من محمد عثمان ـ اعتقلت شرطة عكا شابين من سكان احدى القرى بالقرب من حيفا للتحقيق معهما بتهمة حيازتهما على سلاح غير مرخص ومحاولتهما اتحت تهديد بالسلاح لشابة يهودية تزوجت من احد الشبان في قرية سخنين ارغامها على العودة الى منزل والديها •

وقد قامت الشابة بابلاغ الشرطة التي حضرت الى المكان واعتقلتهما •

## اسرائيل ـ تتمة

بها الا ان سبع دول من الدول ال... في مجلس الامن رفضت اقتراح ... الامريكي وصوتت الى جانبه ٦ ... وامتنعت روسيا وبيلوروسيا عن التصويت • اما الدول الست صوتت لصالح الاقتراح الامريكي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واستراليا والنمسا وكوستاريكا

## الموقف في جبهة ـ تتمة

الاسد حيث نقل اليه رسالة من الرئيس السادات لم يعلن شيء عن مضمونها •

وتأتي زيارة المشير علي ... الوقت الذي تشهد فيه جبهة ... اشتباكات يومية عنيفة بين القوات السورية والاسرائيلية •

واكد المشير اسماعيل للمجلس الاعلى للقوات المسلحة السورية ـ المصرية ان المعركة على الجبهتين المصرية والسورية لم تنته ولن ... الا بتحرير جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين حقوق شعب ... وان التعاون المشترك بين الجبهتين وما يزال مستمرا في جميع المجالات

## منحــة امريكية لاسرائيل

### بمبلغ مليار دولار من مجمــوع ٢ر٢ مليار

واشنطن ـ رويتر ـ صرح أمس الناطق بلسان البيت الابيض ان الرئيس الامريكي نيكسون قرر بصورة مؤقتة بان تتلقى اسرائيل مليار دولار كمنحة من مجموع ال ٢ر٢ مليار دولار التي وضعتها الولايات المتحدة تحت تصرف اسرائيل بصفة مساعدة طارئة لشراء السلاح •

وكان الرئيس نيكسون قد طلب من الكونغرس يوم الاربعاء الماضي ان يصادق على مساعدات خارجية بمبلغ ٥ر١٨٠ مليون دولار بينها ٣٥٠ مليون دولار لاسرائيل و٢٥٠ مليون دولار لمصر و٧ر٢٠٧ مليون دولار للاردن •

والمساعدة الجديدة لاسرائيل ليست على حساب مبلغ ال ٢ر٢ مليار دولار الذي خصص لاسرائيل ابان حرب اكتوبر بصفة مساعدة طارئة •

اما المساعدة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار التي اعدت لمصر ستساعد هذه الدولة على اصلاح الاضرار التي لحقتها في الحربين الاخيرتين مع اسرائيل •

وتشمل المساعدات الخارجية الامريكية ايضا مبلغ ٩٨٩ مليون دولار لكل من فيتنام الجنوبية ولاوس وكمبوديا •

وقال الرئيس نيكسون في رسالته للكونغرس ان اقتراحاته بشأن المساعدات الخارجية تستهدف تدعيم القرار الدبلوماسي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، الذي ادى الى اتفاقية فصل القوات الاسرائيلية والمصرية •

وتشمل المساعدات الخارجية ايضا مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمساعدة اللاجئين وتقدم مشاريع التطوير •

وقال الناطق بلسان البيت الابيض انه لم يتخذ اي قرار حول كيفية استخدام هذا المبلغ الا انه اشار الى انه بصورة نظرية يمكن استخدام قسم منه لتنفيذ مشاريع تنمية في سوريا •

## انقلاب ـ تتمة

وكان الاميرال اميركو توماز رئيس جمهورية البرتغال والدكتور مارسيلو كايتانو رئيس الوزراء محاصرين الليلة الماضية في ثكنة للميليشيا ويواجهان انذارا بالاستسلام او القتل بالرصاص وجهته اليهما قوات ثائرة قامت بانقلاب فجر امس •

وقال شهود عيان ان القوات التي تحاصر الثكنة فتحت النار بعد ذلك •

ولم تتوفر اية انباء عن مصير رئيس الوزراء وهو في السابعة والستين او عن مصير رئيس الجمهورية •

## كلمة الانبـاء ـ تتمة

العسكرية الذي وقع قبل ايام كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل ، وهناك ادلة واسعة على ان مصر ستكشف بالاضافة الى ما كشفته حتى الآن في البيان الرسمي الذي نشر ليلة الخميس وثائق اخرى عن اعمال القذافي الاخرى الموجهة ضد مصر •

ويخطيء من يظن ان عزل القذافي عن بعض مهماته مؤخرا هو دليل على انتهاء نشاطه ، فالقذافي كان وما زال يعمل بوحي خيالات شديدة يتصور معها انه المنقذ الاوحد للعالم العربي وان اقواله هي نبوءات أو امور منزلة وانه شخص مصون وغير مسؤول في كل مكان في العالم العربي • وقد سبق وعانى العالم العربي الامرين في الماضي غير البعيد من اعمال كهذه ولا نعتقد ان الشعوب العربية تستطيع مشاهدة او تتحمل فصلا آخر من هذه الاعمال •